

خمس رسائل

في

الفرق

و

المذاهب

لشيخ الإسلام ابن كمال باشا
شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا
(٨٧٣ - ٩٤٠ هـ)

تحقيق

الدكتور / سيد باعجوان
أستاذ تاريخ الفرق الإسلامية المساعد
بكلية الإلهيات - جامعة سلجوق

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كفافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة

للسائش

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والتهذيب

لصاحبها

عبد القادر محمود البكار

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس المقاد خلف مكتب مصر للطيران

عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر

هاتف : ٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢+) فاكس : ٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢+)

المكبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢+)

المكبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع

مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢+)

المكبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين

هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣+)

بريدياً : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩

البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

ش.٢٠٢

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت

على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة

أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ،

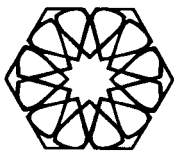
٢٠٠١م هي عفر الجائزة تتويجا لقد

ثالث مضى في صناعة النشر

خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفِرْقِ وَالْمَذَاهِبِ



خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفِرْقِ وَالْمَذَاهِبِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ بْنِ كَمَالِ بَاشَا

شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَمَالِ بَاشَا

(٨٧٣ - ٩٤٠ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ سَيِّدُ بَاغِجَوَانُ

أَسْتَاذُ تَارِيخِ الْفِرْقِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَسَاعِدِ بِنْتِ الْإِيمَانِ

جَامِعَةُ سَلْجُوقِ

دَارُ السَّلَامِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالتَّرْجُمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله على توفيقه ، والشكر له على فضله ، وامتنانه ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله الداعي إلى
رضوانه ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
وبعد : فهذه خمس رسائل في الفرق الإسلامية ، والفرق
الخارجة ، عن الإسلام ، لعلم من أعلام الإسلام في الديار
الرومية في القرن العاشر الهجري والسادس عشر الميلادي ، مَنْ
الله تعالى عليّ بخدمتها اعتناءً وتحقيقاً وتعليقاً . هذه الرسائل
بالرغم من صغر حجمها فإنها من الرسائل التي لها قيمة علمية
من حيث مضمونها ومادتها الغزيرة . أقدمها للقراء الأعزاء في
حلة قشبية ، وأرجو أن تكون نافعة للباحثين في تاريخ الفرق
والمذاهب الإسلامية .

وأما الرسائل الخمس وأصولها فهي كالتالي :

الرسالة الأولى : رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية
سبق أن طبعت هذه الرسالة في مجموعة بإستانبول بمطبعة
جمال أفندي في سنة ١٣٠٤ هـ ص ٥٧ - ٥٩ . فأصبحت تلك
الطبعة بنفاد نسخها في حكم ما لم يطبع ؛ لأنه لا يمكن العثور
عليها إلا في مكاتب توجد فيها مخطوطات هذه الرسالة . وقد
اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على ثلاث نسخ خطية علاوة على

الطبعة المذكورة التي رمزت لها بالحرف : ط .

وأما النسخ الخطية الثلاث :

الأولى منها : نسخة السليمانية ضمن مجموعة برقم ١٠٦٨ ما بين الأوراق (١٥٥ - ١٥٦ أ) ورمزت لها بالحرف : س .

والثانية منها : نسخة يازمه باغشَلَرُ (السليمانية) ضمن مجموعة برقم ٦٠٧ عبارة ، عن ورقة واحدة (٦٦ أ) بخط تعليق وهي الرسالة الخامسة من المجموعة ومقاسها ١٦٢ × ٢٢٢ مم . ورمزت لها بـ (ب ١) .

والثالثة منها : نسخة يازمه باغشَلَرُ (السليمانية) أيضًا ضمن مجموعة برقم ٣٩٢٤ عبارة ، عن ورقة واحدة (٩٩ أ) بخط تعليق وهي الرسالة السادسة من المجموعة ومقاسها ١٥٧ × ٢١٥ مم . ورمزت لها بـ (ب ٢) .

فالنسخة الأولى من هذه النسخ الثلاث ذكرها نِهال آدِسِزُ في مقاله الذي خصصه لمؤلفات ابن كمال باشا ونشره بمجلة الشرقيات بإستانبول في العددین ٦ - ٧ ، ١٩٧٢م رقم الرسالة ٨٣ . كما ذكر أن لها نسخة أخرى في مكتبة خدائي (ضمن سليم أغا بأسكدار) برقم ١٧٩٦ وأنها طبعت كذلك ضمن رسائل ابن كمال باشا المطبوعة بمطبعة إقدام بإستانبول عام ١٣١٦ ص ٢٣١ - ٢٣٣ . وبعد مراجعتي لنسخة خدائي ورسائل ابن كمال وجدت أنها « رسالته في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة » التي ذكرها آدِسِزُ أيضًا برقم ٨١ من مقاله .

وأما النسختان الثانية والثالثة منها فلم يذكرهما نهال آدِسِرُ في مقاله .

هذا وهناك ثلاث نسخ خطية أخرى حديثة من هذه الرسالة في مكتبة المخطوطات بمنطقة قونية (تركيا) الأولى ضمن مجموعة برقم ٣/٩٤٨ (أ٦ - ب) والثانية ضمن مجموعة برقم ١٥/٢٧٢٧ (١٠٩ - ١١٠) والثالثة ضمن مجموعة كذلك برقم ١/١٣٨٤ (٢ - ٣ ب) . راجعت هذه النسخ الثلاث بعد إتمام عملية التحقيق فلم أجد فيها شيئاً جديداً يستفاد منه ولذلك اكتفيت بذكر أرقامها هنا للعلم .

والرسالة الثانية : المقالات في بيان أهل البدع والضلالات

وقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسختين خطيتين أولاهما كراس في مكتبة جامعة أم القرى برقم ١٦٠٥ خ لم يرد ذكرها في مقالِ آدِسِرُ عشرت عليها في الأيام الأولى من القيام بتحضير رسالتي الدكتوراة ، عن ابن كمال باشا بعنوان « ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية دراسة نقدية » فصورتها أملاً بالاستفادة منها في رسالتي من ناحية ، والقيام بتحقيقها في المستقبل من ناحية أخرى ، وذلك كان قبل خمسة عشر عاماً تقريبا فيسر الله تعالى لي تحقيق أمنيته اليوم فحققتها . فالنسخة عبارة ، عن ١٤ صفحة وفي كل صفحة ١٥ سطراً سقطت منها ورقتان من الوسط وخطها نسخ عادي ومقاسها ١٠ × ١٥ سم وناسخها غير بائن اسمه سوى كنيته وتاريخها

سنة ألف كما هو مصرّح في نهايتها .

وأما عنوان الرسالة في صفحة العنوان فهو هكذا : « في الرد على الفرق لسيدنا ومولانا مفتي الثقلين شمس الدين محمد^(١) بن سليمان بن كمال باشا غفر الله آثامه وذنوبه بمحمد وآله ومَن على سننه ومنواله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا أبدًا » . فأثرت العنوان الذي أثبتته هنا لأنه ورد في نهاية النسختين هكذا : « تمت المقالات في بيان أهل البدع والضلالات » وورد بعدها في نسختنا هذه « والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعد محمد ﷺ وكان الفراغ من كتابة هذا الكراس بخط الفقير أبي السعود ... المنسوب لمدينة سبتة ... غفر الله له وللمسلمين آمين في سنة ألف » . ورمزت لهذه النسخة بالحرف : م .

وعلى صفحة العنوان تملكات ما نصه « الحمد لله حق حمده من نعم الله على عبده المغمور بفيض فضله ورفده أحوج الورى ذي الفقري الفقير مصطفى نجل الشيخ عبد الرحمن الطريفي القمري المالكي عفى عنهم » وعلى يمين هذا التملك ختم المالك وعلى يسار عنوان الرسالة تملك آخر هكذا « من نعم الله تعالى على عبده الفقير الحقير إبراهيم الطريفي » ويبدو أنه نجل المالك السابق الذكر .

فالنسخة الخطية الثانية ذكرها بروكلمان مرتين بالعنوانين

(١) كذا في الأصل والصواب : أحمد .

إلى يوم القيامة فمن تحكّم إلى (١) مخلوق فهو كافر . والجماعة تقول : بل الواجب علينا أن نطيع أولي الأمر ونتحاكم إليهم (٢) ما داموا في الأحكام .

١١ - وقالت المعتزلة (٣) من الحرورية : اشتبه علينا أمر الصحابة عند اختلاف علي ومعاوية فتبرأ منهم جميعاً . والجماعة تقول : كل الصحابة كانت أئمة الهدى أثنى الله عليهم (بصحبة نبيهم) (٤) ﷺ .

١٢ - وقالت الميمونية (٥) : لا صلاح لهذه الأمة إلا بإمام

- (١) ب : في . (٢) ب : إليهم .
 (٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٧) تلبس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . (٤) ب : بمحبته بينهم .
 (٥) في النسختين : الجلمونية . والتصويب من رسالة في بيان الفرق الضالة ورسالة في تفصيل الفرق الإسلامية لابن كمال باشا والمصادر الآتية . وهم أصحاب ميمون بن عمران أو ابن خالد . كان على مذهب الخوارج العجاردة ثم خالفهم ورجع إلى مذهب القدرية في باب القدر والإرادة والاستطاعة ثم اختار من دين المجوس استحلال بنات البنات وبنات الإخوة والأخوات وأباح لأتباعه التزوج بهن ، وكان ينكر سورة يوسف ويقول : إنها ليست من القرآن ولذلك يعتبرونها من الفرق الخارجة عن الإسلام . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨) مقالات الإسلاميين (٩٣ - ٩٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) الفرق بين الفرق (٢٨٠ - ٢٨١) أصول الدين (٣٣٢ - ٣٣٣) الفِصَل (٥ : ٥٣) التبصير (٨٣) الملل والنحل (١ : ١٢٩) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢٤ - ٢٦) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٥) التعريفات (١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢) .

السنة « لمؤلف مجهول ضمن مجموعة في مكتبة لالا إسماعيل (السليمانية) بإستانبول رقم ٦٨٥ ما بين الأوراق : ٢١ ب - ٨٤ أ فرأيت ما ورد في تلك الرسالة من المعلومات ، عن الفرق وآرائها يطابق بما جاء في رسالتنا هذه وفي كثير من الأحيان بعباراتها ولذلك قابلت النسختين المذكورتين بهذه الرسالة المجهول مؤلفها فصَحَّحتُ تحريفات كثيرة كانت باقية في الأصول المخطوطة من الرسالة .

وبعد أن انتهيت من عملية تحقيق الرسالة عثرت على « كتاب الرد على البدع والأهواء » لأبي مطيع مكحول بن الفضل النسفي (ت . ٣١٨ هـ) فوجدت أن العلامة ابن كمال باشا استفاد منه كثيرا بل اختصر « كتاب الرد على البدع والأهواء » اختصارا جيدا ولذلك قابلت الرسالة به لتصحيح ما بقي من الأماكن القليلة المشكوكة قراءتها .

والرسالة الثالثة : رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية

وقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أربع نسخ خطية : الأولى منها : نسخة لاله لي (السليمانية) ضمن مجموعة برقم ٣٧١١ ما بين الأوراق (١١٤ ب - ١١٦ أ) بخط نسخ ومقاسها ١٦٠ × ٢٢٠ مم . وعنوان الرسالة فيها هكذا : « رسالة لابن كمال باشا زاده » ورمزت لها بالحرف : ل . وقد أشار إلى هذه النسخة آدسيز في مقاله برقم ١٧٧ وبعنوان « ر . في تفصيل الفرق الإسلامية » . وقد آثرت هذا العنوان هنا

للتفرقة بين هذه الرسالة والرسالة التي بعدها في هذه المجموعة .
 والثانية منها : نسخة أسعد أفندي (السليمانية) ضمن
 مجموعة برقم ٣٧٩٦ ما بين الأوراق (٩٥ ب - ٩٦ أ) بخط
 تعليق ، وعنوان الرسالة فيها هكذا : « هذه الرسالة فرق الضالة
 لابن كمال باشا رحمته الله » كذا . ورمزت لها بالحرف (أ) . وقد
 أشار إلى هذه النسخة آدِينُزُ في مقاله برقم ١٧٩ ضمن نسخ
 الرسالة الرابعة من هذه المجموعة ظنا منه أنها نسخة لها مع أن
 النسخة لهذه الرسالة .

والثالثة منها : نسخة عاطف أفندي ضمن مجموعة برقم
 ٢٨٥١ ما بين الأوراق (٥٥ ب - ٥٧ ب) بخط تعليق ، وتاريخ
 النسخ لها هو سنة ١٠٠٢ هـ . وعنوان الرسالة فيها هكذا :
 « للشيخ أكمل الدين رحمته الله هذه رسالة معمولة في بيان فرق
 الضالة » كذا . ثم انتهت النسخة بـ « وقع الفراغ من تأليف
 شيخنا الأنام (كذا) شيخ الإسلام تغمده الله بغفرانه في سابع
 عشر ذي القعدة سنة اثنتين وألف » . ورمزت لها بالحرف (ع) .
 والرابعة منها : نسخة أنطاليه تكه لي أوغلي (السليمانية)
 ضمن مجموعة برقم ٨٧٢ ما بين الأوراق (٩٥ ب -
 ٩٦ ب) هي الرسالة التاسعة عشرة من المجموعة بخط تعليق .
 ولم يرد عنوان الرسالة في أولها وإنما كتب عنواناً بقلم حديث
 يختلف ، عن خط الرسالة يبدو أنها من قبل عاملي الفهرسة
 هكذا : « رسالة في أقسام الأصناف المذاهب » كذا . ثم
 انتهت النسخة بـ « نقل من خط شيخ الإسلام والمسلمين أكمل

الدين » . ورمزت لها بالحرف (ت) .

فما أدري هل « الشيخ أكمل الدين » أو « شيخ الإسلام أكمل الدين » المذكور في النسختين الأخيرتين من الرسالة وصفٌ لشيخ الإسلام ابن كمال باشا ، أم المراد منه شخص آخر غيره ؟ ولأجل التبين من هذه المسألة راجعت كتب التراجم وبخاصة طبقات الحنفية وتراجم علماء الدولة العثمانية فلم أجد فيها بهذا اللقب سوى « أكمل الدين » البابرتي المتوفى سنة ٧٨٦هـ ولكنني لم أرَ أحدًا من المترجمين ترجم له - أي البابرتي - ينسب إليه رسالة بهذا العنوان هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لم يصفوه بصفة « شيخ الإسلام » . ولهذا يبدو لي أن هذا وصف لشيخ الإسلام ابن كمال باشا ، لأنه هو الذي تولى منصب مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية .

هذا فالنسختان الأولى والثانية تتفقان في كثير من الأمور وكذلك النسختان الثالثة والرابعة تتفقان أيضًا في الأمور الكثيرة كما هو مفهوم من الفوارق الواردة في الهوامش .

والرسالة الرابعة : رسالة في بيان الفرق الضالة

ذكر هذه الرسالة بروكلمان برقم ٥٨ وآدسز برقم ١٧٩ وذكر لها خمس نسخ في مكاتب إستانبول .

وقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على ثمان نسخ خطية :

فالنسخة الأولى منها : نسخة المكتبة الوطنية بتونس برقم

١٨٠٦٦ والرسالة هي الثالثة منها ما بين الأوراق (٥ب -

٧ب) وبخط تعليق جيد ، ومقاسها 19×13 سم . وعنها ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٢٤٥ نسختها بيدي أثناء البحث ، عن مصادر رسالة الدكتوراه . ورمزت لها بالحرف (ت) .

والثانية منها : نسخة عارف حكمت بالمدينة المنورة وهي الرسالة السابعة عشرة ضمن مجاميع برقم ٧٦ . ورمزت لها بالحرف (ع) .

والثالثة منها : نسخة قِليج علي باشا برقم ١٠٢٨ (٢٩٧أ - ٢٩٨ب) بخط تعليق جيد ومقاسها 140×208 مم . والناسخ مصطفى بن خضر الأماصي وتاريخها ٩٨٧ هـ . ورمزت لها بالحرف (ق) .

والرابعة منها : نسخة حميدية برقم ١٨٦ الرسالة السادسة والثلاثين منها بخط تعليق ممتاز ومقاسها 129×198 مم . ورمزت لها بالحرف (ح) .

والخامسة منها : نسخة رشيد أفندي برقم ١٠٣١ (٢٧ب - ٢٨١أ) بخط نسخ جيد وهي الرسالة الثلاثون منها . ورمزت لها بالحرف (ر) .

والسادسة منها : نسخة بَرْتُو باشا برقم ٦٥٣ (١٦١أ - ١٦٣أ) بخط تعليق ممتاز ومقاسها 110×150 مم . والمجموعة كتبت ومجلدت بعناية فائقة وفيها أربعون رسالة كلها لابن كمال باشا . ورمزت لهذه النسخة بالحرف (ب) .

والسابعة منها : نسخة بايزيد برقم ٨٠٤٦ (١٠١ أ -
 ١٠٣ أ) بخط نسخ جيد ومقاسها ١٥ × ٢٤ سم . ورمزت
 لها بـ (با) .

والثامنة منها : نسخة بايزيد برقم ١٨٠٩٦ (ص ٤٢٨ -
 ٤٣٥) بخط نسخ ناسخها محمد طاهر بن عبد الله بن
 إسماعيل وتاريخها ١١٨٦ هـ . يبدو أنها منقولة ، عن السابقة
 ومقاسها ١١ × ١٦ سم . ورمزت لها بـ (با٢) .

والشيء الذي يلفت النظر أن في هذه الرسالة بعض الأخطاء
 بحاجة إلى التصحيح إلا أن النسخ الكثيرة المتوفرة لدي لم
 تسعني في تصحيحها وإنما اتفقت في أغلب الأخطاء .

والرسالة الخامسة : رسالة في تكفير الروافض

ذكر هذه الرسالة جميل بك في عقود الجوهر ١ : ٢٢٢
 وبروكلمان برقم ٨٦ وأدسر برقم ٥ و ٨٤ .

وقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على أربع نسخ خطية :

الأولى منها : نسخة المحمودية بالمدينة المنورة ضمن
 مجموعة قيمة جدًا برقم ٢٥٩٧ ما بين الورقتين (٤٨٦ ب -
 ٤٨٧ أ) وبخط تعليق جيد ، وتاريخ النسخ هو عام ١٠٢٠ هـ
 ومقاسها ١٤ × ٢٤ سم . وعنوان الرسالة في الفهرست
 الموجود في أول المجموعة : « رسالة في إكفار الرافضة » ، وفي
 بداية الرسالة : « رسالة في إكفار قزلباش » ^(١) . ورمزت لهذه

(١) قزلباش : كلمة تركية معناها : أحمر الرأس . كان الترك يطلقونها على =

النسخة بالحرف (م) .

والثانية منها : نسخة أسعد أفندي ضمن مجموعة برقم ٣٥٤٨ عبارة عن ورقة واحدة هي (٤٥ - ب) وبخط تعليق جيد وتاريخ النسخ هو عام ١٠٢٠ هـ ومقاسها ١٤ × ٢٤ سم . ورمزت لها بالحرف (أ) .

والثالثة منها : نسخة في مكتبة الآثار القديمة ببورصة (تركيا) ضمن مجموعة برقم ٥/٤٨٥٢ عام (٧٩ - ب) ومقاسها ١٢٢ × ١٨٨ مم وبخط تعليق . ورمزت لها بالحرف (ب) .

والرابعة منها : نسخة بَرْتُو باشا ضمن مجموعة برقم ٦٢١ عبارة عن صفحة واحدة هي (٣١ أ) ومقاسها ١٤٢ × ٢٢٨ مم . ورمزت لها بالحرف (ش) .

هذا وهناك نسخة خطية أخرى من هذه الرسالة في مكتبة آياصوفيا ضمن مجموعة برقم ٤٧٩٤ عبارة عن صفحة واحدة وهي (٤٣ أ) .

منهج التحقيق

بدأتُ العمل بجمع نسخ الرسائل ونسخها متبعًا في « عملية النقل » ما يلي :

= حاشية إيران بعد أن صار الغلو في الرفض أساس المذهب :
الصفويين إلى الآن (هامش سمط النجوم العوالى ٤ : ٧١

- ١ - التزام قواعد الإملاء المعاصرة بصرف النظر عما في الأصول مشيرًا إلى التفاوت .
- ٢ - وضع علامة (+) في الهامش أمام الكلمة الزائدة وكذا علامة (-) أمام الكلمة الساقطة بالأصل . وإذا كانت الزيادة أو النقص أكثر من كلمة وضعتها بين الهالين مع النقاط الثلاث في داخلها هكذا (...) .
- ٣ - عدم التصرف في الأصول بأية إضافات أو تغييرات غير ضرورية ، ولذا فقد التزمْتُ تقسيم المؤلف لرسائله والعناوين التي وضعها لتلك الأقسام ولم أُضِف أية عناوين من عندي .
- ٤ - تصحيح الأخطاء النحوية غير القليلة في النسخ مع الإشارة إلى ما في الأصول .
- ٥ - الاهتمام بعلامات الترقيم وتقسيم الفقرات حتى يعين ذلك القارئ على فهم المراد .
- هذا من ناحية النقل ، أما من ناحية توثيق النصوص والتعليق عليها ؛ فقد اتبعت الأسس الآتية :
- ٦ - العناية بتخريج النصوص المختلفة التي تضمها الرسائل فمن ذلك :
- أ - الآيات القرآنية ، وقد حرصت على أن أنص دائماً على اسم السورة ورقم الآية فيها .
- ب - الأحاديث النبوية الشريفة ، وقد عنيت بتخريجها بقدر ما تيسر لي من كتب السنة .

- ج - وأما نصوص الأئمة السابقين ؛ فقد راجعت الكتب والمراجع التي تتناول هذه النصوص الواردة في الرسائل .
- ٧ - التعريف بالأعلام التي وردت في الرسائل مع الإحالة إلى مصادر تراجمهم في كتب الرجال والطبقات .
- ٨ - التعريف بالفرق والمذاهب الواردة في الرسائل باختصار مع الإحالة كذلك إلى كتب الفرق والملل الأخرى حتى يتمكن من أراد التوسع في دراسة الفرق من العودة إليها . كما ذكرت اسم من يُنسب إليه الفرق المذكورة في الرسائل .
- ٩ - الإلحاق ؛ أتبعت الرسائل بفهارس فنية تُسهّل على القارئ والباحث الاستفادة من محتوياتها .

* * *

ترجمة ابن كمال باشا

١ - اسمه ونسبه :

هو الإمام العالم العلامة شمس الدين أحمد^(١) بن سليمان ابن كمال باشا^(٢) أحد الموالى الرومية^(٣) .
فنسب إلى جده كمال باشا واشتهر بابن كمال باشا أو

(١) ذكر جورجى زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية (٣ : ٣٥٢) أن اسمه محمد وهذا خطأ منه صريح ، كما ذكر أسعد طلس في مقال له بعنوان دُور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها في مجلة المجمع العلمي بدمشق أن اسمه محمد وذكر في الهامش أنه لم يهتد إلى ترجمته . لأنه ليس بهذا الاسم أحد وإنما اسمه الصحيح هو : أحمد .

(٢) انظر في ترجمته : طاشكبرى زاده : الشقائق (٢٢٧ - ٢٢٨) الكفوي : كتاب أعلام الأخيار (ق ٣٨٠ - ب - ٣٨٣) التميمي : الطبقات السنوية (١ : ٣٥٥ - ٣٥٧) الغزي : الكواكب السائرة (٢ : ١٠٧ - ١٠٨) حاجي خليفة : كشف الظنون (١ : ٢٨٣) ابن العماد : شذرات الذهب (٨ : ٢٣٨ - ٢٣٩) ابن الغزي : ديوان الإسلام ق ٧١ ، اللكنوي : الفوائد البهية (٢١ - ٢٢) البغدادي : هدية العارفين (١ : ١٤١ - ١٤٢) جميل بك العظيم : عقود الجواهر (١ : ٢١٧ - ٢٢٦) محمد طاهر البروسوي : عثمانلي مؤلفري (١ : ٢٢٣ - ٢٢٤) البستاني : دائرة المعارف (٣ : ٤٨٢) سر كيس : معجم المطبوعات العربية (١ : ٢٢٧ - ٢٢٨) الزركلي : الأعلام (١ : ١٣٣) كحالة : معجم المؤلفين (١ : ٢٣٨) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) (٢ : ٥٩٧ - ٦٠٢) والذيل (٢ : ٦٦٨ - ٦٧٣ ١٣٠٦) .
(٣) الكواكب السائرة (٢ : ١٠٧) شذرات الذهب (٨ : ٢٣٨) .

كمال باشا زاده ^(١) أو ابن الكمال الوزير . كما عرف واشتهر بـ « مفتي الثقلين » ^(٢) لِيُوسِعَ اطلاعه وعمق إحاطته بالمسائل الشرعية وقوة محاكمته في المناظرة ^(٣) .

٢ - مولده ونشأته وطلبه العلم :

ولد شمس الدين أحمد في سنة (٨٧٣ هـ = ١٤٦٨ - ١٤٦٩ م) ^(٤) بمدينة طوقات من نواحي سيواس ^(٥) .
ونشأ أحمد شاه ^(٦) في بيت عز ودلال إذ كان جده كمال

(١) يذكر بعض من ذكر أحمد بن سليمان بن كمال باشا هكذا : ابن كمال باشا زاده ، فهذا خطأ شائع لدى بعض المعاصرين العرب . لأن (زاده) كلمة فارسية تعني (ابن) . والصواب : ابن كمال باشا (عريثاً) أو كمال باشا زاده (فارسيا) .

(٢) أبو السعود : رسالة في بيان لفظ جلبي (خ) بمكتبة المحمودية تحت رقم ٢٧٨٧ الكفوي : كتائب أعلام الأخيار (١٣٨١) . وكان يلقب بمفتي الثقلين من قبله أبو حفص عمر النسفي (ت . ٥٣٧ هـ) صاحب التيسير في التفسير (خ) وصاحب « العقائد النسفية » (الطبقات السنوية (٣ : ١٧٢ ١٨٣) الفوائد البهية (١٤٩ - ١٥٠) الأعلام (٥ : ٢٢٢) . وكذلك لقب به العلامة خير الدين الرملي (ت . ١٠٨١ هـ) كما في « رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه » لابن عابدين ضمن رسائله (١ : ٦٦٨) .

(٣) عثمانلي مؤلفري (١ : ٢٢٣) أوزون جارشلي : تاريخ الدولة العثمانية (٢ : ٦٦٨) .

(٤) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦١) .

(٥) طوقات وسيواس : مدينتان تقعان في شمال شرق تركيا .

(٦) شاه : معناه : ملك ، ولكنه إذا جاء بعد الاسم فإنه يعني السيد . انظر : تاريخ الدولة العلية العثمانية ص (١١٥) هامش (١) .

أحد أمراء الدولة العثمانية ^(١) وكان ذا حظوة لدى سلاطينها حيث كان مربيًا لبايزيد الثاني ولي العهد آنذاك ، ثم صار «نشانجي» ^(٢) الديوان السلطاني ^(٣) . ولم تذكر المراجع أنه كان عالماً ولا من تلاميذه التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني كما ذكره الدكتور حامد صادق قنبيبي ^(٤) .

وكذلك كان والده سليمان بن كمال باشا من قادة الجنود الإسلامية الخاقانية في زمن السلطان محمد الفاتح ، واشترك في فتح القسطنطينية مع جنود سنجقِ أماسيا ^(٥) عام (١٨٥٧ هـ - ١٤٥٣ م) وصار بعد الفتح وكيلا لجند السلطان ^(٦) برتبة «صوباشي» أي منصب من تتوفر فيه الكفاية لضبط البلد من جهة السلطان ١٨ ، ثم توفي في إستانبول ودفن إلى جانب مدرسة أبيه كمال معه ^(٧) . فهو إذن من قبل أبيه ينتمي إلى

-
- (١) الشقائق النعمانية (ص ٢٢٧) كتائب أعلام الأخيار ق : ٣٨١ .
 (٢) نشانجي : أي الذي يختم المراسم والمكاتيب بختم السلطان المعروف بطغراء السلطان .
 (٣) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٢) .
 (٤) في مقدمة تحقيق معنى النظم والصياغة لابن كمال باشا في «مجلة الجامعة الإسلامية» العددان (٧١ - ٧٢) السنة ١٨ ، ١٤٠٦ هـ (ص ١٧٠) .
 (٥) السنجق : مركز إداري دون الولاية وفوق القضاء ويسمى متصرفية أيضًا .
 وأماسيا : مدينة تاريخية عثمانية تقع في شمال الأناضول .
 (٦) معجم صفصافي (تركي - عربي) (ص ٤٧١) .
 (٧) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٢) .

أسرة عسكرية قيادية جهادية .

وأما أمه فهي منتمية إلى أسرة علمية ؛ فهي بنت المولى الفاضل محيي الدين محمد الشهير بابن كُوبلو (ت - ٨٧٤هـ) وهو من العلماء المشهورين بالفضل في زمانهم جعله السلطان محمد الفاتح قاضيًا بالعسكر المنصور بعد ما تولى بعض المناصب ثم عزله في سنة (٨٧٢هـ) وكان للمولى المذكور بنتان تزوج إحداهما المولى سنان باشا ^(١) وتزوج ثانيتهما سليمان جلبي ابن كمال باشا فولد له منها ولد اسمه أحمد شاه وهو المولى العالم الفاضل المشتهر في الآفاق بابن كمال باشا ^(٢) .

وليس لدينا معلومات تفصيلية ، عن طفولته أو نشأته الأولى ؛ إذ لم يذكر المؤرخون وكتاب التراجم أخبارًا شافية عنه في هذه المرحلة شأنه في ذلك شأن كثير من علمائنا القدامى . غاية ما في الأمر أننا نجد عند العلامة الكفوي في كتائب أعلام الأخيار يقول

(١) هو المولى سنان الدين يوسف بن المولى خضر بك بن جلال الدين (ت ٨٩١) كان أحد العلماء الأفاضل الأفاضل الأفاضل في العلوم الشرعية والرياضية (انظر: الشقائق النعمانية ١٠٦ - ١٠٨) .

(٢) انظر: الكفوي : أعلام الأخيار ٣٨١ أ . وذكر طاشكيري زاده في الشقائق (ص ١٢١) أن هاتين أختان لمحيي الدين محمد الشهير بابن كُوبلو وليستا بنتين له . وعلى ذلك فليس سنان باشا المذكور جدًّا لأمه كما ذكره الدكتور حامد صادق قنبي في مقدمة تحقيق « رسالة في تحقيق معنى النظم والصياغة » في مجلة الجامعة الإسلامية العددان (٧١ - ٧٢) السنة (١٨ ، ١٤٠٦هـ ص ١٧٠) هامش رقم (٧) ولأما هو - أي سنان باشا - زوج خالة ابن كمال باشا .

عنه : « ونشأ هو في حجر العز والدلال ، ومال في صباه إلى تحصيل العلم والكمال ، وأنفق رِيَّان عمره في اقتباس كل فضيلة تسمو به إلى المحل الأرفع ، وصرف حداثة سنه في إحراز كل معرفة تُعليه ذروة العز الأنفس والمجد الأتلع ، وحفظ القرآن الكريم ، وضبط في ابتداء أمره من اللغة ما نفع بها غلة صدره ، وأحاط علمًا بوجوه القراءات والعلل ، وأمن على نفسه غائلة التورط في مداحض الزلل ، ثم استظهر في فنون الأدب كتبًا قلما تصدى لحفظها أقرانه ، ويهتدي لضبطها أسنانه ، ثم استولى على أخذ الشعر ، ورقى إلى الإعجاز منزلة السحر .

ثم حدثت في طبعه الشريف داعية الرياسة لما كان أباه من أصحاب الكر والفر والسياسة ، فلحق بزمرة العسكر ، وصرف عنان همته إلى سمت آخر ^(١) .

وانقطع بذلك ، عن طلب العلم وظل يشتغل ويترقى في الرتب في الجيش ، وكان يرتقب منه أن يغدو قائدًا عسكريًا حازمًا وأميرًا مطاعًا مثل آبائه وأجداده .

وخرج سنة (٨٩٧ هـ) في سفر مع الجيش السلطاني متوجهًا نحو ألبانيا ، وكان في هذا السفر في معية الوزير الكبير إبراهيم بن خليل باشا ، وكان معهم الأمير أحمد بك بن أوزنوس وهو المقدم على سائر الأمراء آنذاك ؛ بل ليس فيهم أعظم منه في حينه ولا يتصدره أحد منهم .

(١) الكفوي : كئائب أعلام الأخيار ٣٨١ أ .

وحدثت حادثة في مدينة فليبه ^(١) أثرت في نفس ابن كمال باشا فتحول من صفوف الجيش إلى صفوف العلماء وذلك بعناية إلهية خاصة رفعته بالعلم ، والإخلاص مقامًا عليًا .
فقد قص علينا ابن كمال باشا قصة تحوله من صفوف العساكر السلطانية إلى صفوف العلم فلترك له الحديث فهو بها أولى وبروايتها أجدر .

قال ابن كمال باشا : « وكنت واقفًا على قدمي قدام الوزير المزبور والأمير المذكور عنده جالس ؛ إذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دنيء اللباس فجلس فوق الأمير المذكور ولم يمنعه أحد ، عن ذلك فتحيرت في هذا ، فقلت لبعض رفقائي : من هذا الذي جلس فوق هذا الأمير ؟ .

فقال : هو رجل عالم مدرس بمدرسة فليبه يقال له : المولى لطفي .

قلت : كم وظيفته ؟ .

قال : ثلاثون درهماً ! .

قلت : فكيف يتصدر هذا الأمير ومنصبه هذا المقدار ؟ .

قال رفيقي : إن العلماء معظمون لعلمهم ولو تأخر لم يرض بذلك الأمير ولا الوزير .

(١) فليبه : مدينة تقع إلى الجنوب الشرقي من صوفيا عاصمة بلغاريا بين صوفيا وأدرنة على خط واحد .

قال ﷺ تعالى : فتفكرت في نفسي فقلت : « إني لا أبلغ مرتبة الأمير المسفور في الإمارة ، وإني لو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة العالم المذكور ، فنويت أن أشتغل بالعلم الشريف » (١) .

وقد أثرت هذه الحادثة في مفهوماته فغير مجرى حياته جذرياً فترك الجيش بعد عودته من السفر ولازم العلماء .

يقول : « فلما رجعنا من السفر وصلت إلى خدمة المولى المذكور « لظفي » وقد أعطي هو عند ذلك مدرسة دار الحديث بمدينة أدرنة وعين له كل يوم أربعون درهماً . فقرأت عليه حواشي المطالع » (٢) .

وقد سبق له قراءة مبادئ العلوم في صدر شبابه .

٣ - شيوخه :

وتحقق أمله وحلمه العظيم « أخذ العلوم ، عن أفواه الرجال النحارير ، وقرأ الفنون على أفاضل الفضلاء المشاهير ؛ منهم : المولى لظفي المزبور التوقاتي (ت ٩٠٠ هـ) (٣) والمولى مصلح

(١) طاشكبرى زاده : الشقائق (٢٢٦) الكفوي : كتائب أعلام الأخيارق ١٣٨١ الغزي : الكواكب السائرة (٢ : ١٠٧) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب (٨ : ٢٣٨) التميمي : الطبقات السنية (مختصراً) (١ : ٣٥٦) جميل بك : عقود الجواهر (١ : ٢١٧) .

(٢) المصادر السابقة ماعدا الأخير منها .

(٣) له ترجمة في : الشقائق النعمانية (١٦٩ - ١٧٢) كتائب أعلام الأخيارق ١٣٨١ - ب الفوائد البهية ٢١ و عنه مقال بعنوان « ملا لظفي » للأستاذ محمد شرف الدين يالتقايا في مجلة الدراسات التاريخية (بالتركية) المجلد الثاني .

الدين (مصطفى) القسطلاني (ت ٩٠١ هـ) (١) والمولى (محيي الدين محمد بن إبراهيم الشهير بابن الخطيب) أو خطيب زاده (ت ٩٠١ هـ) (٢) والمولى (سنان الدين يوسف المعروف بابن المعروف) أو عرف زاده (٣).

فأخذ علم الفروع والأصول، عن المولى القسطلاني، عن المولى خضر بك (٤)، عن المولى يكان (٥)، عن المولى شمس الدين الفناري، عن الشيخ أكمل الدين (البابرتي)، عن الإمام قوام الدين الكاكي، عن الإمام حسام الدين السغناقي صاحب «النهاية»، عن الشيخ الإمام حافظ الدين الكبير البخاري، عن شمس الأئمة الكردي، عن شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني صاحب «الهداية»، عن نجم الدين (عمر) النسفي، عن أبي اليسر البزدوي، عن أبي يعقوب اليساري، عن أبي إسحاق النوقدي، عن أبي جعفر الهندواني، عن أبي قاسم الصفار، عن نصير بن يحيى، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمهم الله. وهذا أحد طرق العنعنات (٦).

- (١) طاشكبرى زاده: الشقائق (٨٧ - ٨٩) اللكنوي: الفوائد البهية (ص ٢١).
- (٢) طاشكبرى زاده: الشقائق (٩٠ - ٩٢) اللكنوي: الفوائد البهية (٢٠٤ - ٢٠٥).
- (٣) ترجمته في الشقائق النعمانية (١١٩).
- (٤) ترجمته في الشقائق النعمانية (٥٥ - ٥٨).
- (٥) وهو محمد بن آدمغان الشهير بالمولى يكان (انظر: الشقائق (٤٨ - ٤٨) والفوائد البهية (١٦٠)).
- (٦) الكفوي: كتاب أعلام الأخيار ق ٣٨٢ أ. وكذلك اللكنوي: الفوائد البهية (ص ٢١ - ٢٢) مختصراً.

ويقول الكفوي أيضًا : « ومن لطائف صنع الله التي جلت أن تعد ، وكبرت لعظم شأنها ، عن أن تحد ؛ أنه لم يخل في عصر من الأعصار كافة المدن والأمصار ، عن ذي ذهن وقاد وصاحب طبع نقاد ، يبذل جهده في اكتساب ما يرفع في الدارين قدره ويطلع من أفق النباهة بدره ، فيتصدى لاقتباس العلم ودراسته ويجتهد في صونه عن الضياع حراسته ، صرف همته إلى تحرير مراسم الشرع وأجرى سواد الخبر في بياض الرِّق ، ووقف همته على تمهيد قواعد الأصل والفرع ، وسوّد وجه الباطل ، وبيض مَحيا الحق ، به كل من يقتدي يسترشد ويهتدي وما هو في عهده إلا هذا المولى » (١) .

« واشتغل بالعلم الشريف بالغدو والآصال » (٢) « ودأب وحصل وصرف سائر أوقاته في تحصيل العلم ومذاكرته وإفادته واستفادته حتى فاق الأقران وصار إنسان عين الإنسان » (٣) .

« قرأ عليه - أي على المولى لطفي - ثم قرأ على غيره إلى أن مهر وصار إمامًا في كل فن بارعًا في كل علم تُشد الرحال إليه وتعقد الخناصر عليه » (٤) .

٤ - منزلته العلمية :

واكتمل تكوينه العلمي وصار من أكابر العلماء العثمانيين في

(١ ، ٢) الكفوي : كتائب أعلام الأخيار (ق ٣٨٢) .

(٣) التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٥) .

(٤) التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٦) .

عصره وبلغ في العلم منزلة يشار إليه بالبنان بل أصبح أكبر مُمثل للثقافة العثمانية الإسلامية في النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي (١) . فملازمته لعظماء عصره في العلوم المختلفة جعلته يتقن أكثر من علم كما يتقن أكثر من لغة إلى جانب لغته القومية - وهي التركية - كالفارسية فضلاً عن تَمرسه في العربية (٢) لغة الدين والتشريع وله في هذه اللغات الثلاث مؤلفات تكشف عن شخصيته الموسوعية ومكانته الرفيعة في كل العلوم التي تناولها .

٥ - أشهر تلاميذه :

ابن كمال باشا اشتغل مدة غير قليلة بالتدريس في مدارس عديدة وكان محظوظاً من جهة تلاميذه ، وكانت مجالسه عامرة بطلبة العلم ، وتخرج به جَمٌّ غفير من العلماء وبرعوا في شتى الفنون وأسهموا إسهاماً فعالاً في نشر العلم .

بل الذين تولوا القضاء والإفتاء والتدريس وسائر الوظائف منهم في غاية الكثرة ، وهكذا يكون الأمر إذا بارك الله في علم عالم . وأشهر هؤلاء التلاميذ (٣) :

١ - المولى محيي الدين محمد بن بير محمد باشا الجمالي

(١) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٥) .

(٢) انظر : التميمي : الطبقات السننية (١ : ٣٥٧) .

(٣) انظر في تلامذة ابن كمال باشا وتراجمهم : سيد باغجوان : ابن كمال

باشا وآراؤه الاعتقادية (١ : ٧٩ - ٩١) .

(ت . ١٩٤١ هـ) (١) .

٢ - المولى سعد الله بن عيسى المعروف بسعدي جلبي
(ت . ١٩٤٥ هـ) الذي تولى مشيخة الإسلام بعد وفاة شيخه
ابن الكمال (٢) .

٣ - المولى التحرير محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم
(ت . ١٩٥٥ هـ) (٣) .

٤ - المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر
بالمعلول (ت . ١٩٦٣ هـ) (٤) .

٥ - المولى يحيى جلبي ابن أمين نور الدين الشهير بأمين
زاده (ت . ١٩٦٤ هـ) (٥) .

٥ - المولى محيي الدين محمد بن حسام الدين الشهير بقره

(١) ترجمته : في الشقائق النعمانية (٢٧٣ - ٢٧٤) .

(٢) ترجمته في الشقائق النعمانية (٢٦٥) وكتائب أعلام الأخيارق (٣٩٣)
والفوائد البهية (ص ٧٨) وابن كمال باشا حياته وآثاره المتعلقة بالتفسير :
ومنهجه في التفسير رسالة الدكتوراه بجامعة أتاترك بأرضروم للدكتور مصطفى
قيلج (ص ٧٥) والمدارس العثمانية في القرن الخامس والسادس عشر الميلادي
للدكتور جاهد بالطه جي (ص ١٦٧) .

(٣) العقد المنظوم (٣٨٤ - ٣٩٠) الفوائد البهية ص ٤ .

(٤) طاشكبرى زاده : الشقائق (٢٨٩ - ٢٩٠) الكفوي : كتائب أعلام
الأخيارق ٣٩٥ .

(٥) طاشكبرى زاده : الشقائق (٣١٣ - ٣١٤) .

فقد قال عنه طاشكبري زاده (ت ٩٦٨) : « وكان -
 ﷺ تعالى - من العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم إلى العلم
 وكان يشتغل بالعلم ليلاً ونهاراً ، ولم يفتقر قلمه ، وصنف
 رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة ... وكان صاحب
 أخلاق حميدة حسنة وأدب تام وعقل وافر وتقرير حسن
 ملخص وله تحرير مقبول جداً لإيجازه مع وضوح دلالاته على
 المراد . وبالجملة أنسى - ﷺ تعالى - ذكر السلف بين
 الناس ، وأحيا رباغ العلم بعد الاندرااس ، وكان في العلم جبلاً
 رأسخاً وطوداً شامخاً ، وكان من مفردات الدنيا ومنبعاً
 للمعارف العليا » (١) .

وكان ابن الحنائي علاء الدين علي بن محمد (ت .
 ٩٧٩هـ) اتخذ من أسماء المشهورين طبقة في كتابه « طبقات
 الفقهاء » . وجعل العلامة ابن كمال باشا عنوان طبقتة فقال :
 « ثم انتقل الفقه إلى طبقة المولى أحمد بن سليمان بن كمال
 باشا » (٢) وإن دل صنيغته هذا على شيء فإنه يدل على شهرته
 الواسعة وصيته الذائع في حياته وكذلك بعد تلماته .

فوصف تلميذه العلامة أبو السعود العمادي (ت . ٩٨٣ هـ)
 بأنه « العالم الرباني والعارف الخاقاني فاضل الروم والفائق في
 جميع العلوم شيخ الخافقين ، ومفتي الثقليين ابن كمال باشا ،

(١) الشقائق النعمانية ص (٢٢٧) . انظر كذلك : الغزي : الكواكب
 السائرة (٢ : ١٠٧ - ١٠٨) وابن العماد : شذرات الذهب (٨ : ٢٣٩) .
 (٢) طبقات الفقهاء لابن الحنائي ص (١٣٥) المنسوب خطأ لطاشكبري زاده .

قدر الله ما يشاء» (١) .

وكذلك وصف العلامة الكفوي (ت ١٠٩٠ هـ) بأنه « أستاذ الفضلاء المشاهير إسناد العلماء النحارير إمام الفروع والأصول علامة المعقول والمنقول كشاف مشكلات الكلام القديم حلال معضلات الكتاب الكريم مفتي الثقلين لسان الفريقين السائر تصانيفه سير الخافقين ، شيخ الإسلام والمسلمين ، شمس الملة ، وضيء الدين .. وله تصنيفات كثيرة معتبرة ، مداولة بين أيدي العلماء ، مقبولة لدي الفضلاء .. ولم يُذكر في مجلة مسألة من كل الفنون إلا وهو كان يعلمه .. وكل تصانيفه مقبولة بين الأعيان متداولة بين أهالي الزمان ، وكان عدد رسائله قريبة من مائة رسالة ، كل منها جامعة الفوائد ، عامة العوائد .. وبالجملة أنسى ﷺ ذكر السلف بين الناس ، وأحيا رباع العلم بعد الاندراست ، وكان من مفردات الدنيا ومنبعًا للمعارف العليا شهرته تغني ، عن التفصيل والإطناب . والحاصل ما من فن إلا وله فيه حكمة وفصل خطاب » (٢) .

وقال عنه تقي الدين التميمي (ت ١٠٠٥ هـ) : « الإمام العالم العلامة الرُّحلة الفهامة أوجد أهل عصره وجمال أهل مصره من لم يخلف بعده مثله ولم تر العيون من جمع كماله وفضله . كان ﷺ تعالى إمامًا بارعًا في التفسير والفقہ ،

(١) رسالة في بيان لفظ جلبي (خ) بمكتبة المحمودية تحت رقم (٢٧٨٧) .

(٢) كتائب أعلام الأخيار ق (٣٨١ - ٣٨٣) .

والحديث ، والنحو ، والتصريف ، والمعاني ، والبيان ، والكلام ، والمنطق ، والأصول ، وغير ذلك بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم ، وقلما يوجد فن من الفنون إلا وله مصنف أو مصنفات ... وصار إمامًا في كل فن ، بارعًا في كل علم تشد الرحال إليه وتعقد الخناصر عليه « (١) .

٧ - علماء القاهرة أقرؤا له بالفضل والإتقان في العلوم :

« وكان العلامة - ابن كمال باشا - في فتح مصر مع السلطان سليم خان وكان قاضيًا بالعسكر - المنصور بأنطولي - فلما دخل القاهرة لقيته أكابر العلماء وأعظم الفضلاء وناظروه وباحثوه وتكلموا بما عندهم ، فامتحنوه فأعجبوا بفصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه وبسط مرامه ، وأقرؤا له بالفضل والكمال ، وكانوا يذكرونه بغاية التبجيل والإجلال ، ويشهدون أن ليس في العرب له عديل ، ولا في أفاضل العجم والروم له عوض وبديل « (٢) .

« وأجاز له بعض علماء الحديث بها - أي بالقاهرة - وأفاد واستفاد وحصل بها علو الإسناد وشهد له علماءؤها بالفضائل

(١) الطبقات السنية (١ : ٣٥٥ - ٣٥٦) . وكذلك اللكنوي : الفوائد البهية ص (٢٢) الغزي : الكواكب السائرة (٢ : ١٠٧) ابن عابدين : رد المختار على الدر المختار (١ : ٢٦) .

(٢) الكفوي : كتائب أعلام الأخيار ق (٣٨٢ - ب) . وكذلك التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٦) اللكنوي : الفوائد البهية ص (٢٢) ابن عابدين : رد المختار على الدر المختار (١ : ٢٦) .

الجمعة والإتقان في سائر العلوم المهمة» (١) .

٨ - الموازنة بين ابن كمال باشا والسيوطي :

ولا تجد في عصره من يساويه في بلاده على الإطلاق ؛ إذ كان فريداً في الديار الرومية في كثرة التأليف وسرعة التصنيف ووسع الاطلاع والإحاطة بكثير من العلوم . ولا ترى له نظيراً في عصره إلا في الديار المصرية في جلال الدين السيوطي رحمته الله (٢) .

واختلف النقاد المترجمون في الموازنة بين هذين الطودين العظيمين ؛ فذهب التميمي إلى أن ابن كمال باشا قد حاز سبق على السيوطي فقال : « وعندي أن ابن كمال باشا أدق نظراً من السيوطي وأحسن فهماً وأكثر تصرفاً على أنهما كانا جمال ذلك العصر وفخر ذلك الدهر ، ولم يخلف أحد منهما بعده مثله رحمته الله تعالى » (٣) .

ومضى العلامة أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) يرجح كفة الإمام السيوطي من زاوية معينة فقال عقب كلام التميمي : « أقول : هو إن كان مساوياً للسيوطي في سعة الاطلاع في الأدب والأصول لكن لا يساويه في فنون

(١) التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٦) .

(٢) انظر : التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٧) حسن عتر : مقدمته

لتفسير سورة الملك لابن كمال باشا ص (٢٣) .

(٣) الطبقات السنية (١ : ٣٥٧) . وكذلك : ابن عابدين : رد المحتار (١ : ٢٦) .

الحديث فالسيوطي أوسع نظرًا وأدق فكرًا في هذه الفنون منه ؛ بل من جميع معاصريه وأظن أنه لم يوجد مثله بعده ، وأما صاحب الترجمة فبضاعته في الحديث مزجاة (١) كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما ، فشتان ما بينهما كتفاوت السماء والأرض وما بينهما » (٢) .

ويقول الشيخ عمر نصوحي معقبًا على كلام الإمام اللكنوي : « وفي الواقع أن العلامة ابن كمال باشا وإن كان مساويًا للسيوطي في العلوم المتعلقة بالدراية بل أدق نظرًا منه وأحسن فهمًا وأحسن تصرفًا ؛ فإنه لا يساويه في الفنون المتعلقة بالرواية فإن العلامة عبد الحي اللكنوي على الحق في ذلك . ويظهر هذا الفرق جليًا لمن طالع « الأربعين وشرحه » و « شرح مشارق الأنوار » لابن كمال باشا ومؤلفات الإمام السيوطي الجامعة لآلاف الأحاديث الشريفة فيها ... » (٣) .

وإن العلامة ابن كمال باشا تميز في إجادته التامة للغات العربية والتركية والفارسية الأمر الذي جعله يقف على أسرارها ويؤلف في فقهها المقارن فضلًا ، عن أنه عاش على طول حياته رجل سياسة وقضاء ، بينما يظل السيوطي متفردًا

(١) وهذا بالنسبة للأئمة المعاصرين المبرزين في علوم الحديث وليس بالنسبة لنا اليوم .

(٢) الفوائد البهية ص (٢٢) .

(٣) عمر نصوحي يَلْمِزُ : تاريخ التفسير الكبير (طبقات المفسرين)

(بالتركية) (٢ : ٦٣٧) .

في علوم الحديث (١) .

وأبرز ما تميز به العلامة ابن كمال باشا : هو وقوفه على قضايا دقيقة مما أشكل على بعض المتقدمين أمره أو كثر الاختلاف فيه بينهم سواء أكانت هذه المشكلات في اللغة أم في الفكر وسواء أكانت في المنقول أم المعقول (٢) . وأكبر دليل على ذلك مؤلفاته ورسائله .

هذا وذهب كثير من المؤلفين إلى أنهم فضلوا العلامة ابن كمال باشا - لانتشار شهرته العلمية في عصره - على أكابر علماء الشرق أمثال العلامة التفتازاني والفاضل السيد الشريف الجرجاني ، وأن تقدمهما على ابن كمال باشا لم يكن إلا تقدماً زامناً بل ظن هؤلاء أنّهما - أي السعد والسيد - لحضرا دروسه لو أمكنهما ذلك (٣) .

قلت : وهذا على ما فيه من المبالغة يفيد نظر البارعين والمؤلفين إليه في عصره وبعد وفاته .

(١) انظر : حامد صادق قنبي : مقدمته لرسالة في تحقيق معنى النظم والصياغة لابن كمال باشا مجلة الجامعة الإسلامية العددان (٧١ - ٧٢ ص ١٧٤) .

(٢) العبيدي : جهود ابن كمال باشا في اللغة العربية ، مقال بمجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الأول المجلد (٣٨) رجب ١٤٠٧ ص (٢٧٣) .
 (٣) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٥) نقلاً ، عن التذكرة لسخي (بمكتبة علي أميرى تحت رقم ٧٦٨) ق (٧٣) وإسماعيل حقي أوزون جارشيلي : تاريخ الدولة العثمانية (بالتركية) (٢ : ٦٧١) .

٩ - الموازنة بينه وبين العلامة أبي السعود تلميذه :

والذين قاموا بالموازنة بين هذين العلمين الشامخين يرون
أنهما عالمان متبحران في الاطلاع على الفقه والكلام والأصول
على السواء .

ويرون ترجيح كفة العلامة ابن كمال باشا في علوم التصوف
والحكمة والتاريخ والأشعار التركية على العلامة أبي السعود .
كما يرون تفوق العلامة أبي السعود في الأدب وعظمة
الأسلوب وتناسب البيان والأشعار العربية (١) .

وأحسن ما يقال في مكانة ابن كمال باشا العلمية : أنه من
أصحاب الترجيح - القادرين على تفضيل بعض الروايات على
بعض آخر - هو والعلامة أبو السعود العمادي ؛ فإن مراتب
الرجال بالفضل والكمال لا بتقادم الأزمنة والآجال . وخير
دليل على ذلك : رسالته في « مسألة دخول ولد البنت في
الموقوف على أولاد الأولاد » بالنسبة للأول وبعض صور
الفتاوى بالنسبة للثاني (٢) .

١٠ - ما تولاه من المناصب والوظائف :

وبعد أن اكتمل تكوينه العلمي على أيدي أفاضل علماء

(١) عمر نصوحي يلمن : تاريخ التفسير الكبير (طبقات المفسرين)
(بالتركية) (٢ : ٦٣٨) .

(٢) الكفوي : كتائب أعلام الأخيار ق (١٠٥) في ترجمة علي الرازي من
أقران محمد بن شجاع اللكنوي : الفوائد البهية ص (٢١ ١٤٤) .

عصره صار مدرسًا وظل يترقى في التدريس متنقلًا في مدارس من مدرسة إلى أعلى منها .

وفي سنة ٩١١ هـ صار مدرسًا بـ « مدرسة علي بك » الشهيرة بالمدرسة الحجرية بأدرنة (١) . وفي نفس الوقت كلف منه السلطان بايزيد الثاني أن يكتب تاريخ الدولة العثمانية بتوصية من ابن المؤيد (ت ٩٢٢ هـ) وكان قاضيًا بالعسكر المنصور في ولاية أناتولي آنذاك - وقد قام العلامة ابن كمال باشا بهذه المهمة خير قيام ، فكتب « تواريخ آل عثمان » باللغة التركية بدءًا من سنة (٦٩٩ هـ) وهي تاريخ قيام الدولة العثمانية وانتهاء إلى عام (٩٣٣ هـ) أي قبل تاريخ وفاته بسبع سنين .

وفي سنة (٩١٧ هـ) ولي التدريس بمدرسة إسحاق باشا بمدينة أسكوب في البلاد اليونانية . وفي سنة (٩١٨ هـ) ولي التدريس بالمدرسة الحلبية بأدرنة . ثم صار مدرسًا بإحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة .

وبعدها بإحدى المدارس الثمان بإستانبول إلى أن أصبح مدرسًا لمدرسة السلطان بايزيد الثاني بأدرنة وهي من أكبر المدارس العثمانية آنذاك .

وفي سنة (٩٢٢ هـ) بعد عودة السلطان سليم الأول من

(١) وحرفها إلياس سركيس في معجم المطبوعات (١ : ٢٢٧) إلى « واره » وتبعه في ذلك الدكتور مصطفى قليج في « ابن كمال باشا حياته ومؤلفاته المتعلقة بالتفسير ومنهجه فيه » ص (٤٤) والصحيح « أدرنة » .

سفره إلى جالدران صار قاضيًا لأدرنة .

وفي السنة نفسها جعله السلطان سليم الأول قاضيًا بالعسكر المنصور في ولاية الأناضول . وذلك قبل (٤ جمادى الأولى) من سنة (٩٢٢ هـ) .

ويرى البعض أنه عزل من القضاء بالعسكر المنصور في ولاية الأناضول في سنة (٩٢٥ هـ) بوشاية من حساده إلى السلطان كما يرى آخرون أنه اعتزل منه بطلب ورضا منه .

وفي السنة نفسها (أي ٩٢٥ هـ) عين مدرسًا في مدرسة دار الحديث بأدرنة .

ثم أعطاه السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ) مدرسة جده السلطان بايزيد خان الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ هـ) للمرة الثانية بمدينة أدرنة . وذلك بعد سنة (٩٢٦ هـ) ومكث فيها إلى أن صار مفتيًا بقسطنطينية (أي مفتي الخلافة العلية العثمانية) وبالأحرى شيخ الإسلام في الدولة العثمانية وذلك بعد وفاة المولى علاء الدين علي الجمالي الشهير بزنبيلي علي أفندي في سنة (٩٣٢ هـ) .

ولم يزل في منصب الإفتاء إلى أن توفي يوم الجمعة الثاني من شوال ٩٤٠ هـ في عهد السلطان سليمان القانوني (١) .

(١) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٣ - ٥٦٤) طاشكبرى زاده : الشقائق ص (٢٢٧) الكفوي : كئائب أعلام الأخيار ق ٣٨٢ - ب ، التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٥) الغزي : الكواكب السائرة (٢ : ١٠٧) ابن العماد : شذرات الذهب (٨ : ٢٣٨ - ٢٣٩) الموسوعة التركية (٢١ : ٤٧٩) .

وقد قام بأداء هذه الوظائف خير قيام وجمع إلى شخصيته العلمية صنعة الإدارة بمهارة فائقة .

١١ - دفاعه عن عقيدة أهل السنة وكفاحه ضد البدع والمنكرات :

دافع العلامة ابن كمال باشا عن عقيدة أهل السنة بشدة أمام خطر انتشار آراء الروافض عن طريق دعاة شاه إسماعيل في الأناضول ، وحرّض السلاطين العثمانيين على الجهاد ضدهم ، وجاهد ضدهم بقلمه وسنانه ، وشارك مع السلطان سليم الأول في سفره إلى إيران وحضر موقعة جالديران ، وكتب في بيان فساد معتقداتهم وآرائهم رسالة وأفتى بكفرهم وارتدادهم ، وأن ديارهم دار حرب ، وأن نكاحهم باطل ، وأن جهادهم فرض عين على جميع أهل الإسلام القادرين على قتالهم ، كما بين ذلك في رسالته في إكفار الروافض (قزلباش) وفي صورة فتوى في حق قزلباش (أي الروافض) اللتين نحن بصدد تحقيقهما هنا .

وكتب ابن كمال باشا الرسائل التي أرسلها السلطان العثماني سليمان بن سليم القانوني إلى شاه إيران طاهماسب الأول بيده ، وحرّض السلطان سليمان على السفر إلى إيران لقطع شره (١) . كما دافع عن عقيدة أهل السنة في مسألة أفضلية النبي ﷺ

(١) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٤) آذيسز : مؤلفات ابن كمال باشا . مجلة الشرقيات (٦ : ٨١) برقم (١٧) .

على سائر إخوانه من النبيين في فتنة القابض (١) الذي زعم أن عيسى (أفضل من نبينا محمد ﷺ) وكان يدعو إلى مذهبه في كل مكان فدُعي إلى الديوان العثماني لمناقشة مذهبه وحضر في الديوان القاضي عسكر في ولاية أناتولي المولى عبد القادر الشهرير بقادري جلبي (ت ٩٥٥ هـ) (٢) والقاضي عسكر في ولاية روم إيلي محيي الدين محمد بن علي بن يوسف بن المولى شمس الدين الفناري (ت ٩٥٤ هـ) (٣) للمناقشة معه فيما ذهب إليه ، كما حضر في الديوان الوزراء والسلطان من وراء الستار ، فدافع الملا القابض عن رأيه واستشهد له بالآيات والأحاديث متأولاً حسب هواه ، ولم يقدر القاضيان بإلزامه بالحجة بل أفتيا بقتله دون بيان فساد رأيه بالحجج والأدلة .

ولم يوافق هيئة الديوان على فتواهما فخلوا سبيل الملا القابض ، فدعي إلى الديوان في اليوم الثاني وحضر العلامة ابن كمال باشا شيخ الإسلام في الدولة العثمانية آنذاك بأمر من السلطان سليمان للمناقشة معه ، فأبطل العلامة ابن كمال باشا

(١) القابض العجمي : كان من العلماء في الدولة العثمانية ومن أصل عجمي ابتدع الطريقة (الحبسيحية) في أيام السلطان سليمان القانوني وكان يفضل عيسى على محمد ﷺ ويدعو إلى ذلك في كل مكان ، وقد أفتى ابن كمال باشا بقتله في ٨ صفر سنة ٩٣٤ هـ . فقتل في اليوم الذي يليه . (الموسوعة الإسلامية) (بالتركية) (٦ : ١٥ - ١٦) .

(٢) ترجمته في الشقائق النعمانية (٢٦٤ - ٢٦٥) والفوائد البهية ص (١٠٠) .

(٣) ترجمته في الشقائق النعمانية (٢٢٩ - ٢٣٠) .

ما تشبث به القابض من الأدلة ، بالبراهين والأدلة ، وألزمه إلزاماً لم يستطع أن يدافع عن رأيه بل سكت واستسلم وأفتى بزندقته وكفره فدعي القابض إلى التوبة والإنابة ولم يجب على ذلك فقتل في اليوم التالي (١) .

وكتب العلامة ابن كمال باشا بهذه المناسبة وفي هذه المسألة رسالتين الأولى « رسالة في أفضلية النبي ﷺ » قال في مقدمتها : « فهذه رسالة في تحقيق تلك المقالة » أي مقالة القابض ، ويبيّن فيها أن المسلمين أجمعوا على تفضيل نبينا ﷺ على سائر الأنبياء ﷺ واستشهد على ذلك بالأدلة من الآيات والأحاديث .

وأما الرسالة الثانية : فهي « رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق » فقال في آخرها - بعد أن بين معنى الزنديق لغة وشرعاً - : « إن الرجل الشهير بالقابض المقبوض روحه بأمر الفائض فُتوحه كان زنديقاً - على التعريف الفقهي للزنديق المنقول عن شرح المقاصد (٢) - وكان داعياً إلى الضلال معروفاً بالإضلال ساعياً في إفساد الدين المبين على ما اشتهر ، وثبت بشهادة ثقات من العدول وتقاة من الفحول وقد مر في الفتاوى الخانية (٣) : أن الفتوى على وجوب قتل من كان كذلك » (٤) .

(١) الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ١٥ - ١٦) مادة : القابض .

(٢) (٥ : ٢٢٧) .

(٣) أي « فتاوى القاضي خان » في الفقه على مذهب أبي حنيفة النعمان .

(٤) رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق (٢ : ٢٤٩) .

وكان العلامة ابن كمال باشا يكافح البدع والمنكرات الشائعة في زمانه ويستنكرها بلهجة قوية وينكر على العامة في مخالفاتهم ويواجه العلماء بالتذكير والنصيحة ؛ فقد نبه على بدع الصوفية وخرافاتِها ورد عليها وكتب رسالة في بيان تحريم الرقص والدوران . قال فيها : « سئل الحلواني ^(١) عن سموا أنفسهم بالصوفية فاختصوا بنوع لبس ، واشتغلوا باللَّهو والرقص ، وادعوا لأنفسهم منزلة عند الله تعالى فقال : افتروا على الله كذبًا فاحشًا . وسئل : إن كانوا زائغين عن الطريق المستقيم هل ينفون من البلاد لقطع فتنهم عن عامة الناس ؟ فقال : إمطة الأذى عن الطريق أبلغ في الصيانة ، وأمثلة في الديانة ، وتمييز الخبيث من الطيب أزكى وأولى » ^(٢) . ثم ذكر أقوال الأئمة المؤيدة لرأيه .

١٢ - صفته وحليته :

« وكان رحمته حسن المنظر ، حافظ الآداب ، لطيف الصحبة إذا جلس مع الأحباب ، كريم الشأن عظيم المكان ، قليل المقال ، كثير التفكير في كل حال ، هذا شمة من

(١) هو عبد العزيز بن نصر شمس الأئمة الحلواني البخاري (ت ٤٤٤ هـ وقيل غير ذلك) عالم بأنواع العلوم ، معظم للحديث وأهله رئيس الحنفية في زمانه (الفوائد البهية ص ٩٥ - ٩٦) .

(٢) رسالة في الرقص ودوران الصوفية ق ١٥١ أ . وكذلك : رسالة المنيرة ص (٤٥ ، ٥٠) ..

فضائله وبعض من شمائله » (١) .

« وكان صاحب أخلاق حميدة حسنة ، وأدب تام ، وعقل وافر » (٢) .

١٣ - وفاته :

لقد قضى العلامة ابن كمال باشا حياته كلها في خدمة العلم وطلابه وشغل كل وقته بالكتاب مطالعًا أو باحثًا أو مؤلفًا حتى زادت مؤلفاته عن ثلاث مائة رسالة في فنون شتى وبعد هذه الحياة الحافلة بالعلم والتدريس والإفتاء والقضاء أدركته المنية في يوم الخميس (٣) الثاني من شهر شوال المنتظم في سلك شهور سنة أربعين وتسع مائة بعد طلوع الشمس في مدينة قسطنطينية ، وُضِّي عليه بعد الظهر من ذلك اليوم في جامع السلطان محمد خان عليه الرحمة والرضوان ، ودفن في ذلك اليوم أمام الزاوية التي سكاؤها الصوفية المنسوبة إلى الأمير البخاري عليه رحمة الملك الباري .

(١) عثرت على هذه الصفة والحلية في أول مجموعة لابن كمال باشا بمكتبة مراد ملا ياستانبول تحت رقم ١٨٣٤ . وكذلك في مجموعة لابن الكمال بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (١٥١) ق (١١٢) .

(٢) طاشكبرى زاده : الشقائق ص (٢٢٧) . ويقول أوليا جلبي في سياحته (١ : ٣٤٥ - ٣٤٩) : « لو كتبنا في ذكر أوصاف وحيد دهره الذي يسمى بكمال باشا زاده بحق يصير مجلدًا تامًا » .

(٣) وذكر في الموسوعة الإسلامية (بالتركية) (٦ : ٥٦٤) والموسوعة التركية (بالتركية) (٢١ : ٤٧٩) ومؤلفات ابن كمال باشا لآذميز أنه توفي يوم الجمعة الثاني من شهر شوال بدلًا من يوم الخميس .

قيل في تاريخه : « حل عليه رحمة الحق » . وقيل : « مات
النحرير » . وقيل بالفارسية : « رحمت بَرُوحِ بَاكِ أَحْمَد » .
وفي يوم عيد الفطر عرض عليه الوصية بإسقاط الصلاة
وقال : « أكملت يوم عرفة سبعا وستين سنة من العمر ، وليس
عليّ صلاة غير مؤداة سوى ما فاتني في هذا المرض ، رحمه الله
تعالى وأقامه في العليين مع النبيين - عليهم الصلاة والسلام -
والشهداء والصالحين » ^(١) .

وقيل في تاريخ وفاته أيضًا : « ارتحل العلوم بالكمال » .
وكتب على قبره : « هذا مقام أحمد » ^(٢) .
وعلى أكفانه : « هي آخر اللباس » . وكلها يتضمن تاريخ وفاته .
وحكى بعض المترجمين له أنه لما بلغ خبر وفاته الديار
الشامية صلوا عليه غائبة بجامع دمشق ، وذلك ثاني ذي القعدة
سنة ٩٤٠ هـ ^(٣) وكذلك بالمسجد الحرام ^(٤) .

(١) مجموعة الرسائل لابن كمال باشا في مكتبة مراد ملا بإستانبول تحت رقم
(١٨٣٤) الورقة الأولى ، ومجموعة الرسائل لابن الكمال بمكتبة الحرم المكي
الشريف تحت رقم (١٥١) ق (١١٢) .

(٢) وكتب على قبر وزير العدل وصاحب « تاريخ جودت » - والتي اقترنت باسمه
« مجلة الأحكام العدلية » وهي معروفة في تاريخ التشريع الإسلامي - جودت باشا
الشهير (١٨٢٢ - ١٨٩٥ م) كُتِبَ على قبره : « كان ابن كمال عصرنا هيئات
ترك الحياة » وهذا يدل على جلالته قدر العلامة ابن كمال باشا دون شك .

(٣) الغزي : الكواكب السائرة (٢ : ١٠٨) .

(٤) إسماعيل حقي أوزون جارشيلي : التشكيلات العلمية للدولة العثمانية ص (٢٣٣) .

١٤ - مؤلفات ابن كمال باشا :

وقد خلف ابن كمال باشا ثروة علمية وفكرية واسعة استوعبت معظم أنواع المعارف الإسلامية والإنسانية حتى عصره ، وأكثر من التصنيف فيها وأجاد فيما صنفه وكتبه ، « كان - رحمه الله تعالى - إمامًا بارعًا في التفسير والفقہ والحديث والنحو والتصريف والمعاني والبيان والكلام والمنطق والأصول وغير ذلك ؛ بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم وقلما يوجد فن من الفنون إلا وله مصنف أو مصنفات » (١) .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الذين ذكروا مصنفاته من المترجمين له لم يُحصوا عددها وإنما ذكروا عددًا يسيرًا منها بالإضافة إلى البقية الكثيرة . أكبر عدد ذكره هو (٢٢٠) مؤلفًا ذكره جميل بك العظم في كتابه عقود الجواهر ١ : ٢١٧ - ٢٢٦ . ولكن مؤلفاته أكثر من هذا العدد بكثير حيث يتجاوز عددها ٣٤٠ مؤلفًا .

لقد صرفت وقتًا طويلًا أيام تحضير رسالة الدكتوراه لأجل إحصاء عدد مؤلفاته بالدقة . وأما هنا أذكر بعضها على حسب موضوعات العلوم (٢) .

(١) التميمي : الطبقات السنية (١ : ٣٥٥) .

(٢) انظر في إحصاء مؤلفاته وأماكن وجودها والذين ذكروها من المترجمين له : سيد باعجوان : ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية (١ : ٩٣ - ٢٢٣) .

الرموز المستعملة بعد عناوين المؤلفات :

(خ) : مخطوط . (ع) : مطبوع . (ف) : (مفقود
حاليًا على مدى علمي) .

أولًا : التوحيد أو علم الكلام :

- ١ - كتاب التجريد في أصول الدين (ف) .
- ٢ - شرح تجويد التجريد (ف) .
- ٣ - تحقيق الكلام في علم الكلام (خ) .
- ٤ - تعليقة على شرح العقائد (خ) . وعن نسخة في
التيمورية (٢٦٩ / ٨) (١) .
- ٥ - حاشية على الأمور العامة من المقاصد للتفتازاني (خ) .
- ٦ - حاشية على الأمور العامة من المواقف (خ) .
- ٧ - حاشية على حاشية تشييد القواعد شرح تجريد العقائد
(خ) (= رسالة فيما هو أخص بالله) .
- ٨ - حاشية على قسم الإلهيات من المواقف (خ) .
- ٩ - رسالة السيف المسلول في سب الرسول (خ) .
- ١٠ - رسالة (في) عقائد الإسلام (تركية) (خ) .
- ١١ - رسالة في إثبات وجود الجن والشياطين (خ) .
- ١٢ - رسالة في أبوي الرسول ﷺ (ط) .

(١) فهرس الخزانة التيمورية (٤ : ٢٤) .

- ١٣ - رسالة في الأجل (ط) .
- ١٤ - رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية (ط) .
- ١٥ - رسالة في اعتقاد أهل الشرك (خ) .
- ١٦ - رسالة في أفضلية النبي ﷺ (خ) .
- ١٧ - رسالة في إكفار قِرْلَبَاشْ (الروافض) (خ) .
- ١٨ - رسالة في أن القرآن العظيم كلام الله القديم (ط) .
- ١٩ - رسالة في بيان عدد الأنبياء والرسل (خ) .
- ٢٠ - رسالة في بيان ألفاظ الكفر (خ) .
- ٢١ - رسالة في بيان أن أسماء الله توقيفية (خ) .
- ٢٢ - رسالة في بيان تفضيل رسل البشر على رسل الملائكة (خ) .
- ٢٣ - رسالة في بيان حقيقة الإيمان (خ) .
- ٢٤ - رسالة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى (ط) .
- ٢٥ - رسالة في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة (خ) .
- ٢٦ - رسالة في بيان الفرق الضالة (= رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية) (خ) .
- ٢٧ - رسالة في بيان الفرق الضالة (خ) .
- ٢٨ - رسالة في بيان مدة الدنيا وخروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها (بالتركية خ) .
- ٢٩ - رسالة في تحقيق حشر الأجساد (خ) .

- ٣٠ - رسالة في تحقيق المعجزة وبيان وجه دلالتها على صدق من يدعي النبوة (ط) .
- ٣١ - رسالة في تفصيل الإيمان (خ) .
- ٣٢ - رسالة في تفصيل الكفر وأنواعه (خ) .
- ٣٣ - رسالة في تفضيل الأنبياء على الملائكة (ط) .
- ٣٤ - رسالة في حقيقة المعاد (خ) .
- ٣٥ - رسالة في حقيقة الميزان (ط) .
- ٣٦ - رسالة في رؤية الله تعالى في المنام (خ) .
- ٣٧ - رسالة في رد إيمان فرعون (خ) (١) .
- ٣٨ - رسالة في رد إيمان فرعون (خ) (٢) .
- ٣٩ - رسالة في الرد على الفرق = أو المقالات في بيان أهل

(١) ذكرها أديز برقم (١٣٩) . وذكر لها نسخة بعلي أميري (٤٣٣٢) (١٩٦) وآخر بدار الكتب المصرية برقم ٢٩٧ مجاميع تيمور (٤ : ٦) . أولها : بعد الحمدلة والبسمة « وبعد : فإن بعض الإخوان قد سألتني في حق فرعون أن الجمهور من العلماء يقولون أنه كافر وإيمانه يأس ، وزعم بعض الناس أنه من المؤمنين ونفسه طاهرة ومطهرة ، أقول : أن الصحيح مذهب الجمهور .. » .

(٢) وهي رسالة ثانية في الموضوع وعنهما مخطوطة بحالتي أفندي بإستانبول برقم (١٨٢ ٨١٠ - ١٨٤) . ولعلها هي التي أشار إليها جميل بك (١ : ٢٢٠) بعنوان « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ لَوْ تَكْفُرْ ءَأَمَنْتَ مِنْ قَبْلُ ﴾ الآية . أولها : « الحمد لله على ما هदानا طريق الشرع القويم والصراط المستقيم . . . فلما سمع بعض أحبائي من بعض الناس في زي الصلحاء كلامًا يشعر القول بإيمان فرعون عليه اللعنة . كتبها للرد على رسالة العلامة جلال الدين الدواني في إيمان فرعون .

البدع والضلالات (خ) .

- ٤٠ - رسالة في القضاء والقدر (ط) .
 ٤١ - رسالة في مسألة خلق القرآن (خ) .
 ٤٢ - رسالة في العلم وماهيته (خ) .
 ٤٣ - رسالة في اللوح المحفوظ (تركية) (ط) .
 ٤٤ - رسالة المنيرة في التوحيد (ط) .
 ٤٥ - شرح ثلاثة أبيات من بدء الأمالي (خ) .
 ٤٦ - شرح المقالة المفردة في صفة الكلام لعضد الدين الإيجي (خ) .
 ٤٧ - عقائد مختصرة (تركية) (خ) .

ثانياً : القرآن وعلومه :

- ٤٨ - تفسير سورة الفاتحة (ط) .
 ٤٩ - تفسير سورة الفجر (ط) .
 ٥٠ - تفسير سورة الملك (ط) .
 ٥١ - تفسير سورة النبأ (ط) .
 ٥٢ - تفسير القرآن العزيز (خ) .
 ٥٣ - رسالة في تفسير قوله ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]
 (بالتركية) (ط) .

- ٥٤ - حاشية على تفسير البيضاوي (خ) .
- ٥٥ - حاشية على حاشية السيد الشريف على الكشاف للزمخشري (خ) .
- ٥٦ - رسالة في أسماء السور وكونها مكية أو مدنية وعدد آياتها (خ) .
- ٥٧ - رسالة في تحقيق أن القرآن معجز (خ) .
- ٥٨ - رسالة في تحقيق القول بأن الشهداء أحياء في الدنيا (ط) .
- ٥٩ - رسالة في ترك البسملة في سورة البراءة (خ) .
- ٦٠ - رسالة في تسمية آية الكرسي سيدة الآيات (خ) .
- ٦١ - رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر ^(١) (ط) .
- ٦٢ - رسالة في تعليم الأمر في تحريم الخمر (ط) .
- ٦٣ - رسالة في التفاؤل بالقرآن الكريم (خ) .
- ٦٤ - رسالة في علم القراءة (خ) .
- ٦٥ - شرح العشر في معشر الحشر (خ) .

(١) ولابن كمال باشا رسالتين بهذا العنوان في هذا الموضوع . أولاهما : عبارة عن تفسير الآيات الواردة في تحريم الخمر ونزولها بالتدرج طبعت ضمن « رسائل ابن كمال باشا » بإستانبول (١٣١٦ هـ) ص (٣٣٥ - ٣٥٣) . وثانيتهما : عبارة عن مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة طبعت أيضًا ضمن « رسائل ابن كمال باشا » بإستانبول بمطبعة إقدام (١٣١٦ هـ) مع سابقتها ص (٣٥٥ - ٣٧٦) .

ثالثاً : الحديث وعلومه :

- ٦٦ - أربعة وعشرون حديثاً وشرحه ^(١) (خ) .
 ٦٧ - أربعون حديثاً وشرحه ^(٢) (ط) .
 ٦٨ - أربعون حديثاً وشرحه ^(٣) (ط) .
 ٦٩ - ترجمة مائة حديث (تركية) (خ) .
 ٧٠ - ثلاثون حديثاً وشرحه ^(٤) (خ) .
 ٧١ - رسالة في أدعية الطاعون (ف) .
 ٧٢ - رسالة في اصطلاحات المحدثين (خ) .
 ٧٣ - رسالة في تحديد الحديث المتواتر (خ) .
 ٧٤ - رسالة في شرح الحديث « الفقر فخري » (خ) .
 ٧٥ - رسالة في شرح دعاء التحيات (خ) .

- (١) ولابن كمال باشا أربع رسائل في « الأربعين » إلا أن اثنتين منها غير كاملة واحدة هذه : أربعة وعشرون حديثاً « والثانية ثلاثون حديثاً » وشرح كلها .
 (٢) الحديث الأول فيه : « السلام قبل الكلام » ألفه عام (٩٣٣ هـ) . وطبع ضمن « رسائل ابن كمال باشا » بمطبعة إقدام بإستانبول (١٣١٦ هـ ص (٤١ - ٦٠) . وقد ترجم هذا الشرح عاشق نطائي إلى اللغة التركية عام ٩٧٩ هـ وطبع بإستانبول عام (١٣١٦ هـ) في (٥٦ ص) .
 (٣) وطبع ضمن « رسائل ابن كمال باشا » بإستانبول (١٣١٦ هـ) (ص ٦١ - ٨٦) الحديث الأول : « يسروا ولا تعسروا » .
 (٤) الحديث الأول فيه : « اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك » .
 نسخها : المحمودية (٢٥٩٧) وأيا صوفيا (٤٨٢٠) وعاطف أفندي (٢٨١٦) .

٧٦ - رسالة في شرح قوله ﷺ : « سأخبركم بأول أمري .. » .

٧٧ - ستة وثلاثون حديثًا وشرحه (خ) .

٧٨ - شرح دعاء القنوت (خ) .

٧٩ - شرح صحيح البخاري (خ) .

٨٠ - شرح مشارق الأنوار (ف) .

٨١ - شرح مصابيح السنة للإمام البغوي (ت ٥١٦)

(ف) .

رابعاً : الفقه وأصوله :

٨٢ - الإصلاح = إصلاح الوقاية في الفقه (خ) .

٨٣ - إيضاح الإصلاح^(١) (خ) .

٨٤ - تغيير التنقيح في الأصول (ط) .

٨٥ - شرح تغيير التنقيح في الأصول (ط) .

٨٦ - تغيير السراجية = إصلاح السراجية في الفرائض (خ) .

٨٧ - شرح تغيير السراجية (خ) .

٨٨ - جواهر الفرائض (خ) .

٨٩ - حاشية على أوائل التلويح للتفتازاني (خ) .

(١) وهو شرح «إصلاح الوقاية» له وعليه حاشية لمحمد البركوي (ت ٩٨١هـ) وكذلك للمولى شاه محمد (ت ٩٧٨هـ) ولتلميذه ابن بالي أيضاً شرح .

- ٩٠ - حواش على شرح تغيير التنقيح له (ط) .
- ٩١ - رسالة في أدب القاضي (خ) .
- ٩٢ - رسالة في أن الزكاة ليست على الصبي والمجنون (خ) .
- ٩٣ - رسالة في بيان أنواع المشروعات وغير المشروعات (خ) .
- ٩٤ - رسالة في بيان الشهيد (خ) .
- ٩٥ - رسالة في بيان حد شارب الخمر^(١) (ط) .
- ٩٦ - رسالة في بيان حقيقة الربا (خ) .
- ٩٧ - رسالة في بيان حكم الصلوات الخمس (خ) .
- ٩٨ - رسالة في تحقيق مسألة الاستخلاف للخطبة والصلوة في الجمعة (ط) .
- ٩٩ - رسالة في تحقيق المناسبة والملائمة والتأثير (في الأصول) (خ) .
- ١٠٠ - رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة (ط) .
- ١٠١ - رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق (ط) .
- ١٠٢ - رسالة في تعدد الجوامع لأداء صلاة الجمعة (ط) .
- ١٠٣ - رسالة في جواز اتخاذ المكان بإرسال السجادة في

(١) وهي الرسالة الثالثة لابن كمال باشا في الخمر طبعت ضمن « رسائل ابن كمال باشا » بمطبعة إقدام بإستانبول ١٣١٦ هـ ص (٣٧٧ - ٣٨٠) .

المسجد وعدم جوازه (خ) .

- ١٠٤ - رسالة في جواز الاستئجار على تعليم القرآن (ط) .
- ١٠٥ - رسالة في جواز وقف الدراهم والدنانير (خ) .
- ١٠٦ - رسالة في الحوض عشراً في عشر (ف) .
- ١٠٧ - رسالة في الخضاب (خ) .
- ١٠٨ - رسالة في خيار الرؤية (خ) .
- ١٠٩ - رسالة في دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد (خ) .
- ١١٠ - رسالة في الرشوة (خ) .
- ١١١ - رسالة في الرضاع (خ) .
- ١١٢ - رسالة في الزكاة (خ) .
- ١١٣ - رسالة في سجود السهو (خ) .
- ١١٤ - رسالة في السكر (خ) .
- ١١٥ - رسالة في السياسة (خ) .
- ١١٦ - رسالة في شروط الصلاة (خ) .
- ١١٧ - رسالة في الشكاية عن أفعال الزمان والحكاية عن أحوال الإخوان (تركية) (خ) .
- ١١٨ - رسالة في قضاء الفوائت (خ) .
- ١١٩ - رسالة في مسح الرأس (خ) .

- ١٢٠ - رسالة في المسح على الخفين (خ) .
- ١٢١ - رسالة في المفروض مسحه من الرأس (خ) .
- ١٢٢ - رسالة في الولاء = الرسالة الولائية (خ) .
- ١٢٣ - رسالة فيما يجب على المكلف أول مرة من الإيمان ثم من أحكام الإسلام (خ)
- ١٢٤ - شرح الهداية للمرغيناني (ت ٥٩٣ هـ) (خ) .
- ١٢٥ - كشف الدسائس في الكنائس (خ) .
- ١٢٦ - صورة فتوى في حق ابن عربي (خ) .
- ١٢٧ - فتاوى باللغة العربية (خ) .
- ١٢٨ - فتاوى باللغة التركية (خ) .
- ١٢٩ - مهمات المفتي (في فروع الحنفية) (خ) .
- ١٣٠ - وصية ابن كمال باشا (ط) .

خامسًا : اللغة العربية :

- ١٣١ - التنبيه على غلط الجاهل (الخامل) والنبه (ط) .
- ١٣٢ - جامع الفرس (تركي ومقدمته فارسية) (خ) .
- ١٣٣ - دقائق في اللغة (تركية) (خ) .
- ١٣٤ - رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي من جهة ويفارقه من جهة أخرى (ط) .
- ١٣٥ - رسالة في بيان مزية اللسان الفارسية على سائر

الألسنة ما خلا العربية (ط) .

١٣٦ - رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية (ط) .

١٣٧ - رسالة في تحقيق قول القائلين « فلان لا يملك

درهماً فضلاً عن دنانير » (خ) .

١٣٨ - رسالة في تحقيق لفظ جلبي (خ) .

١٣٩ - رسالة في تعريف الكلمة (خ) .

١٤٠ - رسالة في تحقيق السراب والآل (ط) .

١٤١ - رسالة في خطاب الواحد بخطاب الاثنين (خ) .

١٤٢ - رسالة في علوم اللغة (خ) .

١٤٣ - رسالة في الفرق بين « من » التبعيضية و « من »

التبينية (ط) .

١٤٤ - رسالة في الفوائد = التنبيه على وهم بعضهم من

العلماء في بعض الألفاظ (ط) .

١٤٥ - رسالة في قولهم : « أكثر من أن يحصى وأشهر من

أن يخفى » (خ) .

١٤٦ - رسالة في الكلمات المعربة ^(١) (ط) .

١٤٧ - رسالة فيما يفيد واو العطف (خ) .

(١) وهي غير « رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية » . ذكرها أحمد

حسن حامد في مقدمة أسرار النحو برقم ١ ونشرها سليم البخاري بالمجلد

السابع من مجلة المقتبس عام ١٣٣٠هـ .

- ١٤٨ - رسالة في وضع المفردات (خ) .
- ١٤٩ - رسالة القلمية اليراعية (خ) .
- ١٥٠ - شرح الوضعية العضدية للإيجي (خ) .
- ١٥١ - قواعد الفرس (خ) .
- ١٥٢ - محيط اللغات (خ) .
- سادسا : الصرف والنحو :**
- ١٥٣ - أسرار النحو (ط) .
- ١٥٤ - حاشية على أول شرح الكافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) (خ) .
- ١٥٥ - رسالة في إعراب كلمات دائرة على الألسنة (خ) .
- ١٥٦ - رسالة في بيان الجمع (خ) .
- ١٥٧ - رسالة في تحقيق معنى « كاد » و « عسى » (ط) .
- ١٥٨ - رسالة في تذكير لفظة « القوم » وتأنيثها (خ) .
- ١٥٩ - رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام (خ) .
- ١٦٠ - رسالة في صيغة « أفعال » التفضيل (خ) .
- ١٦١ - رسالة في عويصة إعلال « لا تخشون » (خ) .
- ١٦٢ - رسالة في الفرق بين « أذهب وذهب به » (خ) .
- ١٦٣ - رسالة في المؤنثات السماعية (ط) .
- ١٦٤ - صرف كمال باشا زاده (خ) .

١٦٥ - الفلاح شرح المراح (ط) .

سابعاً : البلاغة :

١٦٦ - تغيير المفتاح للسكاكي (ت ٥٦٢٦ -) (خ) .

١٦٧ - توجيه التشبيه الوارد في الصلوات الإبراهيمية في قوله « كما صلّيت » (خ) .

١٦٨ - حاشية على تغيير المفتاح له (خ) .

١٦٩ - حاشية على (المصباح) شرح المفتاح للسيد الشريف (خ) .

١٧٠ - رسالة في (بحث) الإيجاز والإطناب (خ)

١٧١ - رسالة في البلاغة (خ)

١٧٢ - رسالة في أسلوب الحكيم وتمييزه عن سائر الأساليب (ط)

١٧٣ - رسالة في بيان الحقيقة والمجاز (خ)

١٧٤ - رسالة في تحقيق التغليب (ط)

١٧٥ - رسالة في تحقيق الخواص والمزايا (خ) .

١٧٦ - رسالة في تحقيق الكناية والاستعارة (خ) .

١٧٧ - رسالة في تحقيق المشاكلة (ط)

١٧٨ - رسالة في تحقيق معنى النظم والصياغة (ط) .

١٧٩ - رسالة في التضمين (خ) .

- ١٨٠ - رسالة في تلوين الخطاب (خ) .
- ١٨١ - رسالة في التوسع في كلام العرب (ط) .
- ١٨٢ - رسالة في المعاني والبيان (خ)
- ١٨٣ - شرح تغيير المفتاح له (خ)
- ثامنًا : الأدب :**
- ١٨٤ - إظهار الأزهار على أشجار الأشعار (في الأدب) (ط)
- ١٨٥ - الأمثال المنظومة الموسومة بـ « أصولنامه » (تركية)
(خ) .
- ١٨٦ - تخميس على قصيدة ابن الفارض الحميرية (خ) .
- ١٨٧ - ترجمة « قصيدة البردة » للبوصيري نظمًا (تركية)
(خ) .
- ١٨٨ - ترجمة « القصيدة الطنطراية » نظمًا (تركية) (خ) .
- ١٨٩ - ديوان أشعار (تركي) (ط) .
- ١٩٠ - الرسالة القافية (تركية) (خ) .
- ١٩١ - رسالة في العلوم (الفنون) السبعة (خ)
- ١٩٢ - شرح قصيدة ابن الفارض الحميرية (خ)
- ١٩٣ - شرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية
(المعروفة بالبردة للإمام البوصيري) (خ)
- ١٩٤ - شرح مرثية آدم لابنه عليه السلام (ط)

١٩٥ - قصة يوسف وزليخا (منظومة تركية) (خ) وهي عبارة عن ٧٧٧٧ بيتاً .

١٩٦ - نكارستان (باللغة الفارسية على طرز كلستان للشيخ سعدي الشيرازي) (خ) .

تاسعاً : الفلسفة والمنطق :

١٩٧ - حاشية على (أوائل) شرح الإشارات للطوسي (خ).

١٩٨ - حاشية على تهافت الفلاسفة لحواجه زاده ^(١) (خ)

١٩٩ - حاشيته على شرح طوابع الأنوار للأصفهاني (ت ٧٤٩ هـ) (خ) .

٢٠٠ - حاشيته على المحاكمات للقطب الرازي (ت ٧٦٦ هـ) (خ) .

٢٠١ - رسالة في آداب البحث ^(٢) (خ)

٢٠٢ - رسالة في آداب البحث (= تلخيص الآداب) ^(٣) (خ)

٢٠٣ - رسالة في أن أزلية الإمكان هل يستلزم إمكان الأزلية أم لا (خ)

(١) هو المولى مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي (ت ٨٩٣ هـ) .

(٢) أولها : « الحمد لمن حفظ المؤمنين من الخطأ والخلل .. » .

(٣) أولها : « الحمد لوليه ، والصلاة على نبيه وآله العظام وأصحابه الكرام ،

وبعد : فإن آداب البحث علم باحث عن أحوال المتخاصمين .. » .

- ٢٠٤ - رسالة في أن العلم تابع للمعلوم (خ)
- ٢٠٥ - رسالة في أن ما يصدر عنه تعالى إنما يصدر بالقدرة والاختيار (خ)
- ٢٠٦ - رسالة في أنه هل يجوز تأثير الوجودي في العدم أم لا (ف)
- ٢٠٧ - رسالة في بيان حقيقة النفس والروح ^(١) (خ)
- ٢٠٨ - رسالة في بيان الروح والجسد ^(٢) (خ)
- ٢٠٩ - رسالة في بيان العقل (خ)
- ٢١٠ - رسالة في معنى الجعل وأن نفس الماهية مجعولة (خ)
- ٢١١ - رسالة في تحقيق أن التعلق للغير فيم وأن الحاجة إليه بم (خ)
- ٢١٢ - رسالة تحقيق أن الممكن لا يكون أحد الطرفين أولى به من نفسه (خ) .
- ٢١٣ - رسالة في تحقيق التمثل والنفس الناطقة (ط)
- ٢١٤ - رسالة في تحقيق مراد القائلين بأن الواجب موجب بالذات (خ)

(١) أولها بعد الحمدلة والصلونة : « فهذه رسالة رتبناها في حقيقة النفس والروح ، هل هما شيء واحد أو شيان ؟ ... » .

(٢) أولها « .. فهذه رسالة في بيان الروح ، إن الروح الإنسانية أفضل الخلق لا نظير لها ، ولا مثل لها في عالم الملكوت والجبروت .. » .

٢١٥ - رسالة في معنى الأيس والليس (خ)

٢١٦ - رسالة في تحقيق مقال القائلين بالحال من أصحابنا

وأصحاب الاعتزال = رسالة الحال (خ)

٢١٧ - رسالة في تحقيق نوعي الحصول ما على سبيل

التدرج وما لا على سبيل التدرج (في الحكمة) (ف)

٢١٨ - رسالة في تحقيق هل يجوز أن يستند القديم الممكن

إلى المؤثر أم لا (خ)

٢١٩ - رسالة في تحقيق وجوب الواجب (خ)

٢٢٠ - رسالة في تحقيق الوجود الذهني (خ)

٢٢١ - رسالة في تلخيص الآداب ^(١) (خ)

٢٢٢ - رسالة في حقيقة الطفرة وحقيقة الجسم (خ)

٢٢٣ - رسالة في علوم الحقائق وحكمة الدقائق (خ)

٢٢٤ - رسالة في لزوم الإمكان للممكن (خ)

٢٢٥ - رسالة في الماهيات (خ)

٢٢٦ - رسالة في المنطق ^(٢) (خ)

(١) وهي الرسالة الثالثة لابن كمال في آداب البحث . أولها : « الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين . اعلم أن طريق السائل في

المنظرة مسموعة عند المحققين ... » .

(٢) هي الرسالة الرابعة لابن كمال في المنطق . أولها : « اعلم أن هذه فائدة من

النظر ، مداره ... » .

- ٢٢٧ - رسالة في الهيكل المحسوس (= الروح) (ط)
 ٢٢٨ - شرح ديباجة تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني (خ)
 ٢٢٩ - شرح رسالة الآداب لعضد الدين الإيجي (خ)
 ٢٣٠ - شرح الرسالة القديمة في إثبات الواجب للدواني (خ)
 ٢٣١ - شرح قصيدة ابن سينا في النفس (خ)

عاشراً : التصوف والأخلاق :

- ٢٣٢ - رسالة في اصطلاحات الصوفية (خ)
 ٢٣٣ - رسالة في بيان معنى وحدة الوجود (على مذهب
 الصوفية) (خ)
 ٢٣٤ - رسالة في بيان معنى الوجود (على مذهب
 الصوفية) (فارسية) (ط)
 ٢٣٥ - رسالة في تحقيق الحق وإبطال رأي الصوفية في
 الرقص والدوران (خ)
 ٢٣٦ - رسالة في مدح السعي وذم البطالة (ط)
 ٢٣٧ - شرح جواب ابن سينا للشيخ أبي الخير (خ)
 ٢٣٨ - شرح فصوص الفارابي (ف)
 ٢٣٩ - نصيحة الحكماء (تركية أو فارسية) (خ)

حادي عشر : التاريخ والتراجم :

- ٢٤٠ - تواريخ آل عثمان (تركية) (خ ط)

- ٢٤١ - التاريخ الملغز (خ)
 ٢٤٢ - ترجمة النجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة (خ)
 ٢٤٣ - رسالة إلى شاه طاهماسب الأول (تركية) (خ)
 ٢٤٤ - طبقات أصحاب الإمام الأعظم (خ)
 ٢٤٥ - طبقات المجتهدين ^(١) (ط)

ثاني عشر : الطب :

- ٢٤٦ - ترجمة « رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه » (لأحمد بن يوسف التيفاشي ت ٦٥١ هـ) (خ)
 ٢٤٧ - راحة الأرواح في دفع عاهة الأشباح (وهي رسالة في الطاعون) (خ)
 ٢٤٨ - رسالة في طبيعة الأفيون (في الطب) (خ)
 ٢٤٩ - رسالة في فواتح الأفكار في شرح لمعان الأنوار (في التشريح) (خ)

ثالث عشر : العلوم المتنوعة :

- ٢٥٠ - رسالة الفرائد = الفرائد الكمالية (ط)
 ٢٥١ - التعريفات (خ)

(١) أولها « اعلم أن الفقهاء على سبق طبقات ... » .

خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفَرْقِ وَالْمَذَاهِبِ

الرسالة الأولى

رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة
والماتريدية

قال الأستاذ : اعلم أن الشيخ أبا الحسن الأشعري إمام أهل السنة ومقدمهم ، ثم الشيخ أبا منصور ^(١) الماتريدي ^(٢) ، وأن أصحاب الشافعي وأتباعه ^(٣) تابعون له ^(٤) في الأصول وللشافعي في الفروع ، وأن أصحاب أبي حنيفة تابعون للشيخ أبي منصور الماتريدي في الأصول ولأبي حنيفة في الفروع ^(٥) ،

(١) س : أبا المنصور . ب ١ : أبو المنصور . ب ٢ : أبو منصور .

(٢) قال التفتازاني (ت . ٥٧٩١ هـ) في شرح المقاصد (٥ : ٢٣١) : « والمشهور من أهل السنة في ديار خراسان والعراق والشام وأكثر الأقطار هم الأشاعرة أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ... وفي ديار ما وراء النهر الماتريديّة أصحاب أبي منصور الماتريدي ... وقد دخل الآن فيها بين الطائفتين اختلاف في بعض الأصول ؛ كمسألة التكوين ، ومسألة الاستثناء في الإيمان ، ومسألة إيمان المقلد وغير ذلك . والمحققون من الفريقين لا ينسبون أحدهما إلى البدعة والضلالة » . انظر هذا المعنى أيضًا في : حاشية الكستلي على شرح العقائد (١٧) ، إشارات المرام من عبارات الإمام (٢٣ - ٢٤) ، إتخاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين (٢ : ٦ - ٧) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣ : ٣٧٧ - ٣٧٨) .

(٣) س : أشياعه .

(٤) زاد بعده في ط ب ١ : أي لأبي الحسن الأشعري .

(٥) قال السيد الشريف الجرجاني (ت . ٨١٦ هـ) في رسالته المسماة بـ « بيان الفرق الضالة » ق (١٣٢ ب) : « اعلم أن أبا حنيفة رحمته الله والذين يقلدون له في أحكام الفقه هم في باب الاعتقاد يذهبان موافقًا لمذهب الشيخ الثاني - أي أبي منصور الماتريدي - وأن الشافعي ومن تبعه في أحكام الفقه يذهبان مذهبًا موافقًا لمذهب الشيخ الأول - أي أبي الحسن الأشعري - في باب الاعتقاد . فعلم أن الحنفيين في باب الأعمال ماتريديّة في باب الاعتقاد ، كما أن الشافعيين في باب الأعمال أشعريّة في باب الاعتقاد ، وأن الماتريديّة في باب الاعتقاد حنفيون في =

كذا أفادنا بعض مشايخنا رحمه الله تعالى .

ولا نزاع بين الشيخين وأتباعهما ^(١) في الأصول ^(٢) إلا في اثنتي عشرة مسألة ^(٣) :

= باب الأعمال كما أن الأشاعرة في باب الاعتقاد هم الشافعيون في باب الأعمال ؛ لأن الشيخين المذكورين - أبا الحسن الأشعري وأبا منصور الماتريدي - قد جاء بعد مدة كثيرة من زمان الإمامين . ثم اعلم أن المعتزلة في أكثر الأحكام الفقهية حنفيو المذهب . انظر أيضًا : مفتاح السعادة (٢ : ١٥١ - ١٥٣) .

(١) ط : وأتباعه . (٢) ب ١ ص : - في الأصول .

(٣) ب ١ : مسائل . انظر في المسائل المختلفة بين الأشاعرة والماتريدية وعددها : في أصول الدين للبرزدي (٢ : ٢٤٢) وذكر أن عددها لا يبلغ عشر مسائل ، قصيدة نونية في الخلاف للتاج السبكي في ضمن كتابه « طبقات الشافعية الكبرى » (٣ : ٣٧٩ - ٣٨٦) حيث ذكر أنها ثلاث عشرة مسألة : ست منها الخلاف فيها معنوي والباقي لفظي ، ونظم الفرائد وجمع الفوائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية في العقائد (٢ - ٨٢) حيث ذكر أنها أربعون مسألة ، وإشارات المرام من عبارات الإمام (٥٣ - ٥٦) حيث ذكر أنها خمسون مسألة ، والروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية (٩ - ١١٢) حيث ذكر أنها أربع عشرة مسألة سبع منها الخلاف فيها لفظي والباقي معنوي ، وإتحاف السادة المتقين (٢ : ٧ - ١٣) حيث نقل ما ذكره البياضي في إشارات المرام ، والمسالك في الخلافات بين المتكلمين والحكاماء لعبد الله بن عثمان بن موسى الشهير بمششجي زاده ق (١٣ - ٢٨) . وقال التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣ : ٣٧٧ - ٣٧٨) : « سمعت الشيخ الإمام رحمته يقصد والده الإمام تقي الدين - يقول : ما تضمنته « عقيدة الطحاوي » هو ما يعتقد الأشعري لا يُخالفه إلا في ثلاث مسائل . قلت : أنا أعلم أن المالكية كلهم أشاعرة لا أستثنى أحدًا والشافعية غالبهم أشاعرة لا أستثنى إلا من لحق منهم بتجسيم أو اعتزال يمن لا يعبأ الله به والحنفية أكثرهم

الأولى : قال الماتريدي : التكوين صفة أزلية قائمة بذات الله تعالى كجميع صفاته ، وهو غير المكون ^(١) ويتعلق بالمكون ^(٢) من العالم وكل جزء منه بوقت وجوده كما أن إرادة الله أزلية تتعلق بالمرادات ^(٣) (بوقت وجودها وكذا قدرته تعالى الأزلية مع مقدوراتها) ^(٤) .

وقال الأشعري : إنها صفة حادثة غير قائمة بذات الله تعالى وهي من الصفات الفعلية عنده لا من الصفات الأزلية ^(٥) . والصفات الفعلية كلها حادثة كالتكوين والإيجاد ^(٦) ويتعلق

= أشاعرة ، أعني يعتقدون عقيدة الأشعري لا يخرج منهم إلا من لحق منهم بالمعتزلة ، والحنابلة أكثر فضلاء متقدميهم أشاعرة لم يخرج منهم عن عقيدة الأشعري إلا من لحق بأهل التجسيم ، وهم في هذه الفرقة من الحنابلة أكثر من غيرهم . وقد تأملت «عقيدة أبي جعفر الطحاوي» فوجدت الأمر على ما قال الشيخ الإمام . و «عقيدة الطحاوي» زعم أنها الذي عليه أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد ، ولقد جود فيها ، ثم تفحصت كتب الحنفية فوجدت جميع المسائل التي بيننا وبين الحنفية خلاف فيها ثلاث عشرة مسألة ؛ منها معنوي ست مسائل ؛ والباقي لفظي وتلك الست المعنوية لا تقتضي مخالفتهم لنا ولا مخالفتنا لهم فيها تكفيرا ولا تبديقا . صرح بذلك الأستاذ أبو منصور البغدادي وغيره من أئمتنا وأئمتهم وهو غني عن التصريح لظهوره .

(١) الملوك . وهي تحريف ظاهر .

(٢) س ب ٢ : ويتعلق به المكون . ب ١ : ويتعلق به الملوك .

(٣) س : يتعلق به المرادات . ب ١ : يتعلق بها المرادات . ب ٢ : يتعلق بالمقدمات .

(٤) ب ٢ : سقط ما بين القوسين . (٥) س : الذاتية .

(٦) س : الإحياء . ب ٢ : الإيجاب .

وجود العالم بِخطاب « كن » (١) .

المسألة الثانية : قال الماتريدي (٢) : كلام الله تعالى ليس بِمسموع وإنما المسموع الدالُّ عليه .

وقال الأشعري : مسموع كما هو المشهور من حكاية موسى ؛ قال ابن فورك : المسموع عند قراءة القاري شيثان : صوت (٣) القاري وكلام الله تعالى .

وقال القاضي الباقلاني : كلام الله تعالى غير مسموع على العادة الجارية ولكن يجوز أن يُسمع الله تعالى مَنْ شاء من خلقه على خلاف قياس (٤) العادة من غير واسطة الحروف والصوت (٥) .

(١) انظر : شرح الفقه الأكبر لأبي الليث (٣٢ - ٣٣) الإنصاف للباقلاني

(٤٤ - ٤٥) أصول الدين لليزدوي (٢ : ٦٩ - ٧٦) بحر الكلام (٩٢ -

٩٤) تبصرة الأدلة (١ : ٣٠٦ - ٣١٠) التمهيد للنسفي (١٨٨ - ٢٠٤)

البداية في أصول الدين (٣٥ - ٣٦ ٣٨) محصل أفكار المتقدين والمتأخرين

٢٦٩ الصحائف الإلهية (٣٥٠ - ٣٥١) العمدة أ٨ - ب الاعتماد ٢٥ ب

- ٢٨ أ منهاج السنة النبوية (١ : ٤٥٧) السيف المشهور (١٤ - ١٦) شرح

المقاصد (٤ : ١٦٨ - ١٧٣) شرح العقائد (٨٧ - ٩٦ - ١٠٢) المسامرة

(٣٧ - ٤٠) المسامرة (٨٤ - ٩٠) نظم الفرائد (٢٢ - ٢٦) شرح الفقه

الأكبر (٣٣ - ٤٠ ١١٨) ضوء المعالي على بدء الأمالي للقاري (١٦ -

٢١ - ٢٢ ١١٢) المسالك في الخلافات (١٩ أ) (٢٤ ب) إشارات المرام

(٥٣ : ٢١٢ - ٢٢٢) الروضة البهية (٦٣ - ٦٩) إتحاف السادة المتقين

(٢ : ١٢) . (٢) ب ١ : الماتريديّة .

(٣) ب ٢ : صورة القاري . (٤) ب ١ ب ٢ : - قياس .

(٥) ب ٢ : الأصوات .

وقال أبو إسحاق الإسفرائيني ومن تبعه (١) : إن كلام الله تعالى غير مسموع أصلاً وهو اختيار الشيخ أبي منصور الماتريدي ، كذا في البداية (٢) .

المسألة الثالثة : قال الماتريدي (٣) : صانع العالم موصوف بالحكمة سواء كانت الحكمة بمعنى العلم ، أو بمعنى الإحكام . وقال الأشعري : إن كانت الحكمة (٤) بمعنى العلم فهي صفة أزلية قائمة بذات الله تعالى ، وإن كانت بمعنى الإحكام فهي صفة حادثة من قبيل التكوين لا يوصف ذاتُ الباري بها (٥) .

(١) ب ١ ب ٢ : تابعه .

(٢) انظر : البداية في أصول الدين (٣٤) . انظر أيضاً : كتاب التوحيد (٥٩) أصول الدين للزبدوي (٥٨ - ٦٨) الإرشاد (١٣٣ - ١٣٤) بحر الكلام ١٥٣ تبصرة الأدلة (١ : ٣٠٣ - ٣٠٥) نهاية الإقدام ٢٤٧ محصل أفكار المتقدمين ٢٦٨ العمدة ٨ الاعتماد ٢٥ ب ، شرح العقائد ٩٤ المسامرة (٣٣ - ٣٥) المسامرة (٧٥ - ٧٨) نظم الفرائد (١٧ - ٢٠ - ٢١) شرح الفقه الأكبر (٤٨ : ٥٢) المسالك في الخلافات (٢٠ ب) (٢٤ ب) ، الروضة البهية (٧٠ - ٧٣) إشارات المرام (٥٥ - ١٨٠ - ١٨٣) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٢ - ١٣) .

(٣) ب ١ : الماتريدي .

(٤) ط : إن كانت . ب ١ : إن كانت تلك .

(٥) انظر : كتاب التوحيد (٢١٩ - ٢٢٠) تبصرة الأدلة (١ : ٢٩٥ ٣٨٤ - ٣٨٦) التمهيد للنسفي (٢١٢ - ٢١٦) البداية في أصول الدين (٦٢) الاعتماد ٢٩ ب - ٣٠ أ ، شرح العقائد (١٦٤) شرح المقاصد (٤ : ٣٠١ - ٣٠٦) نظم الفرائد (٣٧) شرح الفقه الأكبر (٣٢) المسالك في الخلافات (٢٥ أ) ، إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٢) .

المسألة الرابعة : قال الماتريدي : إن الله تعالى يريد (١) بجميع الكائنات جوهرًا أو عرضًا طاعةً أو معصية ، إلا أن الطاعة تقع بمشيئة الله تعالى (٢) وإرادته وقضائه وقدره (٣) ورضائه ومحبته وأمره ، وأن المعصية تقع بمشيئة الله تعالى (٤) وإرادته وقضائه وقدره (٥) لا برضائه ومحبته وأمره (٦) .

وقال الأشعري : إن رضاء الله تعالى ومحبته (شامل بجميع) (٧) الكائنات كإرادته (٨) .

(١) س ب ٢ : مرید .

(٢) ط ب ١ : قدرته .

(٣) س ب ٢ : بمشيئته .

(٤) س ب ٢ : بمشيئته .

(٥) ب ١ ك قدرته . ط : - قدره .

(٦) ب ٢ : - وأمره . انظر هذه المسألة : الفقه الأكبر ٧٣ شرح المقاصد (٤ : ٢٧٨) الاعتماد ٦٣ ب - ٦٤ رسالة المنيرة لابن كمال باشا ١٤ المسالك في

الخلافيات ٢٠ أ ٢٤ ب إشارات المرام (١٥٨ - ١١٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٦) .

(٧) س : شاملة لجميع .

(٨) انظر : شرح الفقه الأكبر لأبي الليث (٣٦ - ٣٧) الإرشاد (٢٣٨ - ٢٣٩)

أصول الدين لليزدوي (٤٢ - ٥٣) تبصرة الأدلة (٢ : ٦٨٩ - ٦٩٠) التمهيد

للسفي (٣١٤ - ٣١٦) الملل والنحل (١ : ٩٦) البداية في أصول الدين

(٧١ - ٧٧٧٣) محصل أفكار المتقدمين (٢٨٨ - ٢٨٩) الاعتماد (٦٣ ب)

- (١٦٤) السيف المشهور (٢٤ - ٢٦) قصيدة نونية في الخلاف (٩ : ٣٨٤ -

٣٨٥) ، وقد عكس نسبة الآراء فيهما أولاً ثم صححها المسامرة (١١٩ - ١٢٦)

شرح العقائد (١١٢ - ١٢٢) شرح المقاصد (٤ : ١٣٧ - ٢٧٤ - ٢٧٥) المسامرة

(٦٨ - ٧٢) نظم الفرائد (١١ - ١٢) شرح الفقه الأكبر ٨٧ ضوء المعالي ١٨

الروضة البهية (٢٩ - ٣٥) ، وقد عكس نسبة الآراء الواردة هنا أولاً ثم صححها

إشارات المرام (٥٥ - ١٥٩ - ١٦٢ - ٢٩٦) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٣) .

المسألة الخامسة : (١) تكليف ما لا يطاق ليس بجائز (٢) عند الماتريدي ، وتحميل ما لا يطاق (عنده (٣) جائز) (٤) .
وكلاهما جائزان (٥) عند الأشعري (٦) .

المسألة السادسة : قال الماتريدي : بعض الأحكام المتعلقة بالتكليف معلوم بالعقل ؛ لأن العقل آلة يُدركُ بها حسنُ بعض (٧) الأشياء وقبحها ؛ وبها يُدركُ وجوب الإيمان وشكرُ المنعم ، وإن المُعرِّف والموجب هو الله تعالى لكن بواسطة العقل ، كما أن الرسول مُعرِّفُ الوجوب والموجب الحقيقي (٨) هو الله تعالى لكن بواسطة الرسول ﷺ حتى قال : « لا عذرَ لأحد في الجهل بِخالقه

(١) زاد هنا قبل كلمة « تكليف » : قال الماتريدي .

(٢) س ب ٢ : غير جائز . (٣) ب ١ : - عنده .

(٤) س ب ٢ : غير جائز عنده . (٥) ط ب ١ : جائز .

(٦) انظر : كتاب التوحيد (٢٦٦ - ٢٧٠) شرح الفقه الأكبر لأبي الليث (١٩)

تمهيد الأوائل (٣٣٢ - ٣٣٤) الإرشاد (٢٢٦ - ٢٢٨) أصول الدين للبيزوي

(١٢٤) تبصرة الأدلة (٢ : ٥٨٦ - ٥٨٧) بحر الكلام (١٩٩ - ٢٠٣) الملل

والنحل (١ : ٩٦) البداية في أصول الدين (٦٩) الصحائف الإلهية (٤٧٠ -

٤٧٢) الاعتماد (٧٣ ب - ١٧٤ أ) ، الاعتماد (١٧٣) المواقف (٣٣٠ - ٣٣١)

السيف المشهور (٢٣ - ٢٤) قصيدة نونية في الخلاف ضمن طبقات الشافعية

الكبرى (٩ : ٣٨٧) شرح المقاصد (٤ : ٢٩٦ - ٣٠١) شرح العقائد (١٢٣)

للسائرة (١٠٧ - ١١٢) المسامرة (١٢٨ - ١٦٨ - ١٧١) نظم الفرائد (٣٣ -

٣٥) شرح الفقه الأكبر (١٥٩ - ٢١٤) المسالك في الخلافيات (١١٨ أ) (٢٠ ب)

(٢٥ ب) ، إشارات المرام (٢٤٨ - ٢٥٢) الروضة البهية (٨٢ - ٨٦) إتحاف

السادة المتقين (٢ : ١٢) .

(٧) ب ١ ب ٢ : - بعض . (٨) ب ١ ط : - الحقيقي .

لما يرى من (١) خلق السماوات والأرض « و لو لم يبعث الله رسولا (٢) لوجب على الخلق معرفته بعقولهم » (٣) .

وقال الأشعري : لا يجب شيء ولا يحرم إلا بالشرع لا بالعقل ، وإن كان للعقل أن يُدرك حسنَ بعض الأشياء وقبحها (٤) . وعند الأشعري (٥) جميع الأحكام المتعلقة بالتكليف (٦) ملقاة (٧) بالسمع (٨) .

(١) ب ١ ط : - من .

(٢) س : لم يُبْعَثْ رسولٌ . ب ١ : لم يُبْعَثْ الرسول . ب ٢ : لم يُبْعَثْ رسولُ الله .

(٣) انظر : تغيير التنقيح لابن كمال باشا (١١٥ - ١١٧ ، ٢٥٥ - ٢٥٧)

رسالة المنيرة لابن كمال باشا ١٤ أصول الدين للبزدوي (٢٠٧ : ٢١٠) بحر

الكلام (٦١ - ٦٣ ، ٨١ - ٨٢) البداية في أصول الدين (٨٥ - ٨٦) درء

تعارض العقل والنقل (٨ : ٤٢٧) الاعتماد ١٧٥ - ٧٦ ب ، المسامرة (٩٧ -

٩٨) المسامرة (١٥٧ - ١٥٨) شرح الفقه الأكبر (١٥٧ - ٢٠٧ -

٢٠٨) ضوء المعالي ٣٠ نظم الفرائد (٤٦ - ٤٩) المسالك في الخلافات

أ١١ - ب ١١٩ أ٢٤ ، إشارات المرام (٥٣ - ٧٥ - ٧٦ ، ٨٢ - ٨٤) .

(٤) ب ١ ب ٢ ط : - قبحها . (٥) س : الأشعرية .

(٦) س ب ١ ط : - بالتكليف . (٧) ط : تلقاه

(٨) انظر : الإرشاد (٢٥٨ - ٢٧٢) الملل والنحل (١ : ١٠١ - ١٠٢)

البداية في أصول الدين (٨٥ - ٨٧) محصل أفكار المتقدمين (٦٤ - ٦٥)

الصحائف الإلهية (٤٦٤ - ٤٦٧) الاعتماد ١٧٥ - ٧٦ ب ، قصيدة نونية في

الخلاف (٩ : ٣٨٧) شرح المقاصد (٤ : ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٩٣) المسامرة

(٩٣ - ١٠٥) المسامرة (١٥٧ - ١٥٨) نظم الفرائد (٤١ - ٤٦) ضوء

المعالي (٩٢ - ٩٥) شرح الفقه الأكبر (١٥٧ - ٢٠٧) نظم الفرائد (٤٦ -

٤٩ - المسالك في الخلافات (أ١١) (أ٢٤) الروضة البهية (٥٦ - ٦٢) إشارات

المسألة السابعة : قال الماتريدي : قد يسعد الشقي وقد يشقى السعيد .

وقال الأشعري : لا اعتبار بالسعادة والشقاوة إلا عند الخاتمة والعاقبة (١) .

المسألة الثامنة : قال الماتريدي (٢) : العفو عن الكفر ليس بجائر عقلاً (٣) .

وقال الأشعري : يجوز عقلاً لا سمعاً (٤) .

= المرام (٥٣ - ٥٤ - ٧٥ - ٨٢ - ٨٤) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٢) .
(١) انظر : رسالة في القضاء والقدر لابن كمال باشا (١ : ١٧٧) مقالات الإسلاميين ١٠٠ شرح الفقه الأكبر لأبي الليث ٢٠ أصول الدين للبغدادي (٢٥٣) الفصل (٤ : ١٠١ - ١٠٤) أصول الدين لليزدوي (١٧٢ - ١٧٣) بحر الكلام ٨٠ التمهيد للنسفي (٣٩٢) تبصرة الأدلة (٢ : ٨١٣ - ٨١٥) البداية في أصول الدين (٩١) الاعتماد ٨٠ - أ - ب ، السيف المشهور (٣٥ - ٣٦) قصيدة نونية في الخلاف (٩ : ٣٨٣) شرح المقاصد (٥ : ٢١٦) شرح العقائد (١٦٣) المسامرة (١٩٤ - ١٩٥) نظم الفرائد (٦٠ - ٦٤) شرح الفقه الأكبر (٢١٢) المسالك في الخلافات (١٣) (أ٢٠) - ب (أ٢٥) ، الروضة البهية (١٥ - ١٨) إشارات المرام (٥٦) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٣) .

(٢) ب ١ ب ٢ ط : - قال الماتريدي .

(٣) ب ١ ط : - عقلاً . ب ٢ : عند العقل .

(٤) انظر : أصول الدين لليزدوي (١٤١ - ١٤٢) تبصرة الأدلة (٢ : ٧٨٩ - ٧٩٠) البداية في أصول الدين (٨٣) الاعتماد (٩١ - ٩٢) ، شرح المقاصد (٥ : ١٤٨) شرح العقائد (١٤٤ - ١٤٥) المسامرة (١٤٢ - ١٤٣) المسامرة (١٧٧ - ١٧٩ - ٢١٦) نظم الفرائد (٤٠ - ٤١) المسالك في الخلافات (١١ ب ٢٥) ، إشارات المرام ٥٤ إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٢) .

المسألة التاسعة : قال الماتريدي : تخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة لا يجوز عقلاً ولا سمعاً . وعند الأشعري يجوز (عقلاً وأما سمعاً فلا يجوز) (١) .

المسألة العاشرة : قال بعض الماتريدية (٢) : الأسم والمسمى واحد .

وقال الأشعري بالتغاير (٣) بينهما وبين التسمية . ومنهم من قسم الاسم إلى (٤) ثلاثة أقسام : قسم عينه ، وقسم غيره ، وقسم ليس بعينه ولا بغيره . والاتفاق على أن التسمية غيرهما (٥) وهي ما قامت بالمسمى ، كذا في بداية الكلام (٦) .

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ٢ . انظر : أصول الدين للبزدي (١٤٢) تبصرة الأدلة (٢ : ٧٨٧) البداية في أصول الدين (٨٣ - ٨٤) الاعتماد (١٩١ - ١٩٢) ، قصيدة نونية في الخلاف (٩ : ٣٨٦) شرح المقاصد (٤ : ٣٠١) المسامرة (١١٤ - ١١٥) المسامرة (١٧٦ - ١٧٧) نظم الفرائد (٣٩ - ٤٠) المسالك في الخلافات (١١ ب ٢٠ ب ٢٥ أ ٢٧ أ) ، الروضة البهية (٥٣ - ٥٥) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٣) .

(٢) ط : قال بعض الماتريدي . ب ٢ : قال الماتريدي .

(٣) ما بين القوسين في ب ٢ هكذا : والأشعري التغاير .

(٤) ب ١ : على . (٥) ط : وغيرها . ب ١ : غيره .

(٦) البداية في أصول الدين ٢٨ . انظر أيضًا : تمهيد الأوائل (٢٥٨ - ٢٦٤)

الإرشاد (١٤١ - ١٤٢) أصول الدين (٨٨ - ٩٠) بحر الكلام (١٥٦ - ١٥٩)

غاية المرام (١٤٦ - ١٤٧) الصحائف الإلهية (٣٩٥ - ٣٩٨) المواقف (٣٣٣)

السيف المشهور (٨ - ١١) قصيدة نونية في الخلاف (٩ : ٣٨٨) شرح المقاصد

(٤ : ٣٣٧ - ٣٤٢) نظم الفرائد (٢٦ - ٢٧) ضوء المعالي (٢٦) المسالك في

الخلافات ١٨ ب ٢١ ب ٢٥ أ ، الروضة البهية (١٠١ - ١٠٤) إشارات المرام

(٥٣ : ١١٥) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٢) .

- المسألة الحادية عشرة : قال الماتريدي (١) : الذكورة شرط في النبوة (٢) حتى لا يجوز أن يكون الأنثى نبيًا .
- وقال الأشعري : ليست (الذكورة شرطًا فيها (٣)) (٤) والأنوثة لا تنافيها ، كذا في بداية الكلام (٥) .
- المسألة الثانية عشرة : قال الماتريدي (٦) : فعل العبد يسمى كسبًا لا خلقًا وفعل الحق يسمى خلقًا لا كسبًا والفعل يتناولهما (٧) .
- وقال الأشعري (٨) : الفعل عبارة عن الإيجاد حقيقة (٩) وكسب العبد يسمى فعلًا بالمجاز (١٠) .

- (١) ب ١ : الماتريدية .
 (٢) ب ١ : شرط النبوة .
 (٣) س ب ٢ : شرطها .
 (٤) ما بين القوسين في ب ١ : بشرط .
 (٥) انظر : البداية في أصول الدين ٤٦ . انظر أيضًا : الفصل (٥ : ١١٩) الأصول والفروع لابن حزم (١١٥ - ١١٦) الاعتماد ٤٤ أ ، شرح المقاصد (٥ : ٦١) المسامرة (١٢٤ - ١٢٦) شرح المسامرة لقطلوبغا (١٩٧) المسامرة (١٩٤ - ١٩٧) نظم الفرائد (٦٦ - ٦٧) ضوء المعالي (٦٨) المسالك في الخلافات ٢١ ب ، إشارات المرام (٥٦ : ٣٢٩) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٣) .
 (٦) س : قالت الماتريدية .
 (٧) س : تناول لهما .
 (٨) س : وقالت الأشعرية .
 (٩) س : - حقيقة .
 (١٠) انظر : كتاب التوحيد ٢٢٨ أصول الدين للبزدوي (١٠٤ - ١٠٧ - ١١٠) تبصرة الأدلة (٢ : ٥٣٩ - ٦٥٤) التمهيد للنسفي (٢٩٩) الملل والنحل (١ : ٩٦ - ٩٧) البداية في أصول الدين (٦٦ - ٦٧) الاعتماد ٦٠ أ - ب ، السيف المشهور (٢٢ - ٢٣) قصيدة نونية في الخلاف (٩ : ٣٨٥ - ٣٨٦) شرح المقاصد (٤ : ٢٢٥ - ٢٤٠) شرح العقائد (١١٨) للمسامرة (١٠٠ - ١١٩) المسالك في الخلافات ٢١ ب ، الروضة البهية (٤٤ - ٤٩) إتحاف السادة المتقين (٢ : ١٣) .

(وقيل : ما يجوز تفردُ القادر به فهو خلق وما لا يجوز تفرد القادر به فهو (١) كسب) (٢) .

تمت الرسالة الشريفة لابن كمال باشا رحمه الله تعالى .

(١) س : - فهو .

(٢) ما بين القوسين في ط : « وقد تفرد القادر خلقًا وما لا يجوز تفرد القادر به كسبًا » . وفي ب ١ : « وقيل : يجوز تفرد الغاية به خلقًا حقيقيًا وما لا يجوز تفرد الغاية به كسبًا » . انظر : البداية في أصول الدين (٦٧) الاعتماد ٦٠ أ - ب ، شرح العقائد (١١٧ - ١١٨) المسالك في الخلافات ٢١ ب .

خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفِرْقِ وَالْمَذَاهِبِ

الرسالة الثانية

المقالات في بيان أهل البدع والضلالات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وبه استعين) (١)

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اعلم أن أهل البدع والضلالة ستة أصناف (٢) : فمنهم الحرورية والرافضة (٣) ، والقدرية ، والجبرية ، والجهمية ، والمرجئة .
فأما الحرورية (٤)

(١) ما بين القوسين في م (نسخة مكة المكرمة - جامعة أم القرى المكتبة المركزية رقم المخطوطة ١٦٠٥) : ب : (نسخة بريل) .

(٢) قال التفتازاني في شرح المقاصد (٥ : ٢٣٠) : « والمبتدع : هو من خالف في العقيدة طريقة السنة والجماعة » . وقال الجرجاني في التعريفات (٢٧) : « أهل الأهواء : أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة » . وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤ : ١٩٠) : « كان السلفُ يسمون أهل البدع والتفرق المخالفين للكتاب والسنة أهل الأهواء حيث قبلوا ما أحبوه وردوا ما أبغضوه بأهوائهم بغير هدى من الله » . (٣) م : الرافضية .

(٤) يقال لهم كذلك : الخوارج والشراة والنواصب والمارقة والحكمية أو المحكمة .

انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦١) كتاب الزينة

(٢٧٦ - ٢٨٥) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ١٣١) مروج الذهب (٣ : ١٤٥)

البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ - ١٣٩) الفهرست لابن النديم (٢٥٦ - ٢٥٩)

التنبية والرد (٤٧ - ٩١ ، ١٧٨ - ١٨٥) مفاتيح العلوم (١٩ : ١١١) الكامل

للمبرد (٣ : ١٦٣ - ٣٦٦) الفرق بين الفرق (٧٢ - ١١٤) الملل والنحل

للبيهقي (٥٧ - ٧٩) الفصل (٥ : ٥١ - ٥٦) التبصير (٢٦ - ٣٦) أصول =

فهم (١) اثنا عشر صنفاً : الأزرقية ، والإباضية (٢) ، والثعلبية (٣) ،
والحازمية ، والخلفية (٤) ، والكوزية (٥) ، والكثرية والشمراخية ،
والأخنسية (٦) ، والحكمية ، والمعتزلة ، والميمونية (٧) .

وأما الرفضية (٨) فهم اثنا عشر صنفاً : العلوية ، والإمرية ،

= الدين للبتردوي (٢٤٢ - ٢٤٨ - ٢٤٩) الملل والنحل (١ : ١١٤ - ١٣٨)
الغنية (٨٥ - ٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة بين أهل الزيغ والزندقة
(١٠ - ٢٩) اعتقادات الفرق (٤٦ - ٥١) المواقف (٤٢٤ - ٢٧) الجامع
لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) شرح المواقف (٣ : ٢٩١ - ٢٩٣) الخطط (٢ :
٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٥٦) . هذا ولم يذكر المؤلف الصفرية والنجيدات اللتين هما من
فرق الخوارج الرئيسية مع أنه ذكر الفرق المتفرعة عنهما .

(١) ب : فمنهم . (٢) ب : الإباحية .

(٣) م : التغلبيه . (٤) م : الحلفية . ب : الخلقية .

(٥) في النسختين : الكورية . والتصويب من البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤)
والفرق المفرقة (١٨ - ١٩) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) .
(٦) ب : الأخفسية .

(٧) في النسختين : الجلمونية . والتصويب من رسالة في بيان الفرق الضالة
ورسالة في تفصيل الفرق الإسلامية لابن كمال باشا والمصادر الآتية عند ذكر
آراء هذه الفرقة .

(٨) هم الذين رفضوا إمامة أبي بكر وعمر كما قال الأشعري ، أو الذين رفضوا
زيد بن علي (عندما خرج على هشام بن عبد الملك سألوه عن رأيه في أبي بكر
وعمر فترحم عليهما فتركوه فقال لهم : رفضتموني ! فسئوا رافضة لرفضهم إياه .
واستعملت الكلمة هنا بمعنى الشيعة . قال الجليلاني في الغنية (٨٦) : « وأما
الشيعة فلهم أسام منها : الشيعة والرافضة والغالية والطيارية . انظر عن فرقهم
وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦١) كتاب الزينة (٢٧٠ - ٢٧١)
مقالات الإسلاميين (١٦ - ١٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٣٤) التنبيه =

والشيعة ، والإسحاقية ، والناووسية ، والإمامية ، والزيدية ^(١) ،
والعباسية ، والمتناسخية ^(٢) ، والرجعية ، واللاعنية ، والمتربصة .
وأما القدرية ^(٣) فهم اثنا عشر صنفاً : الأحمدية ، والثنوية ،
والمعتزلة ، والكيسانية ^(٤) ، والشيطانية ، والشريكية ، والوهمية ،
والروندية ، والمتبرية ، والناكثية ^(٥) ، والقاسطية ^(٦) ، والنظامية ^(٧) .

(١٨ - ٣٥ ، ١٥٦ - ١٦٥) مفاتيح العلوم (٢٠ : ١١٢ - ١١٥) الفرق بين
الفرق (٧٢-٢٩) الملل والنحل للبغدادي (٤٧) الفصل (٤ : ١٤٩ - ١٧٩)
التبصير (١٦ - ٢٦) أصول الدين للبردوي (٢٤٦ - ٢٤٨) الملل والنحل (١ :
١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٧ - ٨٩ - ٩٠) تلبس إبليس (١١٢ - ١١٦)
الفرق المفترقة (٣٠ - ٤٣) اعتقادات الفرق بين الفرق (٥٢ - ٦١) منهاج السنة
(١ : ٢٣٥ : ٩٦) (٣ : ٤٧٠ - ٤٧١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣)
شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٩١) المنية والأمل (١٠٠ - ١٠٣) .
(١) ب : والروندية . (٢) ب : والمتناسخية .

(٣) هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله
تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء ٦١ كتاب الزينة
(٢٧٢ - ٢٧٣) مقالات الإسلاميين (٤٣٠ ، ٤٧٧ ، ٥٤٩) التنبيه (١٦٥ -
١٧٧) مفاتيح العلوم (١١١) الفرق بين الفرق (١١٤ - ٢٠١) الملل والنحل
للبيدادي (٨٢ - ١٣٨) الأصول والفروع (٢٠٢ - ٢٠٥) التبصير (٤٠ - ٥٨)
الإرشاد (٢٥٥ - ٢٥٦) أصول الدين للبردوي (٢٤٩ - ٢٥٢) الملل والنحل
(١ : ٤٣ - ٨٤) الغنية (٩ - ٩٣) الفرق المفترقة (٤٤ - ٦٠) التعريفات (١١٦)
المخطط (٢ : ٣٤٩) . (٤) ب : الكيفانية .

(٥) ب : الشاكتية . وفي المخطط (٢ : ٣٤٨) : الناكثية .

(٦) ب : المقاسطة .

(٧) زادت في ب : النطاقية قبل النظامية ، وهي تحريف من ناحية ، وزيادة في
عدد فرق القدرية المذكور هنا من ناحية أخرى .

وأما الجبرية^(١) فهم اثنا عشر صنفاً: المضطربة^(٢) ، والأفعالية ،
والمعية ، والمفروغية ، والنجارية ، والمأنانية^(٣) ، والكسبية^(٤) ،
والسابقية ، والحبية ، والخوفية ، والفكرية^(٥) ، والخشبية .
وأما الجهمية^(٦) فهم ثلاثة عشر صنفاً: المعطلة ، والمريسية ،

(١) هم الذين يسندون فعل العبد إلى الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم :
مقالات الإسلاميين (٢٧٩ - ٢٨٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧)
مفاتيح العلوم (٢٠) الفهرست (٢٥٤ - ٢٥٦) الفرق بين الفرق (٢١١ -
٢١٤) أصول الدين للبردوي (٢٥٢) الملل والنحل (١ : ٨٥ - ٩١)
الفرق المفترقة (٦١ - ٧٣) اعتقادات الفرق (٦٨ - ٦٩) الجامع لأحكام
القرآن (٤ : ١٦٣ - ١٦٤) المواقف (٤٢٨) التعريفات (٥٠) شرح
المواقف (٣ : ٢٩٤ - ٢٩٥) الخطط (٢ : ٣٤٩) .
(٢) ب : المطرية . (٣) م : المانية .
(٤) ب : الكسكية .

(٥) في النسختين : البكرية . والتصويب من التنبيه (٩٣) وتليس إبليس (٣٠)
والفرق المفترقة (٧٠) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) والخطط (٢ : ٣٤٩) .
(٦) هم أصحاب جهم بن صفوان الترمذي ، قالوا : لا قدرة للعبد أصلاً لا مؤثرة
ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات ، والجنة والنار تغنيان ، وقالوا بنفي الصفات عن
الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦١)
كتاب الزينة (٢٦٨) مقالات الإسلاميين (١٣٢ ٢٧٩ - ٢٨٠) البدء
والتاريخ (٥ : ١٤٦) التنبيه (٩٦ - ١٤٥) الفرق بين الفرق (٢١١) الملل
والنحل للبغدادي (١٤٥ - ١٤٧) الفصل (٢ : ٢٩٦ - ٣٠٢) الأصول
والفروع (١٩٦ - ٢٠١) التبصير (٦٣ - ٦٤) الغنية (٩٠ - ٩١ - ٩٤) .
وأما صاحب مفاتيح العلوم (٢٠) والملل والنحل (١ : ٨٦ - ٨٨) واعتقادات
الفرق (٦٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) والخطط (٢ : ٣٤٩) عدواً =

والمُتَزَقِيَّةُ ^(١)، والواردية، والزنادقة، والحرقية، والمخلوقية، والفانية، والبستانية، والغيرية ^(٢)، والواقفية، والقبرية، والمنكرية ^(٣).
وأما المرجئة ^(٤) فهم أحد عشر صنفاً: التاركية، والسائية ^(٥)، والراجية، والسارقية، والراسبية ^(٦)، والبيهسية ^(٧)، والمعطلة، والمُشَبَّهة، والحشوية، والأثرية، والبدعية.

الجهمية فرقة من الجبرية. وعدّها العراقي في الفرق المفرقة (٨٧) فرقة من المعطلة وذكرها المقرئ في الخطط (٢ : ٣٥١) كفرقة مستقلة.

(١) ب : المارقية . م : المترفية . والتصويب من : الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) والخطط (٢ : ٣٤٨) المتزقة . وفي تلبس إبليس (٢٨) المتزّمة .
(٢) في النسختين : اللغوية . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (٦١) وفي الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) العبدية وفي نسخ الجامع الثلاث الأخرى كما في الهامش : العيرية . وفي تلبس إبليس (٢٩) ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١ ب : المغيرية . (٣) ب : والمكرية .

(٤) انظر عن فرقههم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٢) كتاب الزينة (٢٦٢ - ٢٦٩) مقالات الإسلاميين (١٣٢ - ١٥٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٤ - ١٤٦) مفاتيح العلوم (٢٠ - ٢١) التنبيه (٤٣ - ٤٧ - ٤٦ - ١٥٦) مفاتيح العلوم (٢٠ - ٢١ - ١١١) الفرق بين الفرق (٢٠٢ - ٢٠٦) الملل والنحل للبغدادي (١٣٨ - ١٤١) الفصل (٣ : ٢٢٧) (٥ : ٧٣ - ٩٦) وعد الأشاعرة منهم التبصير (٥٩ - ٦١) أصول الدين للبردوي (٢٥٢) الملل والنحل (١ : ١٣٩ - ١٤٦) اعتقادات الفرق بين الفرق (٧٠ - ٧١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣ - ٢٩٤) الخطط (٢ : ٣٤٩ - ٣٥٠) .
(٥) ب : السلبية . م : السبلية . والتصويب من الخطط (٢ : ٣٤٩) . وفي تلبس إبليس (٢٩) والفرق المفرقة (٨١) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) : السائبة .
(٦) ب : الراحية . (٧) ب : البهسية .

ذكر مقالاتهم :

أما الحورية (١) : فإنهم تبرؤوا من علي كرم الله وجهه -
وشهدوا عليه بالكفر وهم يُخالفون الجماعة .

وأما الرافضة (٢) : فإنهم أفرطوا في حب علي - كرم الله

(١) الحورية أي الخوارج على اختلاف فرقها يجمعها القول بإكفار علي وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين وكل من رضي بتحكيم الحكمين ، وأصحاب الكبائر ، وجواز الإمامة في غير قريش ، والخروج على السلطان الجائر وإن كان على رأيهم . فمن وافقهم في هذه الأمور فهو خارجي ، وإن خالفهم فيما عدا ذلك فيما اختلف فيه المسلمون . وإن خالفهم فيما ذكرنا فليس خارجيًا (كتاب الزينة (٢٧٩) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ١٢٧ - ١٢٨) التنبيه (٤٧ - ٥٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥) الفرق بين الفرق (٧٣) أصول الدين (٣٣٢) الملل والنحل للبغدادي (٥٨) الفصل (٢ : ٢٧٠) التبصير (٢٦) أصول الدين للبردوي (٢٤٨ - ٢٤٩) الملل والنحل (١ : ٩١١٥) اعتقادات الفرق ٤٦ والفرق المفترقة (١٠ - ١١) الخطط (٢ : ٣٥٥ ٣٥٠) .

(٢) م : الرافضية . يبدو أن الرافضة هنا أطلقت على الشيعة الذين شايعوا عليًا على الخصوص وقالوا بإمامته وخلافته نصًا ووصية ، إما جليًا وإما خفيًا . ويجمع الشيعة القول بوجود تعيين الإمام وتنصيبه وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبًا عن الكبائر والصفائر والقول بالتولي والتبري قولًا وفعلاً وعقدًا إلا في حالة التقية ، ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك . فمن وافق الشيعة في أن عليًا (أفضل الناس بعد رسول الله) وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي وإن خالفهم فيما عدا ذلك فيما اختلف فيه المسلمون وإن خالفهم فيما ذكرنا فليس شيعيًا . (كتاب الزينة (٢٧٠ - ٢٧١) مقالات الإسلاميين (٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٢٦) الفصل (٢ : ٢٧٠) الملل والنحل (١ : ١٤٦) والفرق المفترقة (٣٠) الخطط (٢ : ٣٥١ - ٣٥٤) المنية والأمل (١٠٠ - ١٠٣) طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٥ - ٦) .

وجهه - ورفضوا من سواه وهي تُخالف الجماعة .
 وأما الجبزية (١) : فإنهم نسبوا القبائح إلى الله (٢) تعالى وأبرؤوا (٣) العباد من الذنوب ، وهي تُخالف الجماعة .
 وأما الجهمية (٤) : فإنهم أنكروا صفات الله تعالى وشبهوه بلا شيء وهي تُخالف الجماعة .
 وأما المرجئة (٥) : فإنهم اتكلوا (٦) على الإيمان بلا عمل وقالوا : كما لا ينفع مع الكفر حسنة ؛ فلا يضر مع الإيمان سيئة ، وهي تُخالف الجماعة .

(١) انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٥) ، البدء والتاريخ (٥) : ١٤٦ - ١٤٧) ؛ أصول الدين لليزدوي (٢٥٢ ، ٢٥٧) ، شرح وصية الإمام أبي حنيفة للبايرتي (٤٧) ، والفرق المفترقة (٦١) ، اعتقادات الفرق (٦٨ - ٦٩) ، طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٥ - ٦) .
 (٢) ب : لله تعالى . (٣) ب : وبروا .

(٤) كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٦ - ٦٧) ؛ عدها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) من فرق المجبرة ، وعدها الرازي في كتاب الزينة (٢٦٨) والجيلاني في الغنية (٩٠) فرقة من المرجئة . انظر أيضًا : أصول الدين للبغدادي (٣٣٣) ؛ الفرق المفترقة (٨٦) ، التعريفات (٥٥) .
 (٥) أما المرجئة فعمدتهم التي يتمسكون بها : الكلام في الإيمان والكفر ، ما هما؟ والتسمية بهما ، والوعيد ، واختلفوا فيما عدا ذلك كما اختلف غيرهم .
 كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٧ - ٦٨) ، كتاب الزينة (٢٦٢ - ٢٦٣) بالبدء والتاريخ (٥ : ١٤٤) ، الملل والنحل للبغدادي (١٣٩) ، الفصل (٢ : ٢٧) ، أصول الدين لليزدوي (٢٥٢) ، الملل والنحل (١ / ١٣٩) ، الغنية (٩٠) المنية والأمل (١٢٠) .

(٦) م : فاتكلوا .

وأما (١) أصناف الحرورية :

١ - أولهم الأزرقية (٢) : وهي تقول : لا نعلم أحدًا مؤمنًا

بعد انقطاع الوحي بعد ما قبض النبي ﷺ . والجماعة تقول : علامات المؤمنين معروفة مشهورة يعترفون بها من لدن النبي ﷺ ، لم تنزل عنهم ولا تزال (٣) أبدًا .

٢ - وقالت الإباضية (٤) : لا نشهد على أحد بالإيمان ولا

(١) م : أما .

(٢) هم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي (ت . ٥٦٥هـ) . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٩) كتاب الزينة (٢٨٤) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ٨٩) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥١ ١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الكامل للمبرد (٣ : ٣٠٦) الفرق بين الفرق (٨٢ - ٨٧) الملل والنحل للبغدادي (٦٣ - ٦٤) الفصل (٤ : ١٢٧ - ١٢٩) التبصير (٢٩ - ٣٠) الملل والنحل (١ : ١١٨ - ١٢٢) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١١ - ١٤) اعتقادات الفرق (٤٦) المواقف (٤٢٤) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) التعريفات (١٠) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) المنية والأمل (١١١) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٠) .

(٣) ب : لا تنزل .

(٤) ب : الإباضية . هم أتباع عبد الله بن إباض . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٩ - ٧٠) مقالات الإسلاميين (١٠٢ - ١١١) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥٢ ، ١٧٨) الفهرست (٢٥٨) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (١٠٣ - ١٠٤) الملل والنحل للبغدادي (٧٩) الفصل (٥ : ٥١ - ٥٢) التبصير (٣٤ - ٣٥) الملل والنحل (١ : ١٣٤ - ١٣٦) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٤ - ١٥) اعتقادات الفرق (٥١) المواقف (٤٢٧) الجامع =

بالكفر ولكن نشهد عليه بالنفاق . والجماعة تقول : لما قد بين الله في كتابه سيماهم وعلاماتهم تجوز الشهادة عليهم بالكفر والإيمان .

٣ - وقالت الثعلبية ^(١) : إن الله تعالى شاء أعمال العباد ولكن لم يخلق القضاء والقدر . والجماعة تقول : لا يكون من أعمال العباد شيء إلا بقضاء الله ومشيئته وقدره ^(٢) .

٤ - وقالت الحازمية ^(٣) : الإيمان مجهول والخلق كلهم

لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) التعريفات (٣) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) .

(١) م : الثعلبية . هم أتباع ثعلبة بن عامر أو بن مشكان . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٠ - ٧١) مقالات الإسلاميين (٩٧ - ١٠٠ : ١١٦) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥) التنبيه (١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (١٠٠ - ١٠١) الملل والنحل للبغدادي (٧٣) الفصل (٥ : ٥٤) التبصير (٣٣) الملل والنحل (١ : ١٣١ - ١٣٤) تلبس إبليس (٢٧) اعتقادات الفرق (٤٩) المواقف (٤٢٦) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٠) .

(٢) ب : قدرته .

(٣) هم أتباع حازم بن علي ، وهؤلاء أكثر عجاردة سجستان . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (الحازمية) (٧١ - ٧٢) مقالات الإسلاميين (٩٦) (الحازمية) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (الحازمية) (٩٤ - ٩٥) الملل والنحل للبغدادي (٧٠ - ٧٢) التبصير (الحازمية) (٣٢) الملل والنحل (١ : ١٣١) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٦) الحمزية ، اعتقادات الفرق (٤٩) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٠ ب) .

معدورون (١) لأنه (٢) وظائف وشرائع (مجهولة) (٣) .
والجماعة تقول : ليس أحد يعذر من بني آدم بترك التوحيد .
٥ - وقالت الخلفية (٤) : لا يسع (٥) لأحد من المدركين
القيود عن الجهاد من ذكر وأثنى . والجماعة تقول : الجهاد
فريضة على أهل اليسار والغنى .

٦ - وقالت الكوزية (٦) : لا ينبغي لأحد أن يمس أحدًا ؛ لأنه لا

(١) م : مغرورون . قال في الفرق المقتربة (١٦) « وأما الحمزية ... وهم
طائفة يزعمون بأن التوحيد هو الخبرة لا يبلغه أحد ويعذرون الناس بجهل
التوحيد » . وهؤلاء أتباع حمزة بن أكرح وكان في الأصل من العجاردة
الحازمية كما يقوله البغدادي في الفرق بين الفرق (٩٨) .

(٢) في النسختين : لأنهم . والضمير هنا راجع إلى الإيمان .

(٣) زيادة من الفرق المقتربة (١٦) .

(٤) م : الحلفية . هم أتباع خلف الذي قاتل حمزة الخارجي . انظر عنهم وآرائهم :
كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٢ - ٧٣) مقالات الإسلاميين (٩٣) البدء
والتاريخ (٥ : ١٣٤) الفرق بين الفرق (٩٦) التبصير (٣٢) الملل والنحل (١) :
١٣٠ (تلييس إبليس (٢٧) الفرق المقتربة (١٨) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع
لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢)
الخطوط (٢ : ٣٥٤) . (٥) م : لا يسمع .

(٦) في النسختين : الكورية . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء
(٧٣ - ٧٣٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) والفرق المقتربة (١٨ - ١٩)
والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . وفي تلييس إبليس (٢٧) المكرمية ،
رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥١) الملل والنحل (٢ : ٥٥) . قال في الفرق
المقتربة (١٨) « فهم طائفة لا يجوزون البول والغائط على الأرض بعلة أنها
مسجد ... فإذا عرضت لهم حاجة إلى ذلك قصدوا إلى الكيزان والأنهار
ولذلك سُموا كوزية » .

يعرف (الطاهر) ^(١) من النجس . والجماعة تقول : لا بأس للمسلمين أن يمس بعضهم بعضاً ويؤاكله ويشاربه والمسلم طاهر .
 ٧ - وقالت الكثرية ^(٢) : لا ينبغي لأحد أن
 يفرق ^(٣) حقوق ما أوجب الله عليه في ماله ^(٤) ولكن يكثر لقلّة وجود أهله . والجماعة تقول : لا ينبغي لأحد أن يمتع حقوق ما أوجب الله تعالى في ماله .

٨ - وقالت الشمراخية ^(٥) : إن النساء بيننا ^(٦) رياحين لا بأس على من يطأهن بغير نكاح ولا ملك ^(٧) يمين . والجماعة تقول : لا يحل لأحد النساء إلا بشهود ونكاح وصدّق ولا يحل فوق أربعة .

٩ - وقالت الأخنسية ^(٨) : إن الأقلام جارية على العباد ماداموا

(١) زيادة من تلبس إبليس (٢٧) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) .
 (٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (الكثرية) (٧٤ - ٧٥) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٩ - ٢٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥١ أ) .

(٣) ب : يعرف . (٤) م : في ماله .

(٥) هم أتباع عبد الله بن شمرخ . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على

البدع والأهواء ٧٥ مقالات الإسلاميين (١٢٠) التنبيه (١٧٩) مفاتيح

العلوم (١٩) بحر الكلام (٣٦٠) الفرق بين الفرق (٧٢) الغنية (٨٦)

تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (٢٠ - ٢١) الجامع لأحكام القرآن

(٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥١ ب) .

(٦) م : بين . (٧) م : ملاك .

(٨) هم أصحاب أحنس بن قيس . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على =

أحياء ومدركين فإذا ماتوا جفت عنهم^(١) الأفلام . والجماعة تقول : هي جارية على الأحياء والأموات لقوله ﷺ : « من سن سنة حسنة عمل بها يوم موته فله أجر مثله من غير أن ينقص من أجر العامل شيء ، ومن سن سنة سيئة فعليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء »^(٢) .

١٠ - وقالت الحكمية^(٣) : لا إمارة لأحد بعد الاختلاف

= البدع والأهواء (٧٦) مقالات الإسلاميين (٩٧ - ٩٨) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩) الفرق بين الفرق (١٠١) الملل والنحل للبغدادي (٧٣ - ٧٤) التبصير (٣٣ - ٣٤) الملل والنحل (١ : ١٣٢) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢١ - ٢٣) اعتقادات الفرق (٤٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ ب . (١) م : عليهم .

(٢) أخرجه مسلم (٢ : ٧٠٤ - ٧٠٥) في كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر رقم (١٠١٧) وعبد الرزاق في المصنف (١١ : ٤٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٢ : ١٠٩) وابن ماجه (١ : ٧٤) في المقدمة باب (١٤) من سن سنة حسنة ، رقم (٢٠٣) والدارمي (١ : ١٣٠) باب من سن سنة حسنة وأحمد (٤ : ٣٦١) .

(٣) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٦ - ٧٧) كتاب الزينة (٢٧٩ - ٢٨٠) مقالات الإسلاميين (١٠٣ - ١٠٤ ، ١٢٧ - ١٢٨) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥) التنبيه (٤٧) الفرق بين الفرق (٧٤ - ٨٢) الملل والنحل للبغدادي (٥٨ - ٦٣) التبصير (٢٦ - ٢٩) الملل والنحل (١ : ١١٥ - ١١٨) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢٣ - ٢٤) اعتقادات الفرق (٤٦) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٤) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥١) ب .

إلى يوم القيامة فمن تحكم إلى (١) مخلوق فهو كافر . والجماعة تقول : بل الواجب علينا أن نطيع أولي الأمر ونتحاكم إليهم (٢) ما داموا في الأحكام .

١١ - وقالت المعتزلة (٣) من الحرورية : اشتبه علينا أمر الصحابة عند اختلاف علي ومعاوية فتبرأ منهم جميعاً . والجماعة تقول : كل الصحابة كانت أئمة الهدى أثنى الله عليهم (بصحبة نبيهم) (٤) ﷺ .

١٢ - وقالت الميمونية (٥) : لا صلاح لهذه الأمة إلا بإمام

(١) ب : في . (٢) ب : إليهم .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٧) تلبس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . (٤) ب : بمحبته بينهم .

(٥) في النسختين : الجلمونية . والتصويب من رسالة في بيان الفرق الضالة ورسالة في تفصيل الفرق الإسلامية لابن كمال باشا والمصادر الآتية . وهم أصحاب ميمون بن عمران أو ابن خالد . كان على مذهب الخوارج العجاردة ثم خالفهم ورجع إلى مذهب القدرية في باب القدر والإرادة والاستطاعة ثم اختار من دين المجوس استحلال بنات البنات وبنات الإخوة والأخوات وأباح لأتباعه التزوج بهن ، وكان ينكر سورة يوسف ويقول : إنها ليست من القرآن ولذلك يعتبرونها من الفرق الخارجة عن الإسلام . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨) مقالات الإسلاميين (٩٣ - ٩٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) الفرق بين الفرق (٢٨٠ - ٢٨١) أصول الدين (٣٣٢ - ٣٣٣) الفِصَل (٥ : ٥٣) التبصير (٨٣) الملل والنحل (١ : ١٢٩) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢٤ - ٢٦) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٥) التعريفات (١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢) .

ولا يكون الإمام إلا برضاً من (١) وجوه من الناس . والجماعة تقول : لا يكون الإمام إلا من قريش لأنهم معدن الرسالة .
أصناف الرافضة :

- ١ - أولهم العلوية (٢) ، وهي تقول : الرسالة نزلت من الله على الإمام علي - كرم الله وجهه - وإن جبريل قد أخطأ ويصلون عليه . والجماعة تقول : محمد رسول الله ﷺ وما محمد إلا رسول .
- ٢ - وقالت الإميرية (٣) : إن عليًا كان شريك محمد ؛

(١) م : - من .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨ - ٧٩) تلبس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وباسم الغرابية ذكرت هذه الفرقة في : مفاتيح العلوم (٢٢) والبدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) والفرق بين الفرق (٢٥٠ - ٢٥١) والفصل (٥ : ٤٢) والتبصير (٧٤) والفرق المفترقة (٣٢ - ٣٣) والتعريفات (١٠٨) وشرح المواقف (٣ : ٢٨٧) والخطط (٢ : ٣٥٣) ومختصر التحفة الاثني عشرية (١٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ . وباسم الجمهورية في : التنبيه (١٥٨) .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٩ - ٨٠) تلبس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وباسم السبائية ذكرت في : التنبيه (١٥٨) ، وبالفرقة الثامنة من الحلولية (٢٣) ، وباسم الشريكية في الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢) ، والفرق المفترقة (٣٣) ، وقال في الأخير : « ويقال لهذه الطائفة الإميرية أيضًا لأنهم أتوا بكلام منكر حيث ذهبوا إلى دعوى الشركة بين علي ومحمد في النبوة . والإمر : الكلام المنكر قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ [الكهف : ٧١] .

لقوله : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » ^(١) . والجماعة تقول وترد عليها بقوله « وأن لا نبي بعدي وأنه خاتم الأنبياء » ^(٢) .

٣ - وقالت الإسحاقية ^(٣) : النبوة متصلة من لدن آدم إلى

(١) أخرجه البخاري (الفتح ٧ : ٧١) في كتاب (٦٢) فضائل الصحابة باب (٩) مناقب علي بن أبي طالب (رقم ٣٧٠٦) و (٨ : ١١٢) في كتاب (٦٤) المغازي باب (٧٨) غزوة تبوك رقم (٤٤١٦) ومسلم (٤ : ١٨٧٠) في كتاب (٤٤) فضائل الصحابة باب (٤) من فضائل علي رقم (٢٤٠٤) والترمذي (٥ : ٦٤١٦٤٠) في كتاب (٥٠) المناقب باب (٢١) رقم (٣٧٣٠ - ٣٧٣١) وابن ماجه (١ : ٤٥) في المقدمة باب فضل علي رقم (١٢١) وأحمد (١ : ١٧٩ : ٣ : ٦٣٢ : ٣٦٩ ، ٤٣٨) .
(٢) أخرجه الترمذي (٤ : ٤٩٩) في كتاب (٣٤) الفتن باب (٤٣) ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون رقم (٢٢١٩) بلفظ « ... وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي » وقال : حديث صحيح . وأبو داود (٤ : ٤٥٢) في كتاب (٢٩) الفتن باب (١) ذكر الفتن ودلائلها رقم (٤٢٥٢) وأحمد في مسنده (٥ : ٢٧٨) عن ثوبان بلفظ الترمذي وأبي داود . وأحمد في مسنده (٥ : ٣٩٦) عن حذيفة بن اليمان بلفظ « وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي » .

(٣) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١) مفاتيح العلوم (٢١) بحر الكلام (٣٣٢) الملل والنحل (١ : ١٨٨) تلبس إبليس (٢٧ : ١١٢) الفرق المبتدعة (٣٤) اعتقادات الفرق (٦١) المواقف (٤٢١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (١٧) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨) الخطط (٢ : ٣٥٤) مختصر التحفة الاثني عشرية (١٤ - ٢٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢ ب) . قال في الفرق المبتدعة (٣٤) « وأما سموها هؤلاء بإسحاقية ، لأنهم أتباع لأبي إسحاق المختار بن أبي عبيد الثقفي . ويقال لهم الكيسانية ، لأن المختار هذه كان يحكي مذهبه عن كيسان مولى علي » . وذكر باسم المختارية في التنبيه (١٦٠) وقال في فرق الشيعة (٢٤) « فهم يُسمون المختارية ويُدعون الكيسانية » .

يوم القيامة ومُحال أن يرفع الله حجته (١) عنهم . والجماعة تقول : لا نبي بعد محمد ولا كتاب بعد كتاب الله ﷺ .

٤ - وقالت الشيعة (٢) : إن عليًا وصي رسول الله ﷺ ووليّه بعده ، وإن الأمة كفرت به . والجماعة تقول : الولاية بعده ﷺ لأبي بكر ﷺ .

٥ - وقالت الناوسية (٣) : إن عليًا أفضل هذه الأمة بعد نبينا

(١) في النسختين : حجتهم . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١) .
 (٢) قيل لهم الشيعة لأنهم شيعوا عليًا ﷺ . ويجمعهم القول بوجود تعيين الإمام وتنصيبه وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبًا عن الكبائر والصغائر والقول بالتولي والتبري قولاً وفعلاً و عقداً إلا في حالة التقية ، ويُخالفهم بعض الزيدية في ذلك . فمن وافق الشيعة في أن عليًا ﷺ أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي وإن خالفهم فيما عدا ذلك فيما اختلف فيه المسلمون ، وإن خالفهم فيما ذكرنا فليس شيعيًا . انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٠) كتاب الزينة (٢٥٩ - ٢٦٢) مقالات الإسلاميين (٥ - ٨٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٣٤) مفاتيح العلوم (٢١ - ٢٢) الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٤) الفرق بين الفرق (٢٩ - ٧٢) الفصل (٤ : ١٤٩ - ١٧٩) (٥ : ٣٥ - ٥٠) التبصير (١٦ - ٢٦) الملل والنحل (١ : ١٤٦ - ١٩٢) تلبيس إبليس (٢٩) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٢ - ٣٦٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (٨٨) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٩١) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢ أ) ، المنية والأمل (٨٧ - ٨٩) .

(٣) اختلف العلماء فيما تنسب إليه هذه الفرقة ، فقال الأشعري : « لقبوا برئيس لهم يقال له عجلان بن ناووس من أهل البصرة » . وقال المقدسي : « وأما الناوسية فأصحاب ابن ناووس البصري » . وقال ابن حزم : « الناوسية أصحاب ابن ناووس المصري » . وجاء في الملل والنحل والحدود العين (١٦٢) أنهم « أتباع رجل يقال له : ناووس ، وقيل : نسبوا إلى قرية ناووسا » . انظر

لقرابته منه ^(١) وجلادته في الحرب ، وكفروا من قال بخلافهم .
والجماعة تقول : أفضل هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ﷺ وليس
(الفضل) ^(٢) بالقرابة ولا بالنسب إنما الفضل بالتقوى ^(٣) .
٦ - وقالت الإمامية ^(٤) : لا تكون الدنيا بغير إمام من ولد

وأرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١ - ٨٢) فرق الشيعة (٥٧)
كتاب الزينة (٢٨٦ : ٣٠٦) مقالات الإسلاميين (٢٥) البدء والتاريخ (٥ :
١٢٩) مفاتيح العلوم (٢٢) الفرق بين الفرق (٦١) الفصل (٥ : ٣٦)
التبصير (٢٢) الملل والنحل (١ : ١٦٦ - ١٦٧) الغنية (٨٩) تلبيس إبليس
(٢٩) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٤) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣)
الخطط (٢ : ٣٥١) مختصر التحفة الاثني عشرية (١٦ - ٦٦ - ١٩٨)
رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢ ب) . وفي الفرق المفرقة (٤٣) التسيية .
(١) ب : بعده .

(٢) زيادة من كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١) .
(٣) ب : بالنسب . م : بالسب . صوته من كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١) .
(٤) هم الذين قالوا بالنص الجلي على إمامة علي ، وكفروا الصحابة . انظر عنهم
وأرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٢) فرق الشيعة (٩٠ - ٩٣)
مقالات الإسلاميين (١٦ - ٦٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٥ - ١٢٨)
الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٢) الفرق بين الفرق (٥٣ - ٧٢ ٣٢١) الفصل (٥ :
٣٨ - ٤٢) التبصير (٢١ - ٢٤) أصول الدين للبردوي (٢٤٨) الملل والنحل
(١ : ١٦٢ - ١٧٣) الغنية (٩٠) تلبيس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٣٤ -
٣٥) اعتقادات الفرق (٥٣ - ٥٦) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٣) المواقف
(٤٢٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (٢٥) شرح المواقف
(٣ : ٢٩٠ - ٢٩١) التعريفات (٢٥) الخطط (٢ : ٣٥١) مختصر التحفة
الاثني عشرية (١٢ - ٩٩ - ١١٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢ ب) .

الحسين (١) وإن الإمام هو عالم أهل الأرض . والجماعة تقول :
 الأمة بعضهم أئمة بعض في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
 ٧ - وقالت الزيدية (٢) : ولد الحسين عليه السلام كلهم أئمة (٣)
 (في الصلوات) (٤) ولا تصح (٥) صلاة خلف غيرهم .
 والجماعة تقول : « يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله تعالى » (٦) ولم

(١) م : الحسين .

(٢) هم المنسوبون إلى زيد بن علي بن زين العابدين . ويقال لهم أيضًا الرافضة
 لرفضهم زيد بن علي قوله لهم : رفضتموني . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على
 البدع والأهواء (٨٣) فرق الشيعة (١٩ - ٤٨ - ٥٢) مروج الذهب (٣ :
 ٢٢٠) كتاب الزينة (٣٠٠ - ٣٠٢) مقالات الإسلاميين (٦٥ - ٧٥) التنبيه
 (٣٣ - ٣٥ - ١٦٤) مروج الذهب (٣ : ٢٢٠ - ٢٢١) مفاتيح العلوم (٢١)
 البدء والتاريخ (٥ : ١٣٣ - ١٣٤) الفهرست (٢٥٣ - ٢٥٤) الفرق بين الفرق
 (٢٩ - ٣٧) الفصل (٤ : ١٥٧) التبصير (١٦ - ١٩) أصول الدين للبردوي
 (٢٤٨) الملل والنحل (١ : ١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٩) تلبس إبليس (٣٠)
 الزيدية الفرق المفرقة (٣٥ - ٣٧) اعتقادات الفرق (٥٢) الجامع لأحكام
 القرآن (٤ : ١٦٣) المواقف (٤٢٣) شرح المواقف (٣ : ٢٩٠) الخطط
 (٢ : ٣٥٢) ، وعدها فرقة من الروافض رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٢ ب)
 المنية والأمل (٩٦ - ٩٩) . (٣) ب : - الأئمة .

(٤) زيادة من تلبس إبليس (٢٧) . (٥) م : لا تجزي .

(٦) ب : - لكتاب الله تعالى . والحديث أخرجه الترمذي (١ : ٤٥٨ - ٤٥٩) في
 كتاب (٢) الصلاة باب (١٧٤) ما جاء من أحق بالإمامة رقم (٢٣٥) وأبو داود
 (١ : ٣٩٠) في كتاب (٢) الصلاة باب (٦١) من أحق بالإمامة رقم (٥٨٢)
 والنسائي (٢ : ٧٦) في كتاب (١٠) الإمامة باب (٣) من أحق بالإمامة رقم
 (٧٨٠) وابن أبي شيبة في المصنف (١ : ٣٤٣) وعبد الرزاق في المصنف

يقول : يؤمكم ولد الحسين .

٨ - وقالت العباسية ^(١) : مات النبي (وورثه العباس لأنه عمه ، والعم أولى به من عصبته . والجماعة تقول : أفضل هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر لما جعله (بديل نفسه) ^(٢) في الصلاة .

٩ - وقالت المتناسخة ^(٣) : الأرواح تتناسخ (فمن كان

(٢ : ٣٨٩) وأحمد (٣ : ٤٨) (٥١ - ٨٤ - ١٦٢ - ٤٧٥) (٤ : ١١٨)
 (١٢١ - (٥ : ٢٧٢ ٧١) وابن ماجه (١ : ٢٤٠) في كتاب (٣) الأذان
 باب (٥) فضل الأذان رقم (٧٢٦) وفي (١ : ٣١٣ - ٣١٤) كتاب (٥)
 الإقامة باب (٤٦) من أحق بالإمامة رقم (٩٨٠) .

(١) انظر عنها : فرق الشيعة (٤١ - ٤٧) كتاب الرد على البدع والأهواء
 (٨٣ - ٨٤) كتاب الزينة (٢٩٨ - ٢٩٩) مفاتيح العلوم (٢١) تلبس
 إبليس (٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة
 (٥٢ ب) . وباسم الراوندية : مقالات الإسلاميين (٢١ : ٤٦٢) مروج
 الذهب (٣ : ٢٥٢ - ٢٥٤) مفاتيح العلوم (٢٢) البدء والتاريخ (٥ :
 ١٣١ - ١٣٣) تمهيد الأوائل (٤٥٠) الفرق (٢٩ - ٣٧) الملل والنحل
 للبغدادي (٥٤) الفصل (٥ : ٤٩) تبصرة الأدلة (٢ : ٨٢٨ - ٨٣٨)
 الفرق المفرقة (٥٧ - ٥٨) اعتقادات الفرق (٦٣) الكامل في التاريخ (٥ :
 ١٢٩) منهاج السنة (١ : ٥٤٦ ٥٠٠) (٣ : ٤٧٧) (٧ : ٣٤١)
 الخطط (٢ : ٣٥٣) . (٢) ب : بدله .

(٣) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٤) كتاب الزينة
 (٣٠٨ - ٣١٠) التنبيه (٢٢ - ٢٣) مفاتيح العلوم (٢٥ : ٩٣ - ٩٤) الفرق
 بين الفرق (٢٧٠ - ٢٧٦) الفصل (١ : ١٦٥ - ١٦٩) الأصول والفروع
 (١٤٨ - ١٤٥) الإرشاد (٢٧٦ - ٢٧٩ - ٢٨٠) الملل والنحل (٢ : ٥٨ -
 ٥٩) تلبس إبليس (٣٠ : ٩٢ - ٩٤) الفرق المفرقة (٣٨ - ٣٩) الجامع
 لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح المواقيف (٣ : ٢٨٦) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

مُحسناً تَخْرُج رُوحه فتَدْخُل في خَلق (١) آخر يسعد بعيشته .
والجماعة تقول : إن كانت الأرواح تتناسخ (٢) فلا يحل
لأحد أكل لحم ولا مُحاربة أحد .

١٠ - وقالت الرُّجعية (٣) : إن علي بن أبي طالب وأصحابه
يرجعون إلى الدنيا فينتقمون من أعدائهم . والجماعة تقول : من
مات فلا رجوع له إلى الدنيا تارة ولا تارتين .

١١ - وقالت اللاعنينة (٤) : وهم يلعنون طلحة والزبير
وعائشة ومعاوية . والجماعة تقول : لا نذكر الصحابة إلا بخير
ولا نقدح في أحد منهم .

١٢ - وقالت المتربِّصة (٥) : وهم صنف من الرافضة

(١) م : خلقه . (٢) ب : ما بين القوسين .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء ٨٥ كتاب الزينة (٣١١ -
٣١٢) التبصير (٢١) بحر الكلام (٣٤١) تلبس إبليس (٣٠) الجامع
لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة
(٥٣ أ) . والتنبية (١٥٩) المنصورية والفرق المفترقة (٣٧ - ٣٨)
السحابية ، وص (٤٠ - ٤١) السبئية .

(٤) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٥ - ٨٦) كتاب الرد
على البدع والأهواء (٨٥ - ٨٦) تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفترقة
(٣٩ - ٤٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) الخطط (٢ : ٣٥٤)
رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٣ أ) .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٦ - ٨٧) تلبس إبليس
(٣٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في
اعتقاد أهل السنة (٥٣ ب) .

تشبهوا^(١) بزبي^(٢) الثُّسَاك ونصبوا رجلاً من نيسابور من قرية خسروجرد^(٣) إسكافاً وقالوا : هو المهدي . والجماعة تقول : كل راية يرفعها المهدي فهي على الضلالة حتى تنطمس آثار ولد العباس ويغلب السفيناني^(٤) .

أصناف القدريّة :

١ - أولهم : الأحمديّة^(٥) ، وهي تقول : إن في شرط العدل

(١) في النسختين : بشهور . والتصويب من المصادر السابقة الثلاثة الأولى .
(٢) ب : ابن .

(٣) م : خسرووحفرد . ب : غير مقروءة . وفي كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٦) خشوذ . واسم الرجل عنده : « طاهر بن سعيد بن عبد المجيد الإسكاف » .

(٤) انظر حديث السفيناني وخروجه في : المستدرک : (٤٦٨ - ٥٠١ - ٥٢٠)

البدء والتاريخ (١ : ١٣) تاريخ بغداد (١ : ٣٩ - ٤٠) البداية والنهاية (١٠ : ١٠٥) بغية الطلب (١ : ٥٠٣) . والحركات السفينانية في :

اليعقوبي (٢ : ٣٥٤) تاريخ الأمم والملوك (٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٧٥ -

٢٨٠ - ٣٥٢ - ٣٥٧) (٥ : ٥٥ - ١٩٨ - ٦٦٨) البدء والتاريخ (٦ :

٧٣) الكامل في التاريخ (٤ : ٤٨٨) (٥ : ٣٧٧ ٨٠ - ٣٧٨) (٦ : ٩

٦٩ ٤٣٥) المنتظم (٧ : ٣١٠) (١٠ : ١٤) النجوم الزاهرة (١ : ٢٢١)

سير أعلام النبلاء (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨) (١٠ : ٢٣٢ -

٣٠٢) البداية والنهاية (١٠ : ٢٣٦ ٣٠٧) (١١ : ١٠٨) .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٧) تلبیس إبلیس (٢٨)

الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الأحمريّة الخطط (٢ : ٣٤٨) . قال

الخوارزمي في مفاتيح العلوم (٢٢) : « نسبوا إلى إمامهم أحمد بن موسى

(الكاظم) بن جعفر الصادق (٤) . وكذلك في مختصر التحفة الاثنى عشرية

(٢١) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٣) .

(١) على الله : لعباده أن يُملِكهم (٢) أمورهم و (٣) يكف عنهم مشيئته وقضائه وقدره وعلمه . والجماعة تقول : ليس للعباد على الله تملكهم أمورهم على شيء لا يكف عنهم مشيئته ؛ لا يكون شيء إلا بمشيئته .

٢ - وقالت الثنوية (٤) : الخير من الله ، والشر من إبليس ومن أنفسنا ، وما دام يُحسِن الإحسانَ الإنسانُ فهو يعمل بروح اللاهوت (٥) ومن أساء فهو يعمل بروح الشيطان (٦) .

(١) في النسختين : القول . والتصويب من تلبس إبليس (٢٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . (٢) في النسختين : تملكهم . (٣) زيادة من كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٧) تلبس إبليس (٢٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) .

(٤) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨) البدء والتاريخ (٤ : ٢٤ - ٢٥) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٥٤ - ٥٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٤ أ) . قال أبو محمد العراقي في الفرق المفرقة (٥٥) : « وإنما سميت هذه الطائفة ثنوية ؛ لأنهم يثبتون صانعين كالجوس » . وقال المقرئ في الخطط (٢ : ٣٤٨) « وللمعتزلة أسام منها الثنوية ، سموا بذلك لقولهم : الخير من الله والشر من العبد » . انظر أيضًا : المعتزلة لزهدي جار الله (٩ - ١٩) .

(٥) ب : بروح الأموات . والتصويب من رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية لابن كمال باشا ، وكتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨) ورسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٤ أ) قال الأخيران : « فما دام الرجل مُحسنًا فهو يعمل بروح اللاهوت يعنون الله ، وما دام الرجل مُسيئًا فهو يعمل بروح الشيطان ، فأيهما يغلب جسم الإنسان يجره إلى مستقره ؛ يعنون الجنة والنار » .

(٦) زاد هنا في النسختين : أن تعبدوه .

٣ - وقالت المعتزلة^(١) من القدرية: إن الله قدّر الخير على خلقه ولا تقول: قدّر الشرّ أم لم يقدر ولو قلته نسبتبه إلى الظلم^(٢).
والجماعة تقول: الخير والشر منه.

٤ - وقالت الكيسانية^(٣): لا نقول: هذه.....

- (١) انظر عنها وفرقها وآرائها: كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨ - ٨٩) كتاب الزينة (٢٧٣ - ٢٧٦) مقالات الإسلاميين (١٥٥ - ٢٧٨) تمهيد الأوائل (٢٨٤ - ٢٩٤) مروج الذهب (٣: ٢٣٤ - ٢٣٥) (٤): ١٠٤ (البدء والتاريخ (١٤٢ - ١٤٤) التنبيه (٣٥ - ٤١) مفاتيح العلوم (١٨ - ١٩) الفرق بين الفرق (١١٤ - ٢٠١) الملل والنحل للبغدادي (٨٢ - ١٢٨) الفِصَل (٥: ٥٧ - ٧٢) التبصير (٤٠ - ٥٨) الملل والنحل (١: ٤٣ - ٨٥) الغنية (٩١ - ٩٣) تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق (٤٠ - ٤٥) الجامع لأحكام القرآن (٤: ١٦١) المواقف (٤١٥ - ٤١٨) شرح المواقف (٣: ٢٨٢ - ٢٨٦) الخطط (٢: ٣٤٥ - ٣٤٨) المعتزلة لزهدي جار الله بيروت (١٩٩٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٤).
- (٢) من هنا سقطت ورقتان من مخطوطة مكة المكرمة: م.
- (٣) هم أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي (وقيل تلميذ للسيد محمد ابن الحنفي وقيل: هو المختار بن أبي عبيد الثقفي حفيد عظيم القرين مسعود. انظر عنها وفرقها وآرائها: فرق الشيعة (٢٠ - ٢١ - ٢٤ - ٣٢) كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٩) كتاب الزينة (٢٩٤ - ٢٩٦) مقالات الإسلاميين (١٨ - ٢٣) مروج الذهب (٣: ٨٧) البدء والتاريخ (٥: ١٣١) مفاتيح العلوم (٢١) الفرق بين الفرق (٣٨ - ٥٣) الملل والنحل للبغدادي (٤٧) الفِصَل (٥: ٣٥ - ٣٦) التبصير (١٨ - ٢١) الملل والنحل (١: ١٤٧ - ١٥٤) الغنية (٨٩) تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق (٦٢ - ٦٣) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٧ - ٣٦٠) الجامع لأحكام القرآن (٤: ١٦١) الخطط (٢: ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٤).

الأفاعيل ^(١) من الله أو من عباده وهم يفعلون ، وما ندري يعذبهم أو يعاقبهم أو يشيهم . والجماعة تقول : من قال بهذا القول فهو كافر ؛ لأنه لا يدري أن الخير والشر منه ، هذا مذهب الزنادقة سرقوه .

٥ - وقالت الشيطانية ^(٢) : لا نقول : إن الله يخلق الشيطان . وإن قلنا إنه خلقه قلنا قد رضي بالمعصية . والجماعة تقول : كل شيء دون الله وصفاته مخلوق . وإن قلنا إبليس ليس بمخلوق فقد جعلنا له ربوبية .

٦ - وقالت الشركية ^(٣) : الحسنات مخلوقة مقدره إلا واحدة وهي الإيمان ، وكذلك السيئات مخلوقة مقدره إلا الكفر . والجماعة تقول : إن الإيمان والكفر ذكرهما الله في

(١) ب : الأقاويل . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٩) .
 (٢) هم أتباع محمد بن علي بن نعمان الأحول الكوفي الملقب بشيطان الطاق . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٦٦) ولقبه عند الشيعة : مؤمن الطاق كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٠) مقالات الإسلاميين (٤٤ - ٤٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٢) الفهرست (٢٥٠) الفرق بين الفرق (٧١) الفصل (٢ : ٢٦٩) (٥ : ٣٩) التبصير (٢٤ - ٧١) الملل والنحل (١ : ١٨٦ - ١٨٧) تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق (٦٥) المواقف (٤٢١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . شرح المواقف (٣ : ٢٨٨) مختصر التحفة الاثنى عشرية (١٥ - ١٦) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٤) وفي الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٥٣) عدها فرقة من المعتزلة والروافض .
 (٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٠ - ٩١) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفترقة (٥٤ - ٥٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٤٨) وفي (٢ : ٣٥٤) عدها فرقة من الروافض ، رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٤) .

القرآن كذكر غيرهما من الأشياء .

٧ - وقالت الوهمية ^(١) : ليس لكلام الخلق وأفعالهم ذات ، ومن زعم هذا فقد زعم أن القرآن مخلوق . والجماعة تقول : مُحال أن يكون الشيء لا ذات له ؛ لأن الذي لا ذات له لا شيء . فإن الله لا يثيب ولا يعاقب بلا شيء .

٨ - وقالت الروندية ^(٢) : كل كتاب نزل منه تعالى فالعمل به (حق) ^(٣) حتى الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه . والجماعة تقول : كل كتاب حق وفيه الناسخ والمنسوخ لقوله تعالى ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ﴾ [البقرة: ١٠٦] .

(١) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩١ - ٩٢) تلييس إبليس (٢٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٥) .

(٢) هم أتباع أبي هريرة عباس الروندي من الروافض الحلولية الذين يقولون بتناسخ روح الإله في الأئمة وبالنص على العباس وأولاده . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٣٠ : ٤١ - ٤٦) كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٢) (الزويدية) كتاب الزينة (٣٠٠) مقالات الإسلاميين (٢١ : ٤٦٢) مروج الذهب (٣ : ٢٥٢ - ٢٥٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٣١ - ١٣٣) (٦ : ٨٣) مفاتيح العلوم (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٧٢) الملل والنحل للبغدادي (٥٤) الفصل (٥ : ٤٩) تلييس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٥٧ - ٥٨) اعتقادات الفرق (٦٣) الكامل في التاريخ (٥ : ١٢٩) منهاج السنة (١ : ٥٠٠ - ٥٤٦) الخطط (٢ : ٣٥١ - ٣٥٣ - ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٥ - ب) . وفي الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الزبورية . (٣) زيادة من كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٢) وتلييس إبليس (٢٨) .

٩ - وقالت المتبرية^(١) : من عصى ربه ثم تاب لا تقبل توبته لأنه اجترأ على الله ﷻ . وقال ﷺ : « من بدل دينه فاقتلوه »^(٢) . والجماعة تقول : التوبة مقبولة ما لم يغرغر العبد ؛ لقوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] .

١٠ - وقالت الناكثية^(٣) : إن البيعة وحكم النبي ﷺ كسائر النوافل فمن نكث فلا إثم عليه . والجماعة تقول : إن البيعة سنة مؤكدة ونكثها ضلالة ليست بنافلة ؛ لقوله تعالى ﴿ فَبَايَعْتَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [المتحنة : ١٢] .

(١) كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٢) هامش الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) ورسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٤ أ) . وفي تلييس إبليس (٢٨) والخطط (٢ : ٣٤٨) البثرية .

(٢) أخرجه البخاري (الفتح ٦ : ١٤٩) في كتاب (٥٦) الجهاد باب (١٤٩) لا يعذب بعذاب الله رقم (٣٠١٧) و (١٢ : ٢٦٧) في كتاب (٨٧) استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب (٢) حكم المرتد والمرتدة رقم (٦٩٢٢) والترمذي (٤ : ٥٩) في كتاب (١٤) الحدود باب (٢٥) ما جاء في المرتد رقم (١٤٥٨) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠ : ١٣٩) (١٢ : ٢٦٢) وعبد الرزاق في المصنف (١٠ : ١٦٨) وأحمد (١ : ٢١٧) (٢٨٢ - ٣٢٢) (٥ : ٢٣١) وابن ماجه (٢ : ٨٤٨) في كتاب (٢٠) الحدود باب (٢) المرتد عن دينه رقم (٢٥٣٥) .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٣ - ٩٤) تلييس إبليس (٢٨) الفرق المفترقة (٥٨ - ٥٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٥ ب .

- ١١ - وقالت القاسطية^(١) : نعمت الدار الدنيا توجب العبدَ الأجر . وقالوا : تسعة أعشار العبادة في طلبها . والجماعة تقول : بثست الدار الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا من طاعة الله تعالى .
- ١٢ - وقالت النظامية^(٢) : من زعم أن الله لا شيء فقد عطله ، ومن زعم : أن الله شيء فقد شبَّهه بالشيء فهو كافر . والجماعة تقول : أحيط علم الخلائق بالوهمية ؛ لأنه الشيء ولكنه ليس بمخلوق ويهتدى .

(١) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٤ - ٩٥) الفرق المفرقة (٥١) تلبس إبليس (٢٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) (الواسطية) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٦) (الباسطية) . قال في الفرق المفرقة : « يزعمون أيضًا أنه يجب على العبد (أن) يجعل تسعة أعشار سعيه في طلب الدنيا وعشرًا في طلب العبادة » .

(٢) هم أتباع أبي إسحاق إبراهيم بن سيار النظام (ت . ٢٢١ أو ٢٣١ هـ) . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٥) مقالات الإسلاميين (١٨٧ - ١٨) طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (٢٦٤ - ٢٦٥) الفهرست ص (٢) من الاستدراك مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (١٣١ - ١٥١) الملل والنحل للبغدادي (٩١ - ١٠٢) الفصل (٢ : ٣٧٥ - ٣٨٥) التبصير (٤٣ - ٤٥) الملل والنحل (١ : ٥٣ - ٦٠) الغنية (٩٢) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٥٩ - ٦٠) اعتقادات الفرق (٤١) المواقف (٤١٦) شرح المواقف (٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤) التعريفات (١٦٤) الخطط (٢ : ٣٤٦) طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٤٩ - ٥٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٦) المعتزلة لزهدى جار الله (١٢٨ - ١٣٧) النظام وآراؤه الفلسفية والدينية لمحمد عبد الهادي أبي ريدة مصر ١٩٤٦ م .

أصناف الجبرية :

- ١ - أولها المضطربة^(١) : قالت : ليس للعباد أفعال لا خير ولا شر ولا يقدر أحد أن يؤدي ما أمر الله به ولا يجتنب ما نهاه عنه . والجماعة تقول : أفعال العباد : الخير والشر بمشيئة الله وإرادته .
- ٢ - وقالت الأفعالية^(٢) : إن الأفعال كلها : الخير والشر منها من فعله (ولكن لا استطاعة له فيه)^(٣) وزعم أنه (لا محالة يسير)^(٤) إلى ربه . والجماعة تقول : (إن الله لا يأمر

(١) انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦) الفرق المفترقة (٦٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٦ ب . وفي تلبس إبليس (٢٨) المضطربة .

(٢) قال في كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦) (الأنفالية) ورسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٧) « وهم الذين قالوا : إن الأفعال كلها من الخير والشر منا وفعلنا ولكن لا استطاعة لنا فيها ؛ لأن الاستطاعة لا تكون إلا لله وحده ونحن في ذلك كالكلب إذا كان في عنقه حبل يقادُ به كرهاً وجبراً وقهراً لانفعه القوة » . وقال في تلبس إبليس (٣٠) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) « قالوا : لنا أفعال ولكن لا استطاعة لنا فيها ، وإنما نحن كالبهائم نقادُ بالحبل » . وقال في الفرق المفترقة (٦٣) : « وأما العجزية : فهم طائفة يشبّهون للعبد كسباً من حيث إنه يصدر عنه ، لكنه لا يتمكن من الامتناع عنه وليست له صلاحية الامتناع عن ذلك الفعل ؛ بل هو مكرهٌ مجبرٌ على مثل جمل يؤخذ بزمامه فيجبر فإنه لا محالة يسير ولا يقدر على الامتناع عن السير ؛ كذا حال العبد » .

(٣) ب : مع الاستطاعة . صوبته اعتماداً على كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦) والفرق المفترقة (٦٣) .

(٤) ب : لاحله . صوبته اعتماداً على الفرق المفترقة (٦٣) .

أحدًا بأمر إلا أعطاه استطاعة ذلك الأمر أذاه العبد أو لم يُؤدِّ) ^(١) ترك المعصية أو لم يترك .

٣ - وقالت المفروغية ^(٢) : إن الله ﷻ حين أمر القلم أن يُجري بما هو كائن (إلى يوم القيامة ، فصارت الأشياء كلها مفروغة . والجماعة تقول : إن القلم فرغ من الكتاب بما هو كائن) ^(٣) وأن الله (يخلق في كل وقت ما يشاء ، لقوله تعالى ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [الرحمن : ٢٩] .

٤ - وقالت النجارية ^(٤) : إن الله يعذب الخلق على أفعاله لا

(١) ما بين القوسين في ب : (الاستطاعة الداي ولم يودي) . والتصويب من رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٧) .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٨) بحر الكلام (٦٥ - ٢٢٩) تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفرقة (٦٤ - ٦٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٧) : المرفوعة .

(٣) سقط ما بين القوسين من صلب « ل » واستدرك بالهامش .

(٤) هم أتباع الحسين بن محمد النجار يوافقون الجبرية في خلق الأعمال والاستطاعة . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٩) كتاب التوحيد (٣٢١ - ٣٢٢) مقالات الإسلاميين (٥ : ٢٨٣ - ٢٨٥) مفاتيح العلوم (٢٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧) الفرق بين الفرق (٢٠٧ - ٢١١) أصول الدين (٣٣٤) الملل والنحل للبغدادي (١٤٢ - ١٤٤) الفصل (٤ : ٨٠) التبصير (٦١ - ٦٣) الملل والنحل (١ : ٨٦ - ٨٨ - ٩٠) الغنية (٩١ - ٩٤) اعتبرها فرقة من المرجئة تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفرقة (٦٦) اعتقادات الفرق (٦٨) المواقف (٤٢٨) منهاج السنة (٢ : ٣٦٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٤) الخطط (٢ : ٣٥٠ - ٣٥١) رسالة في اعتقاد أهل السنة (١٥٩ - أ - ب) .

على أفعالهم . والجماعة تقول : إن الله تعالى يعذب الخلق على أفعالهم ، لقوله ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ [فصلت : ٤٦] .

٥ - وقالت الكسبية ^(١) : ليس الثواب والعقاب بما يكسبهما العبد لكن الثواب والعقاب سواء للخلق ^(٢) بما يكسبون ؛ لقوله تعالى ﴿ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ [الإسراء : ٧] . والجماعة تقول : الثواب والعقاب بما يكسبهما العبد .

٦ - وقالت المنانية ^(٣) : عليك بقلبك ؛ الخطر منه .

- (١) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٠ - ١٠١) تلبس إبليس (٣٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وفي الفرق المفرقة (٧٣) الكسبية . وقد عدّها المقدسي في البدء والتاريخ (١٤٢ : ١٤٣) فرقة من فرق المعتزلة فقال : « وأما المكاسبه فإئهم قوم لهم ذريات في حدود مهرجان قذق لا يرون الكسب ؛ لأن الدار عندهم دار كفر » . وفي أصول الدين للبردوي (٢٥٥) المتكاسلة .
- (٢) ب : التخلق . والتصويب من رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٨) .
- (٣) ب : المنانية . وفي تلبس إبليس (٣٠) المنانية . وقال في الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) « والمنانية قالوا : عليك بما يخطر بقلبك » . وفي الفرق المفرقة (٦٦) المنانية . قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (٢٥) « المنانية : هو المانوية منسوبون إلى ماني ولا أدري لِم جعلوا هذه النسبة على غير قياس » . وقال المقدسي في البدء والتاريخ (٤ : ٢٥) « ويقول المنانية : النور خالق الخير والظلمة خالق الشر » . وقال في رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥٧ ب) : « قالوا : إن الخير يخطر قلبك بنوره والشر بظلمته فاستعمل ما توسم منه خيرا فإنه منهُ الله عليك واجتنب ما توسم منه شراً فإن الآثار لا تغني عنك من الله شيئا » . انظر أيضًا : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٠) كتاب =

- والجماعة تقول : قلب الإنسان معدن الخير والشر فعليك بالأثر .
- ٧ - وقالت السابقة ^(١) : إن الناس صنفان : شقي ، وسعيد ، فلا ينفع الشقي برّه ، ولا يضر السعيد ذنوبه . والجماعة تقول : إن الأعمال لا تخلو من أن تنفع صاحبها أو تضره ، وتكون له أو عليه .
- ٨ - وقالت الحبية ^(٢) : من انقطع إلى الله تعالى فشر بكمأس محبته ؛ سقط عنه عبادة الأركان . والجماعة تقول : من ادعى أن حبه من قبل الشخص فقد ادعى بالكفر وعلامة محبته اتباع أمره .
- ٩ - وقالت الخوفية ^(٣) : من أحب الله لا يسعه أن يخافه ؛

التوحيد (١٥٧) مقالات الإسلاميين (٣٣٢ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤٩)
التنبية (٩٢) الفصل (١ : ٩٠ - ٩١) الأصول والفروع (١٧٨ - ١٨١)
تبصرة الأدلة (١ : ٩٩) اعتقادات الفرق (٨٨) .

(١) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠١ - ١٠٢) تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفرقة (٦٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) .
رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٥٨) .

(٢) قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (٢٠) « سموا بذلك لزعمهم أنهم لا يعبدون الله خوفاً ولا طمعاً وأنهم يعبدونه حبا » . انظر عنها أيضاً : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٢) أصول الدين للبردوي (٢٥٣) بحر الكلام

(٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٦٢) تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفرقة (٦٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥٨ ب) (١٥٩) . الخطط (٢ : ٣٥٤) الجبية وعدها فرقة من الروافض . وسماها

الفخر الرازي في اعتقادات الفرق (٧٤) المباكية وعدها من فرق الصوفية .
(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٣) تلبس إبليس (٣٠) الفرق المفرقة (٦٩ - ٧٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) الخطط (٢ : ٣٤٩) .

لأن الحبيب لا يخاف الحبيب ، وأن الخوف جائر ^(١) لا عدل .
والجماعة تقول : الخوف منه ومن عذابه أفضل العبادة ؛ لقوله
تعالى ﴿ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ ^(٢) .

١٠ - وقالت الفكرية ^(٣) من الجبرية : من ازداد علمًا سقط
عنه العبادة تعديل ذلك ووجب له على الخلق ^(٤) ما يحتاج إليه ،
وهو شريك في أموال الناس . والجماعة تقول : من ازداد علمًا
ازداد وجدًا واجتهادًا وخشية ، لا تسقط عنه العبادة .

١١ - وقالت الحشبية ^(٥) : الدنيا بين العباد بقول الله ﷻ

(١) ب : جازر والذي أثبتته يقتضيه المعنى .

(٢) جزء من الآيات : الأعراف (٥٦) الرعد (١٢ - ٢٤) السجدة (١٦) .

(٣) ب : البكرية . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٣)

(البكرية) التنبيه (٩٣) وتلبس إبليس (٣٠) والفرق المفترقة (٧٠)

والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) والخطوط (٢ : ٣٤٩) .

(٤) ب : الحق . والتصويب من رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥٩)

حيث قال : « من ازداد علمًا سقطت عنه بقدر ذلك العبادة ، وعلى الخلق ما

يحتاج إليه من الدنيا ، فمن أخذ منها شيئًا لم يكن لأحد أن يمنعه له أن يقاتل من

منعه ؛ لأنه شريك في أموال الدنيا من منعه شيئًا ؛ مما يحتاج إليه فهو ظالم له . »

(٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة

(٥٩ ب) . في تلبس إبليس (٣٠) الحشبية . وفي كتاب الرد على البدع

والأهواء (١٠٤) والفرق المفترقة (٧١) الحشبية . وقد عدها المقدسي في

البدء والتاريخ (٥ : ١٣٣) من فرق الشيعة فقال : « لأنهم أصحاب مالك بن

الأشتر قتلوا عبید الله بن زياد وكان عامة سلاحهم ذلك اليوم الخشب . » انظر

أيضًا : التنبيه (١٦٤) مفاتيح العلوم (٢١) بحر الكلام (٣٥٩) منهاج

السنة (١ : ٢٩ - ٣٦) .

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠] ^(١) ليس بينهم (تفاضل فيما أورث لهم) ^(٢) أبوهم آدم . والجماعة تقول : لا يحل لأحد أن يتناول مال أحد إلا بإذن صاحبه لقوله تعالى ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨] .

١٢ - (وقالت المعية ^(٣) : قدرتنا مع الفعل لا قبله ولا بعده) ^(٤) .

أصناف الجهمية :

١ - أولهم المعطلة ^(٥) ، وهي تقول : إن كل

(١) هنا انتهى ما سقط من « م » .

(٢) ما بين القوسين في ب : هو جهل متجاوز بهم . والتصويب من رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥٩ ب) .

(٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٤) المتية .

(٤) ما بين القوسين سقط هنا من النسختين زدته اعتمادًا على ما سبق ذكره في أول الرسالة ، وعلى رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية لابن كمال باشا ، كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٧ - ٩٨) وتلبس إبليس (٣٠) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٤) ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٥٧) حيث ذكرها الجميع ضمن فرق الجبرية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يكتمل بها عدد فرق الجبرية التي ذكرها ابن كمال باشا في أول الرسالة . وعدّها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٤٥) من فرق المرجئة .

(٥) انظر عنها وآرائها : فرق الشيعة (٤١) كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٥) مفاتيح العلوم (٢٥) التنبيه (٩١ - ٩٢ - ٩٦) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٨٦ - ٩٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٦٠) . وذكر في الفرق المفرقة (٨٦) تحتها فرق المعطلة ، وقال : « ويقال لهم الجهمية والزنادقة والقرامطة أيضًا » .

ما (١) وقع عليه وَهُمْ الإنسان فهو مخلوق ، ومن ادَّعى في (٢) أنه وقع وهمه على الله فهو كافر (٣) . والجماعة تقول : إن كان لا يقع وهم المخلوق إلا على المخلوق فما الدليل على إثبات الله تعالى ؟ ! .

٢ - وقالت المريسية (٤) : أربعة مما وصف الله بها نفسه ليس بمخلوق : العلم ، والقدرة ، والتخليق ، والمشيمة ، وما سوى ذلك مخلوق . والجماعة تقول : نعوذ بالله من (٥) أن يكون شيء من صفاته وذاته مخلوقاً .

٣ - وقالت المتلترقية (٦) : لا نقول له حدٌ أو يغيب عنه مكان . فإن قلنا : له حدٌ ، قلنا : خلا منه مكان . والجماعة تقول : إلهكم إله واحد ، فالواحد يكون بغير حد ؛ بل هو أحد غير محدود فهو على العرش لا دونه .

(١) ب : كلها .

(٢) م : نفي . ب : اتقي . صوبته اجتهاداً .

(٣) وفي الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) ومن ادعى أن الله يرى فهو كافر .

(٤) هم أتباع بشر بن غياث المريسي (ت . ٢١٨ هـ) . انظر عنهم وآرائهم :

كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٦) مقالات الإسلاميين (١٤٠ - ١٤٣)

- (١٤٩) الفرق بين الفرق (٢٠٢ - ٢٠٥) الملل والنحل للبغدادي (١٤١)

وذكرها ضمن فرق المرجئة وكذلك في الغنية (٩١) الفصل (٣ : ٣٣)

(٤ : ٨٠) التبصير (٦١) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفترقة (٩٠) الجامع

لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٥٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة

والجماعة (٦٠) - ب . (٥) ب : من .

(٦) في النسختين : أترقية . والتصويب من الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢)

ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٠ ب . وفي كتاب الرد على البدع والأهواء

(١٠٦) والخطط (٢ : ٣٤٨) المتترقة . وفي تلبس إبليس (٢٨) المتترمة .

مرة (١) . والجماعة تقول : ﴿ كَلِمًا فَصَبَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ [النساء : ٥٦] .

٧ - وقالت (٢) المخلوقية (٣) : القرآن مخلوق مُحدثٌ وجميع صفاته وأفعاله كذلك ، ومن ادعى أن القرآن غير مخلوق فقد ادعى مع الله شريكًا . والجماعة تقول : القرآن كلام الله غير مخلوق وجميع صفاته غير مخلوقة ، والقرآن صفات الله وهو كلامه .

٨ - وقالت الفانية (٤) : الجنة والنار تفنيان ولا تبقيان أبدًا . والجماعة تقول : تبقيان بلا زوال ولا فناء قال تعالى : ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٥) .

٩ - وقالت البستانية (٦) : إن الله لم يخلق الجنة والنار ويُخلقان يوم القيامة وكل بستان جنة . والجماعة تقول : الجنة والنار مخلوقتان ؛ لقوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ۗ عِنْدَ

(١) فبقية الكلام في تلبيس إبليس (٢٨) ثم يبقى مُحترقًا أبدًا لا يجد حر النار . (٢) ب : الفانية .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٩ - ١١٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٨ - ١٤٩) تلبيس إبليس ٢٩ الفرق المفتقرة (٨٨ - ٨٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٦١ .

(٤) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٠) تلبيس إبليس (٢٩) الفرق المفتقرة (٩٤ - ٩٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٦١ ب . وفي الخطط (٢ : ٣٤٨) المغنية .

(٥) وردت أكثر من مرة : البقرة (٣٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥) آل عمران (١٠٧ ، ١١٦) إلخ

(٦) انظر عنها : التنبيه ٩٨ . والفرق المفتقرة (٥٠) الهشامية .

سَدْرَةَ الْمُنْتَهَى ﴿١٥﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٤﴾ [النجم: ١٤-١٥] .

١٠ - وقالت الغيرية (١) : مُحال أن الله - تعالى - بعث إلى

خلقه رسولا منهم ، ولكن محمداً كان حكيماً نسخ هذا

الكتاب من آثار الأولين . والجماعة تقول : ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي

الْأُمَمِ مَنْ رَسُوْلًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [الجمعة: ٢] .

١١ - وقالت الواقفية (٢) : لا نقول القرآن مخلوق ؛ لأنه لم

تأتنا آية ناطقة ولا أثر صحيح . والجماعة تقول : الوقف عن

القرآن بدعة لأنه من الله تعالى وما هو من الله فهو غير مخلوق .

١٢ - وقالت القبرية (٣) ، وهم ينكرون عذاب القبر

ويقولون : كيف يسع الملكين مع عمودها (في مقدار) أربعة

(١) ب : المدنوية . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (١١١) .

وفي متن الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) العبدية . وفي نسخ الجامع

الثلاث الأخرى كما في الهامش : العيرية . وفي تلبيس إبليس (٢٩) ورسالة

في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١ ب : المغيرية .

(٢) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١١ - ١١٢)

مقالات الإسلاميين (٦٠٢) أصول الدين للبزدوي (٥٤) تلبيس إبليس

(٢٩) الفرق المقترفة (٨٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط

(٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١ ب - ٦٢ أ .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٢) تلبيس إبليس (٢٩)

التبنيه (٩٩ - ١٢٤) اعتقادات الفرق (٦٩) الفرق المقترفة (٩٠ - ٩١) الجامع

لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة

والجماعة ٦٢ أ . قال الأشعري في المقالات (٤٣٠) « فمنهم من نفاه - أي عذاب

القبر - وهم المعتزلة والخوارج » .

أذرع (من الأرض) ^(١) . والجماعة تقول : عذاب القبر كائن بغير توهم لقوله تعالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَأَسْخَرُوا لَهُمُ الْبُحْرَىٰ ﴾ [السجدة : ٢١] وقال : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾ [الطور : ٤٧] .

١٣ - وقالت المنكرية ^(٢) ، وهم ينكرون الشفاعة وقالوا : الشفاعة من بعد الجور والميل ^(٣) . والجماعة تقول ^(٤) : ﴿ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [المدثر : ٤٨] .

أصناف المرجئة

١ - أولهم التاركية ^(٥) ، وهي تقول : ليس ^(٦) لله على خلقه فريضة بعد الإيمان فمن عرف بقلبه وآمن به فليعمل ^(٧) بعد ذلك ما يشاء . والجماعة تقول : إن الله فرض المفروضات ونهى عن المنهيات لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

(١) ما بين القوسين زيادة من الفرق المفرقة (٩٠) .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٢) (ضمن القبرية) التنبيه (٩٩) الفرق المفرقة (٩٢) سماها : الميلية رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١ ب ذكر رأيها دون ذكر اسمها .

(٣) ب : من بعد الحور والمسيل . (٤) م : يقولون .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٤) تلييس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٧٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٣ أ .

(٦) زيادة من تلييس إبليس (٢٩) ليستقيم به المعنى .

(٧) م : + عملا صالحا .

الزَّكَاةَ ﴿ المائدة : ٥٥ ﴾ [النمل : ٣] [لقمان : ٤] وفيها أمر العباد وندب عليه إلى الأحكام والحدود (١) .

٢ - وقالت السايية (٢) : إن الله سيب الخلق ليعملوا ما شاءوا (٣) لقوله : ﴿ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ [فصلت : ٤٠] ولم يفرض عليهم غير الإيمان . والجماعة تقول : إن الله خلق الخلق ولم يسيبهم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات : ٥٦] .

٣ - وقالت الراجية (٤) : إن الله فرض المفروضات ونهى عن المنهيات ، فمن أطاعه فلا نسبيه مطيعًا ، ومن عصاه لا نسبيه عاصيًا حتى يقضي الله بينهم . والجماعة تقول : من أطاع الله نسبيه مطيعًا ومن عصى الله (٥) نسبيه عاصيًا ، كما سُمِّي آدم (عاصيًا) (٦) .

(١) ب : - الحدود .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٤) الخطط (٢ : ٣٤٩) بحر الكلام (١٩٥ - ١٩٦) . وفي تلبس إبليس (٢٩) والفرق المفترقة (٨١) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) السائبية ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٣ : السايية . (٣) م : يشاءوا .

(٤) ب : الراجية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٦) تلبس إبليس (٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٣ . والرأي المذكور هنا منقول عن التاركية في الفرق المفترقة (٧٨) . (٥) ب : عصاه .

(٦) ما بين القوسين زيادة من الفرق المفترقة ٧٨ . وفيه إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾ [طه : ١٢١] .

٤ - وقالت السارقية ^(١) : من سرق عشرة دراهم ثم تصدق منها ^(٢) بدرهم كان ذلك كفارة لقوله تعالى ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠] . والجماعة تقول : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة: ٣٨] .

٥ - وقالت البيهسية ^(٣) : إن الإيمان هو العلم ، ولا يحتمل الإيمان الجهل فكل من ^(٤) لم يعرف الحق من الباطل فهو كافر ، وكذلك من لا يعرف الحلال من الحرام . والجماعة تقول : الإيمان غير العلم ، والعلم غير الإيمان لقوله سبحانه ﴿ لَا عِلْمَ لَنَا ﴾ [المائدة: ١٠٩] وقال ﴿ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴾ [الشورى: ٥٢] .

٦ - وقالت الراسية ^(٥) : لا يجوز لأحد ذكر الله فيذكر

(١) الفرق المفرقة (٨٢ - ٨٣) . (٢) ب : - منها .

(٣) ب : البهية . والتصويب من : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٧)

تليس إبليس (٢٩) واعتقادات الفرق (٤٧) والجامع لأحكام القرآن (٤) :

(١٦٢) ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٦٤ أ . وفي الفرق المفرقة (٨٣)

والخطط (٢ : ٣٥٠) البهشية . وأما أصحاب كتاب الزينة (٢٨٤)

ومقالات الإسلاميين (١١٣ - ١١٨) والبدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ - ١٣٨)

والتنبيه (١٨٠) ومفاتيح العلوم (١٩) والفرق بين الفرق (١٠٨ - ١٠٩)

والفصل (٥ : ٥٤) والتبصير (٣٥) والملل والنحل (١ : ١٢٥ - ١٢٨)

والغنية (٨٦) واعتقادات الفرق (٤٧) والمواقف (٤٢٤) وشرح المواقف

(٣ : ٢٩١) التعريفات (٣٣) المنية والأمل (١١١) وهؤلاء عدوها من فرق

الخوارج . (٤) ب : ومن .

(٥) عدوها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ - ١٣٦) من فرق الخوارج .

وهذا الرأي في الفرق المفرقة (٧٢) منقول عن المنكرية . قال فيه : « فهم طائفة =

معه مخلوقاً فمن ذكر معه مخلوقاً ما أعطى حقه . والجماعة تقول : إن أفضل ما ذكر فيه الأنبياء .

٧ - وقالت المعطية ^(١) : مُحال أن يكون الله مُحتاجاً أن يُحصى عليه أفعال العباد فهو أعلم العالمين . والجماعة تقول : من قال بهذه المقالة فهو كافر ردُّ على الله في كتابه وغير قوله ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا كَنِينًا ﴾ [الانفطار : ١٠] .

٨ - وقالت المشبهة ^(٢) : إن لله تعالى خدّاً وشعرّاً وطُرةً وحاجبين ولحمّاً ودمّاً وما سُمي ذلك على صورة الإنسان

ينكرون أن يقرن بذكر الله تعالى ذكر غيره من المخلوقين ، ويستدلون بعدم جوازه عند الذبح . الجواب : نقول : قولهم فاسد ؛ لأن الله تعالى من على نبيه ﷺ بأن قرن ذكره بذكره حيث قال : ﴿ وَرَقَمْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [الانشراح : ٤] معناه قرناه بذكرنا . وكذا في التوحيد قرن اسمه باسمه تعظيماً للنبي ﷺ حيث قال ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﴾ مقرونا بلا إله إلا الله . وقال أيضاً تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] .

(١) لم أجد من يذكرها في ضمن فرق المرجئة .
 (٢) انظر عنها وآرائها : كتاب الزينة (٢٦٧) مقالات الإسلاميين (٣١ - ٣٥ - ١٥٢ - ١٥٣ - ٢٠٧ - ٢١٢) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩ - ١٤١) مفاتيح العلوم (٢٠) التنبيه (٢٤) الفرق بين الفرق (٢٢٥ - ٢٣٠) أصول الدين (٣٣٧ - ٣٣٨) الفصل (٢ : ٢٧٧ - ٢٨١) التبصير (٧٠ - ٧١) الللل والنحل (١ : ١٠٣ - ١١٣) الغنية (٩٣ تلييس إبليس (٢٩) الفرق للفرقة (٧٤ - ٨٥) اعتقادات الفرق (٦٣ - ٦٦) المواقف (٤٢٩) منهاج السنة (٢ : ٥٢٢ - ٥٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) شرح للمواقف (٣ : ٢٩٤ - ٢٩٥) الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٦٥) - ب .

إلا بوصف الله تعالى به نفسه . والجماعة تقول : سبحان ربنا عما قالت المشبهة بوصف ربنا نفسه ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] .

٩ - وقالت الحشوية ^(١) : جميع ما جاء به عن النبي (لازم) ومن (ترك) ^(٢) منه شيئاً ^(٣) فقد ردّ عليه . والجماعة تقول : الأحاديث كثيرة وليست كلها بمنزلة واحدة ؛ لأن منها سنة ، وفريضة ، وفضائل ، وإباحة ، وناسخاً ، ومنسوخاً .

١٠ - وقالت الأثرية ^(٤) : نحن أصحاب الأثر والقياس

(١) هم الذين حادوا عن التنزيه ومالوا إلى التشبيه والتجسيم ، وسبب تسميتهم حشوية : أن طائفة منهم حضروا في مجلس الحسن البصري بالبصرة وتكلموا بالسقط عنده فقال : ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة - أي - جانبها فتسامع الناس ذلك وسموهم الحشوية بفتح الشين ، ويصح إسكانها لقولهم بالتجسيم ؛ لأن الجسم محشوٌ . وهم أصناف كالكرامية والسالمية والبربهارية . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢١ - ١٢٢) كتاب الزينة (٢٦٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٥٠) الفهرست (٢٥٤ - ٢٥٦) أصول الدين للبردوي (٢٥٣) الإرشاد (١٥٨ - ١٦٤) تلبيس إبليس (٢٩) الملل والنحل (١ : ١٠٥ - ١١٣) الفرق المقتربة (٨٤ - ٨٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) منهاج السنة (٢ : ٥٢٠ - ٥٢٢) السيف الصقيل (١٣ - ١٤) طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٦) رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٥ ب ، المنية والأمل (١٢١ - ١٢٤) .

(٢) في النسختين : تولى . والتصويب من تلبيس إبليس ٢٩ والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) . (٣) في النسختين : شيء .

(٤) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٢ - ١٢٣) رسالة في =

عندنا كفر ، وأول من قاس إبليس (١) حتى كفر بالله ﷻ .
والجماعة تقول : لا نهاية لتحرك بني آدم ، وإن قياس إبليس
كان في (الرب لا في) (٢) الحلال والحرام .

١١ - وقالت البدعية (٣) : أول من ابتدع الأحداث (٤) من
أنكر على أئمة المسلمين وعطل أحكامهم ، ولا يحل لأحد أن
يعصي إمامًا ، وإن أمر بالمعصية فهو معذور . والجماعة تقول :

اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٥ب - ٦٦أ . وفي تلبس إبليس (٢٩) والجامع
لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) « والظاهرية : وهم الذين نفوا القياس » . وعدّها
المقرئزي في الخطط (٢ : ٣٤٩) من فرق المشبهة .

(١) ب : الميت . (٢) ب : ما بين القوسين .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٣ - ١٢٤) رسالة في
اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٦أ . قال في تلبس إبليس (٢٩) والجامع لأحكام
لقرآن (٤ : ١٦٢) : « والبدعية : أول من ابتدع الأحداث في هذه الأمة » .
وأما الخوارزمي والمقدسي والجيلاني والشهرستاني وابن المرتضى ؛ عدوها من
فرق الخوارج . وقال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (١٩) « البدعية : رئيسهم
يحيى بن أصرم ؛ سمو البدعية لأنهم ، أبدعوا قطع الشهادة على أنفسهم أنهم
من أهل الجنة » وكذلك في الملل والنحل (١ : ١٣٤) . وقال المقدسي في البدء
والتاريخ (٥ : ١٣٨) ونشوان الحميري في شرح الرسالة كما في المنية والأمل
(١٢٦) « البدعية : فإنهم يزعمون أن الصلاة صلاتان : بالغداة ركعتان ،
بالعشي ركعتان لا غير » . وقال الأشعري مثل كلام المقدسي في مقالات
الإسلاميين (١٢٦) . وقال الجيلاني في الغنية (٨٦) : « ومنهم - من
لبهنية والصواب : البيهسية - البدعية قولها كقول الأزارقة » . وأما في
الخطط ٢ : ٣٤٩ عدّها من فرق المشبهة .

(٤) في النسختين : الأحاديث . والتصويب من تلبس إبليس (٢٩) .

المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر .

تمت المقالات في بيان أهل البدع والضلالات . والحمد لله
وحده (١) .

* * *

(١) زاد هنا في م : « وصلى الله على من لا نبي بعد محمد ﷺ . وكان الفراغ من كتابة هذا الكراس بخط الفقير الحقير أبي السعود المنسوب لمدينة سبته ... غفر الله له وللمسلمين آمين . في سنة ألف » .

خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفِرَقِ وَالْمَذَاهِبِ

الرسالة الثالثة

رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية

هذه رسالة معمولة في تفصيل الفرق الإسلامية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي (٢) ﷺ : « من أحدث حدثاً في الإسلام فقد (٣) هلك ، ومن ابتدع (٤) بدعة فقد ضل ، ومن ضل ففي النار » .
وأصحاب الأهواء والبدع أصناف شتى (٥) .
اعلم (٦) أن أهل (٧) الأهواء والبدع ستة (٨) : الخارجية ،

(١) ل : لآله لي رقم ٣٧١١ أ : أسعد أفندي رقم ٣٧٩٦ ع : عاطف أفندي رقم ٢٨٥١ ت : أنطاليه تكة لي أوغلي رقم (٨٧٢) .

(٢) ل : قال رسول الله ﷺ . والحديث بهذا اللفظ أخرجه الإمام أبو حنيفة في الفقه الأيسر (٤٨) . انظر أيضاً : شرح الفقه الأكبر لأبي الليث (٣١) إشارات المرام (٤٥) .

(٣) أ ل : - فقد (٤) ت : اشرع . (٥) أ : + إلى متفرعة .

(٦) ع : واعلم . (٧) أ : أصل .

(٨) ل : - س رة . يقول أبو المظفر الإسفراييني في التبصير في الدين (١١٥) « أهل الأهواء : هم الذين لا يتابعون الكتاب ولا السنة » . ونقل الإمام القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٧ : ١٤١) عن الشعبي قوله : « إنما سُئوا أصحاب الأهواء لأنهم يَهْوُونَ في النار » . انظر في معنى الهوى مفصلاً في كتاب الزينة (٢٤٧ - ٢٤٩) . وقال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٤ : ١٩٠) : « كان السلفُ يسمون أهل البدع والتفرق المخالفين للكتاب والسنة أهل الأهواء حيث قبلوا ما أحبوه وردوا ما أبغضوه بأهوائهم بغير هدى من الله » . وقال الجرجاني في التعريفات (٢٧) « أهل الأهواء : أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة » . وقال التفتازاني في شرح المقاصد (٥ : ٢٣٠) « والمبتدع : هو من خالف في العقيدة طريقة السنة والجماعة » . انظر في معنى البدعة في كتاب الزينة (٢٤٩ - ٢٥١) .

والرافضية ^(١) ، والقدرية ، والجبرية ، والجهمية ، والمرجئة .
 تفرقت ^(٢) كل منها باثنتي عشرة ^(٣) فرقة فصارت ^(٤) اثنتين ^(٥)
 وسبعين فرقة ^(٦) كلهم في النار (إلا أن يرحمهم الله بالتوحيد .
 ثم انضم إليها الفرقة الناجية عن النار) ^(٧) وهم أهل السنة
 والجماعة فكانت الفرق ^(٨) ثلاثاً وسبعين فرقة ^(٩) وهو تأويل ما
 ذكر في الحديث : « ستفترق أمتي (على ثلاث وسبعين
 فرقة ^(١٠) كلها في النار إلا واحدة) » ^(١١) الحديث .

(١) أ : والروافض . (٢) ل : يفرق .

(٣) أ ل : اثني عشر . ت ع : باثني عشر .

(٤) ل : صار . (٥) أ ت ع ل : اثنتين .

(٦) أ ع : - فرقة . (٧) ل : إلا فرقة الناجية .

(٨) أ : الفرقة . (٩) ع : - فرقة .

(١٠) ت ع : - فرقة .

(١١) ل : ثلاثاً وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحداً . وهذا الحديث : لأبي

هريرة ، أخرجه الإمام أبو حنيفة في الفقه الأبسط ٤٨ وأبو داود (٥ : ٤) في

السنة باب شرح السنة رقم (٤٥٩٦) والترمذي (٥ : ٢٥) في الإيمان باب ما

جاء في افتراق هذه الأمة رقم (٢٦٤٠) وقال : « حديث أبي هريرة حديث

حسن صحيح . وفي الباب عن سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك » وابن

ماجه (٢ : ١٣٢٠) في الفتن باب افتراق الأمم رقم ٣٩٩١ وأحمد (٢ :

٣٣٢) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٣٣) رقم (٦٦) وصححه ابن حبان

(الموارد ٤٥٤ رقم ١٨٣٤) والآجري في الشريعة ١٥ وأبو يعلى في مسنده

(١٠ : ٣١٧ ٣٨١) والحاكم (١ : ١٢٨) وواقفه الذهبي والبيهقي في السنن

الكبرى (١٠ : ٢٠٨) . ولفظهم ماعدا لفظ أبي حنيفة ينتهي إلى « وتفترق

أمتي على ثلاث وسبعين فرقة » . عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الترمذي =

.....

(٥ : ٢٦ في) الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة رقم (٢٦٤١) وقال : « هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه » ورواه الحاكم (١ : ١٢٩) شاهدًا لحديث أبي هريرة وذكر أنه لا تقوم به الحججة والمروزي في السنة (١٨) والآجري في الشريعة (١٥) والبخاري في مسنده والبيهقي في المدخل كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي (١ : ٤٤٩) . وقال عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول لابن الأثير (٧ : ٣٤) : « وفي سننه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف ولكن يشهد له معنى الحديثين الذين قبله فهو بهما حسن » . وعن معاوية أخرجه أبو داود (٥ : ٥ - ٦) في السنة باب شرح السنة رقم (٤٥٩٧) وأحمد (٤ : ١٠٢) والدارمي (٢ : ٢٤١) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٧ - ٨) رقمان (١ - ٢) و (١ : ٣٣ - ٣٤) رقمان (٦٥ - ٦٦) والطبراني في الكبير (١٩ : ٣٧٦ - ٣٧٧) رقمان (٨٨٤ - ٨٨٥) والآجري في الشريعة (١٨) والحاكم (١ : ١٢٨) والبيهقي في المدخل كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي (١ : ٤٤٩) . وعن أنس ابن مالك أخرجه ابن ماجه (٢ : ١٣٢٢) في الفتن باب افتراق الأمم رقم (٣٩٩٣) إسناده صحيح رجاله ثقات وأحمد (٣ : ١٢٠ - ١٤٥) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٣٢) رقم (٦٤) والآجري في الشريعة (١٦ - ١٧) وأبو نعيم في الحلية (٣ : ٥٢ - ٥٣ ، ٢٢٦ - ٢٢٧) . عوف بن مالك أخرجه ابن ماجه (٢ : ١٣٢٢) في الفتن باب افتراق الأمم رقم (٣٩٩٢) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٣٢) رقم (٦٣) والطبراني في الكبير (١٨ : ٧٠) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١ : ١٠١) رقم (١٤٩) . وعن أبي أمامة الباهلي أخرجه الإمام أبو حنيفة في الفقه الأيسر (٤٠ - ٤١) وابن أبي عاصم في السنة (١ : ٣٤) رقم (٦٨) والآجري في الشريعة (ص ٣٥ - ٣٦) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١ : ١٠٣ - ١٠٤) =

رقم (١٥٢) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ : ٢٦١ : « رواه الطبراني في الأوسط (٨ : ٩٨ رقم ٧١٩٨) والكبير (٨ : ٢٧٣ - ٢٧٤) أرقام (٨٠٥٠ - ٨٠٥٦) بنحوه وفيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال الأوسط ثقات وكذلك أحد إسنادي الكبير » . وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (٣ : ٨٦ - ٨٧) للحارث . سعد بن أبي وقاص رواه ابن أبي شيبة في مسنده كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي (١ : ٤٤٨) وعبد بن حميد في مسنده (١ : ٧٩) والبرزبار (٤ : ٣٨) رقم (١١٩٩) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف كما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٦٢) والآجري في الشريعة (١٧ - ١٨) . وعن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائل بن الأسقع وأنس بن مالك رواه الطبراني في الكبير (٨ : ١٥٢) رقم (٧٦٥٩) والآجري في الشريعة (٥٥) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ : ١٦١) و (٧ : ٢٦٢) : « رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدًا » . وقال أيضًا (١ : ١١١) « وفيه كثير بن مروان كذبه يحيى والدارقطني » . جابر بن عبد الله رواه أسلم بن سهل الواسطي في كتابه تاريخ واسط كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي (١ : ٤٥٠) . وعن عمرو بن عوف المزني أخرجه الحاكم في المستدرک (١ : ١٢٩) والطبراني في المعجم الكبير (١٧ : ١٣) . وعن عليّ أخرجه الطبري في تاريخ الأمم والملوك (٤ : ٤٧٩) ؛ وابن كثير في البداية (٧ : ٢٤٦) ؛ في خطبة طويلة ، وفيها « .. ألا وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة ، شرها تنتحلني ولا تعمل بعلمي .. » . وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٤٦٧) رقم (٩٩٥) عنه أيضًا أنه قال : « تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وأتم على ثلاث وسبعين وإن من أضلها وأخبثها من يتشيع أو الشيعة » . قال الألباني : « إسناده ضعيف ... والحديث صحيح دون ذكر الشيعة ، فقد جاء عن جمع من الصحابة » .

أما أصناف الخوارج (١) فهم (٢) :

١ - الأزرقية (٣) :

= البياضي في إشارات المرام (٥٠ - ٥١) : « فإنه - أي هذا الحديث - مشهور رواه اثنا عشر صحابيًا علي وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأنس وأبو هريرة وأبو الدرداء وابن عمرو ومعاوية وأبو أمامة وصفوان بن عمرو ووائل بن الأسقع وعوف بن مالك وروي عنهم بأكثر من أربعين طريقًا، وأجمع العلماء على قبولهن وهو من أعلام الرسالة حيث أخبر بما سيكون فتحقق على ما أخبر .
وراجع الموافقات (٤ : ١٧٧ - ١٩٤) والاعتصام (٣ : ٣٨ - ١٧٩) فقد بحث في الحديث بحثًا مستفيضًا ، وكذلك القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٥٩ - ١٦٤) والمقبلي في العلم الشامخ ص (٥١٢ - ٥١٧) .

(١) يقال لهم كذلك : الخوارج والشرأة والنواصب والمارقة والحكمية أو المحكمة . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الزينة (٢٧٦ - ٢٨٥) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ١٣١) مروج الذهب (٣ : ١٤٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ - ١٣٩) الفهرست لابن النديم (٢٥٦ - ٢٥٩) التنبيه والرد (٤٧ - ٩١ ١٧٨ - ١٨٥) مفاتيح العلوم (١٩ ١١١) الكامل للمبرد (٣ : ١٦٣ - ٣٦٦) الفرق بين الفرق ٧٢ - ١١٤ الملل والنحل للبغدادى (٥٧ - ٧٩) الفصل (٥ : ٥١ - ٥٦) التبصير ٢٦ - ٣٦ الفصل ٤ : ١٥٧ أصول الدين للبردوي ٢٤٢ ٢٤٨ - ٢٤٩ الملل والنحل (١ : ١١٤ - ١٣٨) الغنية (٨٥ - ٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٠ - ٢٩) اعتقادات الفرق (٤٦ - ٥١) المواقب (٤٢٤ - ٤٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) شرح المواقب (٣ : ٢٩١ - ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٥٦) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٠ ، المنية والأمل (١١٠ - ١١١) . هذا ولم يذكر المؤلف الصفيرية والنجيدات اللتين هما من فرق الخوارج الرئيسية مع أنه ذكر الفرق المتفرعة عنهما .

(٢) ت : فهي . أ ل : - فهم .

(٣) هم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي (ت . ٥٦٥ -) . انظر =

- يقولون^(١) : لا ندري المؤمن من غيره^(٢) لأنه انقطع الوحي .
 ٢ - والإباضية^(٣) : يقولون : الإيمان قول وعمل ونية^(٤) وسنة .
 ٣ - والحازمية^(٥) : يقولون : الإيمان وظائف

= عنهم وآراءهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٩) كتاب الزينة (٢٨٤)
 مقالات الإسلاميين (٨٦ - ٨٩) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥١)
 (١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الكامل للمبرد (٣ : ٣٠٦) الفرق بين الفرق
 (٨٢ - ٨٧) الملل والنحل للبغدادي (٦٣ - ٦٤) الفصل (٤ : ١٢٧ -
 ١٢٩) التبصير (٢٩ - ٣٠) الملل والنحل (١ : ١١٨ - ١٢٢) الغنية
 (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١١ - ١٤) اعتقادات الفرق
 (٤٦) المواقف (٤٢٤) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) التعريفات
 (١٠) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل
 السنة (٥٠) ، المنية والأمل (١١١) .

- (١) ورد في نسخة «أ» و «ع» بعد أسماء الفرق : يقولون ولم يرد في «ل» .
 (٢) أ : لا يدري مؤمن .

(٣) هم أتباع عبد الله بن إباض . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على
 البدع والأهواء (٦٩ - ٧٠) مقالات الإسلاميين (١٠٢ - ١١١) البدء
 والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥٢ : ١٧٨) الفهرست (٢٥٨) مفاتيح العلوم
 (١٩) الفرق بين الفرق (١٠٣ - ١٠٤) الملل والنحل للبغدادي (٧٩)
 الفصل (٥ : ٥٢ - ٥١) التبصير (٣٤ - ٣٥) الملل والنحل (١ : ١٣٤ -
 ١٣٦) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٤ - ١٥)
 اعتقادات الفرق ٥١ المواقف ٤٢٧ الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١)
 التعريفات (٣) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) .
 (٤) ل : - نية .

- (٥) هم أتباع حازم بن علي ، وهؤلاء أكثر عجاردة سجستان . انظر عنهم وآراءهم :
 كتاب الرد على البدع والأهواء (٧١ - ٧٢) مقالات الإسلاميين (٩٦) الحازمية =

مجهولة (١) .

٤ - والتعلبية (٢) : يقولون : المعاصي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ .

٥ - والخلفية (٣) : يقولون : تارك الجهاد كافر (٤) .

= البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (الخازمية) (٩٤-٩٥) الملل والنحل للبغدادي (٧٠-٧٢) التبصير (الخازمية) (٣٢) الملل والنحل (١ : ١٣١) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (١٦) : الحمزية اعتقادات الفرق (٤٩) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٠ ب .

(١) ل : الإيمان وحاسروا ضالين مجهولة .

(٢) أ : التعلبية . ع : التعلبية . هم أتباع ثعلبة بن عامر أو ابن مشكان . انظر عنهم وآراءهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٠ - ٧١) مقالات الإسلاميين (٩٧-١٠٠ ، ١١٦) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥) التنبيه (١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (١٠٠-١٠١) الملل والنحل للبغدادي (٧٣) الفصل (٥ : ٥٤) التبصير (٣٣) الملل والنحل (١ : ١٣١-١٣٤) تلبس إبليس (٢٧) اعتقادات الفرق (٤٩) المواقف (٤٢٦) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٠ أ) .

(٣) ل : الخلفية . هم أتباع خلف الذي قاتل حمزة الخارجي . انظر عنهم وآراءهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٢ - ٧٣) مقالات الإسلاميين ٩٣ البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) الفرق بين الفرق (٩٦) التبصير (٣٢) الملل والنحل (١ : ١٣٠) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (١٨) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

(٤) أ : الجهاد يكون تاركه كافرا .

- ٦ - والكوزية ^(١) : يشددون ^(٢) في الطهارة .
 ٧ - والكثزية ^(٣) : يكتزون الأموال .
 ٨ - والمعتزلة ^(٤) : يتبرأون من الحكيمين ^(٥) .
 ٩ - والميمونية ^(٦) : يقولون : الإيمان بغير

(١) انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٣ - ٤٧٣) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) والفرق المفترقة (١٨ - ١٩) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ أ . وفي تلبس إبليس (٢٧) : المُكثزية الملل والنحل (٢ : ٥٥) . قال في الفرق المفترقة (١٨) : « فهم طائفة لا يجوزون البول والغائط على الأرض بعله أنها مسجد . . . فإذا عرضت لهم حاجة إلى ذلك قصدوا إلى الكيزان والأنهار ولذلك سُموا كوزية » .
 (٢) ل : الذين يشدون .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (الكثرية) ٧٤ - ٧٥ تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٩ - ٢٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ أ .

(٤) ل : الغرلية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٧) تلبس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن ٤ : (١٦١) .

(٥) أ : يعني المعتزلة تبرون من الحكيمين . ل : يسرون اقر الحكيمين .

(٦) هم أصحاب ميمون بن عمران أو بن خالد . كان على مذهب الخوارج العجاردة ثم خالفهم ورجع إلى مذهب القدرية في باب القدر والإرادة والاستطاعة ، ثم اختار من دين الجوس استحلال بنات البنات وبنات الإخوة والأخوات وأباح لاتباعه التزوج بهن وكان ينكر سورة يوسف ويقول : إنها ليست من القرآن ولذلك يعتبرونها من الفرق الخارجة عن الإسلام . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨) مقالات ، الإسلاميين (٩٣ - ٩٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) الفرق بين الفرق (٢٨٠ - ٢٨١) أصول =

عمل باطل (١) .

١٠ - والمحكمة (٢) : يقولون : لا أحكام إلى المخلوق .

١١ - والأخنسية (٣) : يقولون : من مات لا يبلغ إليه عمله (٤) .

= الدين (٣٣٢ - ٣٣٣) الفِصَل (٥ : ٥٣) التبصير (٨٣) الملل والنحل (١ : ١٢٩) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢٤ - ٢٦) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٥) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) التعريفات (١٦٢) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ أ .

(١) ل : الإيمان نفس العمل . أ : الأعمال بغير النية باطلة .

(٢) ل : المحكية أ : المحكمية . انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٦ - ٧٧) كتاب الزينة (٢٧٩ - ٢٨٠) مقالات الإسلاميين (١٠٣ - ١٠٤ - ١٢٧ - ١٢٨) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥) التنبيه (٤٧) الفرق بين الفرق (٧٤ - ٨٢) الملل والنحل للبغدادي (٥٨ - ٦٣) التبصير (٢٦ - ٢٩) الملل والنحل (١ : ١١٥ - ١١٨) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢٣ - ٢٤) اعتقادات الفرق (٤٦) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٤) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ ب .

(٣) ل : الأحنبة . أ : الاختبية . ت : الاخفسية . هم أصحاب أحنس بن قيس . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٦) مقالات الإسلاميين (٩٧ - ٩٨) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩) الفرق بين الفرق (١٠١) الملل والنحل للبغدادي (٧٣ - ٧٤) التبصير (٣٣ - ٣٤) الملل والنحل (١ : ١٣٢) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفرقة (٢١ - ٢٣) اعتقادات الفرق (٤٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ ب . (٤) أ : العبارة غير بائنة .

١٢ - والشمراخية^(١) : يقولون : النساء كالرياحين^(٢) .

و^(٣) أصناف الروافض^(٤) :

١ - العلوية^(٥) : يقولون : كان علي نبياً .

(١) ل : والسموخية . وفي ع مذكورة ضمن فرق الروافض . هم أتباع عبد الله بن شمراخ . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٥) مقالات الإسلاميين (١٢٠) التنبيه (١٧٩) مفاتيح العلوم (١٩) بحر الكلام (٣٦٠) الفرق بين الفرق (٧٢) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المتفرقة (٢٠-٢١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥١ ب .

(٢) أ : العبارة غير بائنة . (٣) ل : وأما .

(٤) ل : الرافضية . هم الذين رفضوا إمامة أبي بكر وعمر - كما قال الأشعري - أو الذين رفضوا زيد بن علي عند ما خرج على هشام بن عبد الملك سأله عن رأيه في أبي بكر وعمر فترحم عليهما فتركوه فقال لهم : رفضتموني ! فشموا رافضة لرفضهم إياه . واستعملت الكلمة هنا بمعنى الشيعة . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨ - ٨٧) كتاب الزينة (٢٧٠ - ٢٧١) مقالات الإسلاميين (١٦ - ١٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٣٤) التنبيه (١٨ - ٣٥) (١٥٦ - ١٦٥) مفاتيح العلوم (٢٠ - ١١٢ - ١١٥) الفرق بين الفرق (٢٩ - ٧٢) الملل والنحل للبغدادي (٤٧) الفصل (٤ : ١٤٩ - ١٧٩) التبصير (١٦ - ٢٦) أصول الدين للبردوي (٢٤٦ - ٢٤٨) الملل والنحل (١ : ١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٩ - ٩٠) تلبيس إبليس (١١٢ - ١١٦) الفرق المتفرقة (٣٠ - ٤٣) اعتقادات الفرق بين الفرق (٥٢ - ٦١) منهاج السنة (١ : ٣٥) (٢ : ٩٦) (٣ : ٤٧٠ - ٤٧١) الجامع لأحكام القرآن ٤ : ١٦٣ شرح المواقب (٣ : ٢٨٦ - ٢٩١) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ أ .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨ - ٧٩) فرق الشيعة

(٤٧ - ٥٢) تلبيس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) =

٢ - والإميرية^(١) : يقولون : كان علي شريكاً في النبوة^(٢) .

٣ - والشيعية^(٣) : يقولون : من ترك

= وباسم الغرابية ذكرت هذه الفرقة في : مفاتيح العلوم (٢٢) والبدء والتاريخ (٥ : ١٣٤) والفرق بين الفرق (٢٥٠ - ٢٥١) والفصل (٥ : ٤٢) والتبصير (٧٤) والفرق المفترقة (٣٢ - ٣٣) وشرح المواقف (٣ : ٢٨٧) والتعريفات (١٠٨) والخطط (٢ : ٣٥٣) ومختصر التحفة الاثني عشرية (١٣) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ أ . وباسم الجمهورية في : التنبيه (١٥٨) .

(١) أ : البترية ل : البدعية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٩ - ٨٠) تلييس إبليس (٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ أ . وباسم السبائية ذكرت في : التنبيه (١٥٨) وبالفرقة الثامنة من الحلولية (٢٣) وباسم الشريكية في الخطط (٢ : ٣٥٤) والفرق المفترقة (٣٣) وقال في الأخير : « ويقال لهذه الطائفة الإميرية أيضاً ؛ لأنهم أتوا بكلام منكر حيث ذهبوا إلى دعوى الشركة بين علي ومحمد في النبوة . والإمر : الكلام المنكر قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَنَا بِمِرًا ﴾ [الكهف : ٧١] .

(٢) ل : علي شريك في النبوة .

(٣) أ : الشيعية . ت ع : الشيعية . قيل لهم الشيعة لأنهم شيعوا علياً . ويجمعهم القول بوجود تعيين الإمام وتنصيبه وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر ، والقول بالتولي والتبري قولاً وفعلاً وعقداً إلا في حالة التقية ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك . فمن وافق الشيعة في أن علياً أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي وإن خالفهم فيما عدا ذلك فيما اختلف فيه المسلمون ، وإن خالفهم فيما ذكرنا فليس شيعياً . انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٠) كتاب الزينة (٢٥٩ - ٢٦٢) مقالات الإسلاميين (٥ - ٨٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٣٤) مفاتيح العلوم (٢١) - (٢٢) الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٤) الفرق بين الفرق (٢٩ - ٧٢) الفصل (٤ : ١٤٩ - ١٧٩) (٥ : ٣٥ - ٥٠) التبصير (١٦ - ٢٦) =

عليًا^(١) وولايته فقد كفر .

٤ - والإسحاقية^(٢) : يقولون : لا تَخْلُو الأَرْض من نبي .

٥ - والزيدية^(٣) : يقولون : الأئمة في الصلاة من ولد

= الملل والنحل (١ : ١٤٦ - ١٩٢) تلبيس إبليس (٢٩) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٢ - ٣٦٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (٨٨) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٩١) رسالة في اعتقاد أهل السنة ١٥٢ المنية والأمل (٨٧ - ٨٩) . (١) أ : - من ل : عليا .

(٢) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨١ مفاتيح العلوم

(٢١) بحر الكلام (٣٣٢) الملل والنحل (١ : ١٨٨) تلبيس إبليس (٢٧

(١١٢) الفرق المفرقة (٣٤) اعتقادات الفرق (٦١) المواقف (٤٢١) الجامع

لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨) الخطط (٢ : ٣٥٤)

مختصر التحفة الاثنى عشرية (١٤ : ٢٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ ب .

قال في الفرق المفرقة (٣٤) : « وأما سموها هؤلاء بإسحاقية لأنهم أتباع لأبي

إسحاق المختار بن أبي عبيد الثقفي . ويقال لهم الكيسانية ؛ لأن المختار هذه كان

يُحكي مذهبه عن كيسان مولى علي . » وذكر باسم المختارية في التنبيه (١٦٠) .

(٣) هم المنسوبون إلى زيد بن علي بن زين العابدين . ويقال لهم أيضًا الرافضة

لرفضهم زيد بن علي وقوله لهم : رفضتموني . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد

على البدع والأهواء (٨٣) فرق الشيعة (١٩ : ٤٨ - ٥٢) مروج الذهب (٣ :

٢٢٠) كتاب الزينة (٣٠٠ - ٣٠٢) مقالات الإسلاميين (٦٥ - ٧٥) التنبيه

(٣٣ - ٣٥ : ١٦٤) مروج الذهب (٣ : ٢٢٠ - ٢٢١) مفاتيح العلوم (٢١)

البدء والتاريخ (٥ : ١٣٣ - ١٣٤) الفهرست (٢٥٣ - ٢٥٤) الفرق بين الفرق

(٢٩ - ٣٧) الفصل (٤ : ١٥٧) التبصير (١٦ - ١٩) أصول الدين للبزدوي

(٢٤٨) الملل والنحل (١ : ١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٩) تلبيس إبليس (٣٠)

الزيدية الفرق المفرقة (٣٥ - ٣٧) اعتقادات الفرق (٥٢) محصل أفكار

المتقدمين (٣٦٠ - ٣٦١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) المواقف =

الحسين عليه السلام (١) .

٦ - والعباسية (٢) : يقولون : الإمام من (٣) ولد عباس بن عبد المطلب (٤) .

٧ - والإسماعيلية (٥) : يقولون : لا تخلو الأرض من إمام

= (٤٢٣) شرح المواقف (٣ : ٢٩٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ ب المنية والأمل (٩٦ - ٩٩) . وعدها في الخطط (٢ : ٣٥٢) فرقة من الروافض .
(١) ع : الإمام في الصلاة من أولاد حسين .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٣ - ٨٤) فرق الشيعة (٤١

- ٤٧) مروج الذهب (٣ : ٢٥٢) كتاب الزينة (٢٩٨ - ٢٩٩) مفاتيح العلوم

(٢١) تليس إبليس (٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وباسم

الراوندية : مقالات الإسلاميين (٢١ : ٤٦٢) مروج الذهب (٣ : ٢٥٢ - ٢٥٤)

مفاتيح العلوم (٢٢) البدء والتاريخ (٥ : ١٣١ - ١٣٣) تمهيد الأوائل (٤٥٠)

الفرق بين الفرق (٢٩ - ٣٧) الملل والنحل للبغدادي (٥٤ الفصل (٥ : ٤٩)

تبصرة الأدلة (٢ : ٨٢٨ ، ٨٣٨) الفرق المفرقة (٥٧ - ٥٨) اعتقادات الفرق

(٦٣) الكامل في التاريخ (٥ : ١٢٩) منهاج السنة (١ : ٥٤٦٥٠٠) (٣ : ٤٧٧)

(٧ : ٣٤١) الخطط (٢ : ٣٥٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ ب .

(٣) ل : - من . (٤) ع : من أولاد عباس .

(٥) قال الشهرستاني في الملل والنحل (١ : ١٩٢) : « وأشهر ألقابهم الباطنية

وإنما لزمهم هذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنًا ولكل تثزيرل تأويلًا . ولهم

ألقاب كثيرة سوى هذه على لسان قوم قوم : فبالعراق يسمون الباطنية والقرامطة

والمزديكية وبخراسان التعليمية والملحدة . وهم يقولون نحن الإسماعيلية لأننا تميزنا

عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص « . انظر عنها وفرقها وآرائها : فرق

الشيعة (٥٨ - ٦٠) كتاب الزينة (٢٨٧ - ٢٨٩) البدء والتاريخ (٤ : ٦ - ٨)

(٥ : ١٣٣ ٥١ - ١٣٤) مفاتيح العلوم (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٨١ -

موصوف ظاهر^(١) مكشوف يعلم الغيب والشهادة .

٨ - والإمامية^(٢) : يقولون : من فضل علي علي أحدًا^(٣)

فقد كفر .

٩ - والمتناسخة^(٤) : يقولون بتناسخ الأرواح .

= (٣١٢) أصول الدين للبغدادي (٣٢٩ - ٣٣١) (الفصل (١ : ١٦٥) التبصير (٢٣) الغنية (٨٩) الفرق المفرقة (١٠٠ - ١١٤) تلبس إبليس (١١٩ - ١٢٩) الملل والنحل (١ : ١٩١ - ١٩٨) اعتقادات الفرق (٧٦ - ٨١) التعريفات (١٧) الإرشاد (٣٧ - ٣٩) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨ - ٢٩٠) . (١) أ : وظاهر .

(٢) ل : الأمامية . هم الذين قالوا بالنص الجلي على إمامة علي وكفروا الصحابة . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٢) فرق الشيعة (٩٠ - ٩٣) مقالات الإسلاميين (١٦ - ٦٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٥ - ١٢٨) الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٢) الفرق بين الفرق (٥٣ - ٧٢ - ٣٢١) الفصل (٥ : ٣٨ - ٤٢) التبصير (٢١ - ٢٤) أصول الدين للبردوي (٢٤٨) الملل والنحل (١ : ١٦٢ - ١٧٣) الغنية (٩٠) تلبس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٣٤ - ٣٥) اعتقادات الفرق (٥٣ - ٥٦) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٣) المواقف (٤٢٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات (٢٥) شرح المواقف (٣ : ٢٩٠ - ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥١) مختصر التحفة الاثنى عشرية (١٢ : ٩٩ - ١١٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٢ ب .

(٣) أ : من صلى على أحمد .

(٤) ت : والتناسخية . ع : والمتناسخية . انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٤) كتاب الزينة (٣٠٨ - ٣١٠) التنبيه (٢٢ - ٢٣) مفاتيح العلوم (٢٥ : ٩٣ - ٩٤) الفرق بين الفرق (٢٧٠ - ٢٧٦) الفصل (١ : ١٦٥ - ١٦٩) الأصول والفروع (١٤٥ - ١٤٨) الإرشاد (٢٧٦) = (٢٨٠ - ٢٧٩) الملل والنحل (٢ : ٥٨ - ٥٩) تلبس إبليس (٣٠ : ٩٢ -

- ١٠ - واللاعنية ^(١) : يقولون بشتن معاوية وطلحة ^(٢) وزبير ^(٣) وعائشة رضي الله عنها .
- ١١ - والراجعية ^(٤) : يقولون : علي يرجع إلى الدنيا ^(٥) .
- ١٢ - والمتربصة ^(٦) : يرون ^(٧) الخروج على الأئمة .
- و^(٨) أصناف القدرية ^(٩) :

= (٩٤) الفرق المفرقة (٣٨-٣٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح
المواقف (٣ : ٢٨٦) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

(١) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٥ - ٨٦) تلبس إبليس

(٣٠) الفرق المفرقة (٣٩-٤٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣)

الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٣ .

(٢) أ ل - : طلحة . (٣) أ : زينب .

(٤) أ : الرجعية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٥) كتاب

الزينة (٣١١ - ٣١٢) التبصير (٢١) بحر الكلام (٣٤١) تلبس إبليس

(٣٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) الخطط (٢ : ٣٥٤) رسالة في

اعتقاد أهل السنة ٥٣ . وفي التنبيه (١٥٩) : المنصورية والفرق المفرقة

(٣٧-٣٨) : السحائية وص (٤٠ - ٤١) : السبئية فرق الشيعة

(١٩ - ٢٠) : السبئية . (٥) ل : ترجع الدنيا .

(٦) في جميع النسخ التي راجعتها : المراسية . وفي ع : المراسية . والتصويب

من المقالات في بيان أهل البدع والضلالات لابن كمال باشا ، وكتاب الرد على

البدع والأهواء (٨٦ - ٨٧) وتلبس إبليس (٣٠) والجامع لأحكام القرآن

(٤ : ١٦٣) والخطط (٢ : ٣٥٤) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٣ .

(٧) أ ل : يريدون . (٨) ل : وأما .

(٩) هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصي

بتقدير الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء =

١ - الأحمدية (١) : يقولون : فُوضَ (٢) الأمر إلينا .

٢ - والثنوية (٣) : يقولون : الخير روح اللاهوت والشر روح الناسوت (٤) .

(٨٧ - ٩٦) كتاب الزينة (٢٧٢ - ٢٧٣) مقالات الإسلاميين (٤٣٠ - ٤٧٧) = (٥٤٩) التنبيه (١٦٥ - ١٧٧) مفاتيح العلوم (١١١) الفرق بين الفرق (١١٤ - ٢٠١) الملل والنحل للبغدادي (٨٢ - ١٣٨) الأصول والفروع (٢٠٢ - ٢٠٥) التبصير (٤٠ - ٥٨) الإرشاد (٢٥٥ - ٢٥٦) أصول الدين للبردوي (٢٤٩ - ٢٥٢) الملل والنحل (١ : ٤٣ - ٨٤) الفرق المقتربة (٤٤ - ٦٠) التعريفات (١١٦) الخطط (٢ : ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٣هـ . (١) في النسخ كلها : الحميرية . والتصويب من المقالات في بيان أهل البدع والضلالات لابن كمال باشا وكتاب الرد على البدع والأهواء (٨٧) وتلبس إبليس (٢٨) والخطط (٢ : ٣٤٨) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٣هـ . وفي الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) : الأحميرية . قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (٢٢) : « نسبوا إلى إمامهم أحمد بن موسى (الكاظم) بن جعفر (الصادق) » . وكذلك في مختصر التحفة الاثني عشرية (٢١) . (٢) ل : فرض .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨ - ٨٩) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المقتربة (٥٤ - ٥٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٤هـ . قال أبو محمد العراقي في الفرق المقتربة (٥٥) : « وإنما سميت هذه الطائفة ثنوية ؛ لأنهم يثبتون صانعين كالمجوس » . وقال المقرئ في الخطط (٢ : ٣٤٨) : « وللمعتزلة أسام منها الثنوية سموها بذلك لقولهم : الخير من الله والشر من العبد » . انظر أيضًا : المعتزلة لزهدي جار الله (٩ - ١٩) . (٤) أ : يزدان وامراض . ع : خالق الخير يزدان وخالق الشر أمرمن . والفرق المقتربة (٥٤ - ٥٥) .

٣ - والكيسانية ^(١) : يقولون : لا ندري أن فعلنا مخلوق أم لا ^(٢) ؟ .

٤ - والشيطانية ^(٣) : يقولون بعدم كون إبليس مخلوقاً لله

(١) ل : الكبائية أ : الكنانية . والتصويب من المقالات في بيان أهل البدع والضلالات لابن كمال باشا . هم أصحاب كيسان مولى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقيل تلميذ للسيد محمد ابن الحنفية ، وقيل هو المختار بن أبي عبيد الثقفي حفيد عظيم القرين مسعود . انظر عنها وفرقها وآرائها : فرق الشيعة (٢٠ - ٢١ ٢٤ - ٣٢) كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٩) كتاب الزينة (٢٩٤ - ٢٩٦) مقالات الإسلاميين (١٨ - ٢٣) مروج الذهب (٣ : ٨٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٣١) مفاتيح العلوم (٢١) الفرق بين الفرق (٣٨ - ٥٣) الملل والنحل للبغدادي (٤٧) الفصل (٥ : ٣٥ - ٣٦) التبصير (١٨ - ٢١) الملل والنحل (١ : ١٤٧ - ١٥٤) الغنية (٨٩) تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق (٦٢ - ٦٣) محصل أفكار المتقدمين (٣٥٧ - ٣٦٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٤ .

(٢) في أ ع : العبارة غير بائة . ل : لا ندري أفعالنا مخلوق أو غير مخلوق .
 (٣) هم أتباع محمد بن علي بن نعمان الأحول الكوفي الملقب بشيطان الطاق . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٦٦) ولقبه عند الشيعة : مؤمن الطاق مقالات الإسلاميين (٤٤ - ٤٥) كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٢) الفهرست (٢٥٠) الفرق بين الفرق (٧١) الفصل (٢ : ٢٦٩) (٥ : ٣٩) التبصير (٢٤ : ٧١) الملل والنحل (١ : ١٨٦ - ١٨٧) الغنية تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق (٦٥) المواقف (٤٢١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) . شرح المواقف (٣ : ٢٨٨) مختصر التحفة الاثنى عشرية (١٦١٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة (٥٤) . وفي الخطط (٢ : ٣٤٨ ٣٥٣) عدها فرقة من المعتزلة والروافض .

تعالى (١) .

٥ - والشريكية (٢) : يقولون : الخير بخلق الله تعالى والشر
بخلق إبليس (٣) .

٦ - والوهمية (٤) : لا نرى (٥) لأفعالنا جزاء .

٧ - والروندية (٦) :

(١) أ : إبليس ليس بمخلوق الله تعالى .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٠ - ٩١) تلييس إبليس
(٢٨) الفرق المفرقة (٥٤ - ٥٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١)
الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٤ ب . وفي (٢ : ٣٥٤)
عدها فرقة من الروافض .

(٣) ل : الخير مخلوق أصوات والشر مخلوق أسوات . (أ : نحن شركاء في أفعالنا .
(٤) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩١ - ٩٢) تلييس إبليس
(٢٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في
اعتقاد أهل السنة ٥٥ أ . (٥) ل : نفسك .

(٦) أ ت : يقولون بعدم نسخ الشريعة . هم أتباع أبي هريرة عباس الروندي من
الروافض الحلولية الذين يقولون بتناسخ روح الإله في الأئمة وبالنص على العباس
وأولاده . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٣٠ - ٤١) كتاب الرد على
البدع والأهواء (٩٢) (الزويدية) كتاب الزينة (٣٠٠) مقالات الإسلاميين
(٢١ - ٤٦٢) مروج الذهب (٣ : ٢٥٢ - ٢٥٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٣١)
(١٣٣) (٦ : ٨٣) مفاتيح العلوم (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٧٢) الملل والنحل
للبيغدادي (٥٤) الفصل (٥ : ٤٩) تلييس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة
(٥٧ - ٥٨) اعتقادات الفرق (٦٣) الكامل في التاريخ (٥ : ١٢٩) منهاج
السنة (١ : ٥٤٦ ٥٠٠) الخطط (٢ : ٣٥١ ٣٥٣ - ٣٥٤) رسالة في اعتقاد
أهل السنة (٥٥) . وفي الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) : الزُّبْرِيَّة .

يقولون بعدم النسخ (١) .

٨ - والناكثية (٢) : يقولون بنقض البيعة (٣) .

٩ - والمتبرية (٤) : يقولون : من نقض البيعة (٥) فقد كفر .

١٠ - والقاسطية (٦) : يقولون : الكسب فريضة .

١١ - والنظامية (٧) :

(١) ل : الرويدية : الشريعة لا تنسخ .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٣ - ٩٤) تلبس إبليس

(٢٨) الفرق المفرقة (٥٨ - ٥٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢)

الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٥ ب .

(٣) ل : يقولون بعض التبعة لله تعالى .

(٤) ع : الميزية . ل : المبرية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء

(٩٢) هامش الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) رسالة في اعتقاد أهل السنة

٥٥ ب . وفي تلبس إبليس (٢٨) والخطط (٢ : ٣٤٨) : البثرية .

(٥) ل : - البيعة .

(٦) في النسخ كلها : الباسطية . والتصويب من المقالات في بيان أهل البدع

والضلالات لابن كمال باشا وكتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨ - ٨٩)

والفرق المفرقة (٥١) وتلبس إبليس (٢٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ :

١٦٢) . وفي الخطط (٢ : ٣٤٨) : الواسطية وفي رسالة في اعتقاد أهل

السنة ٥٦ أ : الباسطية .

(٧) هم أتباع أبي إسحاق إبراهيم بن سيار النظام ت . (٢٢١) أو (٢٣١ هـ) .

انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٥) مقالات الإسلاميين

(١٨٧ - ١٨) طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (٢٦٤ - ٢٦٥) الفهرست

ص (٢) من الاستدراك مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (١٣١ - ١٥١)

الملل والنحل للبغدادي (٩١ - ١٠٢) الفصل (٢ : ٣٧٥ ٣٨٥) التبصير =

يقولون : إن (١) الله تعالى ليس بشيء .

١٢ - والمعتزلة (٢) : يقولون : لا ندري أنؤمن الشر أم لا (٣) .

و (٤) أصناف الجبرية (٥) :

(٤٣ - ٤٥) الملل والنحل (١ : ٥٣ - ٦٠) الغنية (٩٢) تلبس إبليس (٢٨) =
الفرق المفرقة (٥٩ - ٦٠) اعتقادات الفرق (٤١) المواقف (٤١٦) شرح
المواقف (٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤) التعريفات (١٦٤) الخطط (٢ : ٣٤٦) طبقات
المعتزلة لابن المرتضى (٤٩ - ٥٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٦ المعتزلة لزهدي
جار الله (١٢٨ - ١٣٧) النظام وآراؤه الفلسفية والدينية لمحمد عبد الهادي أبي
ريده مصر (١٩٤٦) . (١) أ ل : - إن .

(٢) انظر عنها وفرقها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٨ - ٨٩)
كتاب الزينة (٢٧٣ - ٢٧٦) مقالات الإسلاميين (١٥٥ - ٢٧٨) تمهيد
الأوائل (٢٨٤ - ٢٩٤) مروج الذهب (٣ : ٢٣٤ - ٢٣٥) (٤ : ١٠٤)
البدء والتاريخ (٥ : ١٤٢ - ١٤٤) التنبيه (٣٥ - ٤١) مفاتيح العلوم (١٨ -
١٩) الفرق بين الفرق (١١٤ - ٢٠١) الملل والنحل للبغدادي (٨٢ -
١٢٨) الفصل (٥ : ٥٧ - ٧٢) التبصير (٤٠ - ٥٨) الملل والنحل (١ :
٤٣ - ٨٥) الغنية (٩١ - ٩٣) تلبس إبليس (٢٨) اعتقادات الفرق
(٤٥ - ٤٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤١٥ - ٤١٨)
شرح المواقف (٣ : ٢٨٢ - ٢٨٦) الخطط (٢ : ٣٤٥ - ٣٤٨) رسالة في
اعتقاد أهل السنة ٥٤ المعتزلة لزهدي جار الله بيروت (١٩٩٠) .

(٣) ل : لا يدري أمور في الشيء أمر الله تعالى .

(٤) ل : وأما .

(٥) هم الذين يسندون فعل العبد إلى الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم :
كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦ - ١٠٥) مقالات الإسلاميين
(٢٧٩ - ٢٨٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧) مفاتيح العلوم (٢٠)
الفهرست (٢٥٤ - ٢٥٦) الفرق بين الفرق (٢١١ - ٢١٤) أصول الدين
للبردوي (٢٥٢) الملل والنحل (١ : ٨٥ - ٩١) الفرق المفرقة (٦١ -

١ - المضطربة ^(١) : يقولون : لا فعل للخلق ^(٢) .

٢ - والأفعالية ^(٣) : يقولون : للخلق فعل ^(٤) ولا قدرة لهم .

٣ - والمعية ^(٥) : يقولون : قدرتنا مع الفعل .

٤ - والمفروغية ^(٦) : يقولون : خلقت الأشياء

= (٧٣) اعتقادات الفرق (٦٨ - ٦٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣ -
١٦٤) الموافق (٤٢٨) شرح الموافق (٣ : ٢٩٤ - ٢٩٥) الخطط (٢ :
٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٦ ب .

(١) أ ل : المقطرية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦)
الفرق المفترقة (٦٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد
أهل السنة ٥٦ ب . وفي تلبس إبليس (٢٨) المضطربة .

(٢) أ ت : الأفعال للخلق . ل : الأفعال بخلق الله تعالى . والتصويب من
المصادر السابقة .

(٣) أنظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٦ - ٩٧) (الأنفالية)
تلبس إبليس (٣٠) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد
أهل السنة ٥٧ أ . وفي الفرق المفترقة (٦٣) : « وأما العجزية : فهم طائفة
يشتون للعبد كسبا من حيث إنه يصدر عنه ، لكنه لا يتمكن من الامتناع عنه
وليست له صلاحية الامتناع عن ذلك الفعل بل هو مكره مُجبر على مثل جمل
يؤخذ بزمامه فيجر فإته لا محالة يسير ولا يقدر على الامتناع عن السير كذا
حال العبد » . (٤) ع : - أفعال .

(٥) ل : المعنية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٧ - ٩٨) الجامع
لأحكام القرآن (٤ : ١٦٤) (المثنية) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٧ أ .

(٦) ت ل : المرفوعة . ع : المفاوضية . والتصويب من المقالات في بيان أهل
البدع والضلالات لابن كمال باشا ، وكتاب الرد على البدع والأهواء (٩٨)
وبحر الكلام (٦٥ ٢٢٩) وتلبس إبليس (٣٠) والفرق المفترقة (٦٤ - =

بكتاب اللوح (١) .

٥ - والنجارية (٢) : يقولون (٣) : إن الله تعالى خلق الخلق على علمه لا على معلومه .

٦ - والمنائية (٤) : يقولون : الخير ما سكن إليه (٥) النفس .

= ٦٥) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وفي رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٧ كما في الأصلين .

(١) ل : صارت الأشياء مخلوقة بكتاب الوحي .

(٢) هم أتباع الحسين بن محمد النجار يوافقون الجبرية في خلق الأعمال

والاستطاعة . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٩)

كتاب التوحيد (٣٢١ - ٣٢٢) مقالات الإسلاميين (٥ - ٢٨٣ - ٢٨٥)

مفاتيح العلوم (٢٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧) الفرق بين الفرق

(٢٠٧ - ٢١١) أصول الدين (٣٣٤) الملل والنحل للبغدادي (١٤٢ -

١٤٤) الفِصَل (٤ : ٨٠) التبصير (٦١ - ٦٣) الملل والنحل (١ : ٨٦

٨٨ - ٩٠) الغنية (٩١ ، ٩٤) اعتبرها فرقة من المرجئة تلبس إبليس (٣٠)

الفرق المفترقة (٦٦) اعتقادات الفرق (٦٨) المواقف (٤٢٨) منهاج السنة

(٢ : ٣٦٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح المواقف (٣ :

٢٩٤) التعريفات (١٦٢) الخطط (٢ : ٣٥٠ - ٣٥١) رسالة في اعتقاد

أهل السنة ٥٩ . (٣) ت : هم الذين يقولون .

(٤) أ ل : والمنائية . وفي تلبس إبليس (٣٠) : المنائية والجامع لأحكام القرآن

(٤ : ١٦٣) : « المنائية قالوا : عليك بما يخطر بقلبك » . وفي الفرق المفترقة

(٦٦) : المنائية . انظر أيضًا : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٠)

كتاب التوحيد (١٥٧) مقالات الإسلاميين (٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،

٣٤٩) التنبيه (٩٢) الفِصَل (١ : ٩٠ - ٩١) الأصول والفروع (١٧٧ -

١٨١) تبصرة الأدلة (١ : ٩٩) اعتقادات الفرق (٨٨) رسالة في اعتقاد

أهل السنة ٥٧ ب - ٥٨ . (٥) ل : على .

٧ - والكسبية^(١) : يقولون : الثواب والعقاب لا يزيدان^(٢)

. العمل .

٨ - والسابقية^(٣) : يقولون : سبقت^(٤) السعادة والشقاوة

لا ينفع العمل .

٩ - والحبيبية^(٥) : يقولون : الحبيب لا يمنع الحبيب عن شيء .

١٠ - والخوفية^(٦) : يقولون : الحبيب لا يخاف

(١) أ ل : الكسائية . ع : الكسلية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء

(١٠٠ - ١٠١) تليس إبليس (٣٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) . وفي

الفرق المفترقة (٧٣) : الكسلية ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٧ : الكسالية . وقد

عدها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٤٢ - ١٤٣) فرقة من فرق المعتزلة فقال :

« وأما المكاسبه فإنهم قوم لهم ذريات في حدود مهرجان فذق لا يرون الكسب لأن

الدار عندهم دار كفر . وفي أصول الدين للبردوي (٢٥٥) : المتكاسلة .

(٢) ع : لا يزدان . ل : لا يزيدان .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠١ - ١٠٢) تليس

إبليس (٣٠) الفرق المفترقة (٦٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣)

رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٨ . (٤) ع : إن سبقت .

(٥) قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (٢٠) : « سموا بذلك لزعمهم أنهم لا

يعبدون الله خوفاً ولا طمعاً وأنهم يعبدونه حباً . انظر عنها أيضاً : كتاب الرد

على البدع والأهواء (١٠٢) أصول الدين للبردوي (٢٥٣ بحر) الكلام

(٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٦٢) تليس إبليس (٣٠) الفرق المفترقة (٦٩) الجامع

لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٨ ب - ٥٩ .

الخطط (٢ : ٣٥٤) : الجبية : فرقة من الروافض . سماها الفخر الرازي في

اعتقادات الفرق (٧٤) : المباحية وعدها من فرق الصوفية .

(٦) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٣) تليس إبليس =

من (١) حبيبه .

١١ - والفكرية (٢): يقولون : الفكر (٣) خير من العبادة (٤) .

١٢ - والخشبية (٥): يقولون : لا قسم (٦) بين الناس (٧) في الأمر .

و (٨) أصناف الجهمية (٩) :

(٣٠) الفرق المفرقة (٧٠ - ٦٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) =

الخطط (٢ : ٣٤٩) . (١) ت ع : عن .

(٢) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٣) (البكرية) تليس

إبليس (٣٠) والفرق المفرقة (٧٠) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣)

والخطط (٢ : ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٥٩ أ .

(٣) ت : التفكير . (٤) التنبيه والرد (٩٣) .

(٥) أ ل ت : الخشبية . ع : الحشنية . تليس إبليس (٣٠) : الخسية .

كتاب الرد على البدع والأهواء ١٠٤ والفرق المفرقة (٧١) : الحسبية .

وقد عددها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣٣) من فرق الشيعة فقال :

« إنهم أصحاب مالك بن الأشتر قتلوا عبيد الله بن زياد ، وكان عامة

سلاحهم ذلك اليوم الخشب » ومثل قوله قال الخوارزمي في مفاتيح العلوم

(٢١) . انظر عنها : التنبيه والرد (١٦٤) بحر الكلام (٣٥٩) منهاج

السنة (١ : ٢٩ - ٣٦) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٤) .

(٦) ع : لا قسيم . ق : لا قسمة . (٧) ل : هنا انتهى الكلام .

(٨) ل : وأما .

(٩) هم أصحاب جهم بن صفوان الترمذي قالوا : لا قدرة للعبد أصلاً لا مؤثرة

ولا كاسية ، بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان وقالوا بنفي الصفات

عن الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء

(١٠٢ - ١١٤) كتاب الزينة (٢٦٨) مقالات الإسلاميين (١٣٢)

(٢٧٩ - ٢٨٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦) التنبيه (٩٦ - ١٤٥) الفرق بين =

- ١ - المعطلة^(١) : يقولون : الأسامي والأوصاف^(٢) مَخْلُوقَةٌ .
- ٢ - والمتزقية^(٣) : يقولون : إن الله تعالى^(٤) بكل مكان .
- ٣ - والواردية^(٥) : يقولون : من دخل النار لا يخرج أبدا منها^(٦) .
- ٤ - والحريقية^(٧) : يقولون :

الفرق (٢١١) الملل والنحل للبغدادي (١٤٥ - ١٤٧) الفصل (٢) : ٢٩٦ - ٣٠٢) الأصول والفروع (١٩٦ - ٢٠١) التبصير (٦٣ - ٦٤) .
وأما صاحب مفاتيح العلوم (٢٠) والملل والنحل (١ : ٨٦ - ٨٨) واعتقادات الفرق (٦٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) والخطط (٢ : ٣٤٩) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ عدوا الجهمية فرقة من الجبرية . وعدّها العراقي في الفرق المفرقة (٨٧) فرقة من المعطلة . وذكرها المقرئ في الخطط (٢ : ٣٥١) كفرقة مستقلة .

(١) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٥) مفاتيح العلوم (٢٥) التنبيه (٩١ - ٩٢ - ٩٦) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٨٦ - ٩٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ . وذكر في الفرق المفرقة (٨٦) تحتها فرق المعطلة وقال : « ويقال لهم الجهمية والزنادقة والقرامطة أيضا » . (٢) ل : الأسامي والأصوات .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٦ - ١٠٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ . وفي تلبس إبليس (٢٨) : الملتزمة . (٤) ع : الله تعالى ملتزق .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٧ - ١٠٩) بحر الكلام (٣٦٠) تلبس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٩٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ . (٦) أ ع ل : منها .

(٧) ل : الحرفنية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٩) تلبس =

يحترق (١) أهل النار (٢) ولا يبقى منهم شيء .

٥ - والمخلوقية (٣) : يقولون : الإيمان مخلوق .

٦ - والغيرية (٤) : جحدوا الرسل وقالوا : إنما هم حكماء .

٧ - والفانية (٥) : يقولون : الجنة والنار تفتيان .

٨ - والزنادقية (٦) : يقولون : إن الله تعالى وراء كل لفظ (٧) .

٩ - واللفظية (٨) : يقولون : اللفظ

= إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٩٢-٩٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦١ .

(١) أ ل : يحرق . (٢) ت : أهل الأهواء .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٩ - ١١٠) البدء

والتاريخ (٥ : ١٤٨ - ١٤٩) تلبس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٨٨ -

٨٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦١ .

(٤) ب : القبريه . ل : القبرية . والتصويب من كتاب الرد على البدع

والأهواء (١١١) . وفي متن الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) : العبدية

وفي نسخ الجامع الثلاث الأخرى كما في الهامش : العيرية . وفي تلبس إبليس

(٢٩) ورسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦١ ب : المغيرية .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٠) تلبس إبليس (٢٩)

الفرق المفرقة (٩٤ - ٩٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد

أهل السنة ٦١ ب . وفي الخطط (٢ : ٣٤٨) : المُنْفِيَة .

(٦) انظر : مروج الذهب (٤ : ٣١٥) مفاتيح العلوم (٢٥) التنبيه (٩١ -

٩٥) الفهرست (٤٧٣) الفرق المفرقة (٩٥ - ٩٦) الجامع لأحكام القرآن

(٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ ب .

(٧) ل : كل آية استعمله وراء يعطه هو الله تعالى

(٨) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٣ - ١١٤) البدء =

والمفروض (١) واحد .

١٠ - والواقفية (٢) : يتوقفون في القرآن فلا يقولون بأنه مخلوق ولا غير مخلوق (٣) .

١١ - المرسية (٤) : يقولون : التخليق غير مخلوق .

١٢ - والقبرية (٥) : ينفون عذاب القبر (٦) .

والتاريخ (٥ : ١٤٨ - ١٤٩) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٢ ب . (١) ع : المخلوق .

(٢) ل : الواقعية . انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١١ - ١١٢) مقالات الإسلاميين (٦٠٢) أصول الدين للبيزدي (٥٤) تليس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٨٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦١ ب - ٦٢ أ .

(٣) ل : القرآن لا يقولون إنه مخلوق أم لا .

(٤) ت : المرسية . ع : المرسية . ل : المرسية . هم أتباع بشر بن غياث المرسي ت . ٢١٨ هـ . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٠٦) مقالات الإسلاميين (١٤٠ - ١٤٣ - ١٤٩) الفرق بين الفرق (٢٠٢ - ٢٠٥) الملل والنحل للبغدادى (١٤١) وذكرها ضمن فرق المرجئة وكذلك في الغنية (٩١) الفِصَل (٣ : ٣٣) (٤ : ٨٠) التبصير (٦١) تليس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٩٠) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٥٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٠ أ - ب .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٢) تليس إبليس (٢٩) التنبيه (٩٩ - ١٢٤) اعتقادات الفرق (٦٩) الفرق المفرقة (٩٠ - ٩١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٨) . قال الأشعري في المقالات (٤٣٠) : « فمنهم من نفاه - أي عذاب القبر - وهم المعتزلة والخوارج » .

(٦) زاد في « أ » بعد هذه العبارة : وقيل : عذاب القبر فايث لكل وباء .

و (١) أصناف المرجئة (٢) :

١ - التاركية (٣) : لا عمل فريضة بعد الإيمان .

٢ - والسائية (٤) : القائلون بالسبي (٥) .

(١) ل : وأما .

(٢) في نسخة « ع » ورد ذكر أسماء فرق المرجئة فقط دون ذكر آرائها . انظر عن فرقههم وآرائهم : كتاب الزينة (٢٦٢ - ٢٦٩) مقالات الإسلاميين (١٣٢ - ١٥٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٤ - ١٤٦) مفاتيح العلوم (٢٠ - ٢١) التنبيه (٤٣ - ٤٧ - ١٤٦ - ١٥٦) مفاتيح العلوم (٢٠ - ٢١ - ١١١) الفرق بين الفرق (٢٠٢ - ٢٠٦) الملل والنحل للبغدادي (١٣٨ - ١٤١) الفصل (٣ : ٢٢٧) (٥ : ٧٣ - ٩٦) وعد الأشاعرة منهم التبصير (٥٩ - ٦١) أصول الدين للبزدوي (٢٥٢) الملل والنحل (١ : ١٣٩ - ١٤٦) اعتقادات الفرق (٧٠ - ٧١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٣ - ٢٩٤) الخطط (٢ : ٣٤٩ - ٣٥٠) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٢ أ - ب المنية والأمل (١٢٠) .

(٣) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٤) تلبس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٧٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٣ أ .

(٤) انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء ١١٤ تلبس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٨١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) بحر الكلام (١٩٥ - ١٩٦) . وفي الخطط (٢ : ٣٤٩) : الساية ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٣ أ : السائمة .

(٥) أ : لارجأنا الطاعة . ت : لا رجاء إلى الطاعة . وهذا سبق نظر . قال في تلبس إبليس والجامع لأحكام القرآن : « قالوا : إن الله سيب خلقه ليفعلوا ما شاءوا » .

- ٣ - والراجية ^(١) : يقولون : لا رجاء إلى الطاعات .
 ٤ - والشاكية ^(٢) : يشكون في الإيمان ^(٣) .
 ٥ - والبيهسية ^(٤) : يقولون : الإيمان بناء على علم ^(٥) .
 ٦ - والعملية ^(٦) : يقولون : القول ^(٧) والمعرفة

- (١) ورد في « ت » : اسم الفرقة فقط دون ذكر رأيها . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٦) تلبس إبليس (٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) رسالة في اعتقاد أهل السنة ١٦٣ أ .
 (٢) ع : الناكثية . انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٦ - ١١٧) كتاب الزينة (٢٦٨) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٩ - ١٥٠) الفرق المفترقة (٧٨ - ٧٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٣ ب .
 (٣) ل : يكون الإيمان علم .
 (٤) أ : البهيشية . ل : البلية . والتصويب من : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٧) تلبس إبليس (٢٩) واعتقادات الفرق (٤٧) وهامش الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ١٦٤ أ . وفي الفرق المفترقة (٨٣) والخطط (٢ : ٣٥٠) : البهشمية . وأما أصحاب كتاب الزينة (٢٨٤) ومقالات الإسلاميين (١١٣ - ١١٨) والبدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ - ١٣٨) والتنبية (١٨٠) ومفاتيح العلوم (١٩) والفرق بين الفرق (١٠٨ - ١٠٩) والفيض (٥٤ : ٥) والتبصير (٣٥) والملل والنحل (١ : ١٢٥ - ١٢٨) والغنية (٨٦) واعتقادات الفرق (٤٧) والمواقف (٤٢٤) والتعريفات (٣٣) وشرح المواقف (٣ : ٢٩١) والنية والأمل (١١١) . هؤلاء عدوها من فرق الخوارج .
 (٥) ت : بناء الإيمان العمل . ل : يكون الإيمان علم .
 (٦) أ : العلمية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) الخطط (٢ : ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٤ ب .
 (٧) أ : التوكل وهو تحريف . أي قول اللسان ومعرفة القلب .

عمل^(١) .

٧ - والمنقوصية^(٢) : يقولون : الإيمان يزيد وينقص بالطاعة والمعصية .

٨ - والمستثنية^(٣) : يقولون : لا يدري محل إنه لله تعالى^(٤) .

٩ - والأثرية^(٥) : يقولون القياس^(٦) ما قال (الله تعالى)^(٧) .

(١) قال في رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٤ ب : « وهم الذين قالوا : إن الإيمان عمل . ولا نقول : قول وعمل بل نقول : كله عمل ونجعل معرفة القلب عملاً وقول اللسان عملاً وعمل الأركان عملاً » .

(٢) وتحرف في « أت ل » اسم الفرقة إلى « المقبوضية » وورد بعدها رأي « العملية » السابق ذكرها قبلها . وفي « ع ل » ورد اسم الفرقة فقط . والتصويب من كتاب الرد على البدع والأهواء (١١٩) وتلييس إبليس (٢٩) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) ورسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٤ ب .

(٣) أ : المثنية . ت : المستفنية . انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٠) تلييس إبليس (٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) الخطط (٢ : ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٥ أ .

(٤) ت : لا ندري بحال آيس وفي أ ع : ورد اسم الفرقة فقط . وقال في رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٥ أ : « وهم الذين قالوا : (إن الاستثناء في الإيمان حق ... » .

(٥) انظر عنها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٢ - ١٢٣) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٦ ب - ٦٦ أ . قال في تلييس إبليس (٢٩) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) : « والظاهرية : وهم الذين نفوا القياس » . عدّها المقرئ في الخطط (٢ : ٣٤٩) من فرق المشبهة .

(٦) ل : اجناس .

(٧) ما بين الهلالين في ل فقط . قال في رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٥ ب : « وهم الذين قالوا : نحن أصحاب الأثر والسنة والقياس عندنا باطل » .

- ١٠ - والبدعية^(١) : يقولون : أطع الإمام ولو أمرك بالزنا .
 ١١ - والمشبهة^(٢) : يقولون : إن الله خلق آدم على صورته .

(١) انظر : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٣ - ١٢٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٦ أ . قال في تلبس إبليس (٢٩) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) : « والبدعية : أول من ابتدع الأحداث في هذه الأمة » . وأما الخوارزمي والمقدسي والجيلاني والشهرستاني عدوها من فرق الخوارج . وقال الخوارزمي في مفاتيح العلوم (١٩) : « البدعية : رئيسهم يحيى بن أصرم سموا البدعية ؛ لأنهم أبدعوا قطع الشهادة على أنفسهم أنهم من أهل الجنة » . وكذلك في الملل والنحل (١ : ١٣٤) . وقال المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) ونشوان الحميري في شرح الرسالة كما في المنية والأمل (١٢٦) : « البدعية : فإنهم يزعمون أن الصلاة صلاتان : بالغداة ركعتان ، وبالعشي ركعتان لا غير » . وقال الأشعري مثل كلام المقدسي في مقالات الإسلاميين (١٢٦) . وقال الجيلاني في الغنية (٨٦) : « ومنهم - من البهنسية والصواب : البيهسية - البدعية قولها كقول الأزارقة » . وأما في الخطط (٢ : ٣٤٩) عدّها من فرق المشبهة .

(٢) انظر عنها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢٠ - ١٢١) كتاب الزينة (٢٦٧) مقالات الإسلاميين (٣١ - ٣٥ - ١٥٢ - ١٥٣ - ٢٠٧ - ٢١٢) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩ - ١٤١) مفاتيح العلوم (٢٠) التنبيه (٢٤) الفرق بين الفرق (٢٢٥ - ٢٣٠) أصول الدين (٣٣٧ - ٣٣٨) الفصل (٢ : ٢٧٧ - ٢٨١) التبصير (٧٠ - ٧١) الملل والنحل (١ : ١٠٣ - ١١٣) الغنية (٩٣) تلبس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة (٧٤ - ٨٥) اعتقادات الفرق (٦٣ - ٦٦) المواقف (٤٢٩) منهاج السنة (٢ : ٥٢٢ - ٥٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٤ - ٢٩٥) الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٥ - ب .

١٢ - والحشوية^(١) : يقولون : الفرض والسنة والنفل بمنزلة واحدة .

ثم^(٢) مدار كلام الخوارج على لعن علي والحسن والحسين وعثمان - رضي الله تعالى عنهم - وتكفيرهم^(٣) . وقالوا : نحن^(٤) نتولى^(٥) الصهرين - يعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما - وتبرأ من الخنثيين^(٦) يعنون عثمان وعلياً رضي الله عنهما - ولا نرضى بالحكمين^(٧) يعنون^(٨) أبا موسى

(١) هم الذين حادوا عن التثنية ومالوا إلى التشبيه والتجسيم وسبب تسميتهم حشوية أن طائفة منهم حضروا في مجلس الحسن البصري بالبصرة وتكلموا بالسقط عنده فقال : ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة - أي - جانبها فتسامع الناس ذلك وسموهم الحشوية بفتح الشين ويصح إسكانها لقولهم بالتجسيم لأن الجسم محشو . وهم أصناف كالكرامية والسلمية والبرتهارية . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (١٢١ - ١٢٢) كتاب الزينة (٢٦٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٥٠) الفهرست (٢٥٤ - ٢٥٦) أصول الدين لليزدوي (٢٥٣) تلبس إبليس (٢٩) الملل والنحل (١ : ١٠٥ - ١١٣) الفرق المفترقة (٨٤ - ٨٥) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) منهاج السنة (٢ : ٥٢٠ - ٥٢٢) السيف الصقيل (١٣ - ١٤) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٦٥ ب المنية والأمل (١٢١ - ١٢٤) .

(٢) تكفرهم . انظر أيضاً : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٢ - ٦٣) مروج الذهب (٣ : ١٤٥) كتاب الزينة (٢٨٢) الفرق بين الفرق (٣٥١) أصول الدين للبغدادي (٣٣٢) الفصل (٢ : ٢٧٠) التبصير في الدين (٢٩) اعتقادات فرق المسلمين (٤٦) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٢٧ الطريقة المحمدية (٢٠) المنية والأمل (١١٠ - ١١١) .

(٤) ع : - نحن .

(٥) ل : نقول .

(٦) ع ل : الحسنين .

(٧) ل : ولا فرض للحكمين .

(٨) أ ل : - يعنون .

الأشعري وعمرو بن العاص رضي الله عنهما .

ومدار كلام الروافض : (١) على (٢) لعن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وتكفيرهما ويتبرؤون منهما (٣) .

ومدار كلام القدرية (٤) : على نفي القضاء والقدر عن الله تعالى في أفعال عبده وتخليقه تعالى إياها .

(ومدار كلام الجبرية (٥) : على نفي لاستطاعة والقدرة عن (٦) العباد أصلاً ويرون الخلق مجبورين (٧) في أفعالهم (٨) .

(١) ل : كلام فرق الروافض . انظر أيضًا : كتاب الزينة (٢٧٠ - ٢٧١) مقالات الإسلاميين (٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٢٦) الفصل (٢ : ٢٧٠) الملل والنحل (١ : ١٤٦) الغنية (٨٧ - ٨٩ - ٩٠) والفرق المفترقة (٣٠ : ٢ : ٣٥٤ - ٣٥١) . (٢) ل : عن .

(٣) ل : ويقولون : نحن نتبرأ منهما .

(٤) انظر أيضًا : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٤ - ٦٥) كتاب الزينة (٢٧٢ - ٢٧٣) مقالات الإسلاميين (٤٣٠ - ٤٧٧ - ٥٤٩) التنبيه (١٦٥ - ١٦٧) مفاتيح العلوم (١١١) الفرق بين الفرق (١١٤ - ١١٥) الملل والنحل للبغدادي (٨٢ - ١٣٨) التبصير (٣٧ - ٤٠) أصول الدين للبزدوي (٢٤٩ - ٢٥٢) الملل والنحل (١ : ٤٣ - ٤٦) الغنية (٩١ - ٩٣) الفرق المفترقة (٤٤ - ٤٥) الخطط (٢ : ٣٤٩) الطريقة المحمدية (٢٠) .

(٥) انظر كذلك : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٥ - ٦٦) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧) أصول الدين للبزدوي (٢٥٧) شرح وصية الإمام أبي حنيفة للبايرتي (٤٧) الفرق المفترقة (٦١) اعتقادات الفرق (٦٨ - ٦٩) التعريفات (٥٠) الطريقة المحمدية (٢٠) .

(٦) ل : على . (٧) ل : ويريدون الخلق مجبور .

(٨) ما بين الهلالين سقط في نتيجة سبق نظر . زاد هنا في ت ع : « خالقين =

ومدار كلام الجهمية ^(١) : على خلق القرآن وتعطيل صفات الرحمن والقول (يحدوث أسماء الله تعالى .

ومدار كلام المرجئة ^(٢) : على تعطيل الفرائض والأحكام جملة عن أهل الإيمان مع إقرارهم بقدّم صفات الله تعالى) ^(٣) حيث قالوا : ليس على أهل الإيمان فرض بعد أن آمنوا بالله تعالى .

فهؤلاء أصول أهل الأهواء عصمنا الله بفضله وكرمه عن اتباع أهوائهم والتأسي بأرائهم ^(٤) وجعلنا بمن يلقاه بقلب سليم ورزقنا بفضله جنات النعيم . (ونسأل الله تعالى أن يثبتنا على دين الإسلام ، ويجعلنا بمن يدعو إلى دار السلام . وختمت الكتاب متضرعاً إلى الله تعالى وداعياً بقوله : ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا

= أفعالهم : ولا يستقيم به المعنى .

(١) انظر أيضًا : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٦ - ٦٧) كتاب الزينة (٢٦٨) أصول الدين للبغدادي (٣٣٣) الفصل (٢ : ٢٦٩) الغنية (٩٠ - ٩١ - ٩٤) اعتبرها فرقة من المرجئة الفرق المفرقة (٨٦) اعتقادات الفرق (٦٨) التعريفات (٥٥) . عدها المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) من فرق المجترة .

(٢) انظر أيضًا : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٧ - ٦٨) كتاب الزينة (٢٦٢ - ٢٦٣) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٤) الملل والنحل للبغدادي (١٣٩) الفصل (٢ : ٢٧٠) الملل والنحل (١ : ١٣٩) الغنية (٩٠) المنية والأمل (١٢٠) .

(٣) ما بين الهلالين سقط في ع ل نتيجة سبق نظر بسبب تكرار الجمل المتشابهة .

(٤) ل : والاتباع بادايهم .

وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ﴿١﴾ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُّجِيبٌ (١) .

* * *

(١) ما بين الهلالين من أت ع جميعًا . جاء بعده في ل : « تمت الرسالة بعون الله الملك الرحيم » . وفي أ : « الحمد لله على التمام ولرسوله أفضل السلام » . وفي ت : « نقل من خط شيخ الإسلام والمسلمين أكمل الدين . تمت تمت ع : « وقع الفراغ من تأليف شيخنا شيخ الأنام شيخ الإسلام أكمل الدين ، تعمد الله بغفرانه في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وألف » .

خَمْسُ رَسَائِلَ

فِي

الْفَرْقِ وَالْمُزَاهَبِ

الرسالة الرابعة

رسالة في بيان الفرق الضالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه رسالة في بيان الفرق الضالة لابن كمال باشا (١)
الحمد لوليه والصلاة على نبيه .

الأول : السوفسطائية (٢) : وهم نفوا حقائق الأشياء قالوا :
لا حقائق للموجودات - أي للحسيات والمغيبات - أصلاً بل
هي أمور خيالية كالنقوش (٣) على الماء .

والثاني : الدهرية (٤) : الذين يقولون بقدوم العالم ونفوا الصانع .

(١) رموز النسخ : ت : تونسية ع : عارف حكمت ق : قليج علي باشا رقم
(١٠٢٨) (ح : حميدية (١٨٦) ب : برتو باشا (٦٥٣) ر : رشيد أفندي
(١٠٣١) با : بايزيد (٨٠٤٦) با٢ : بايزيد (١٨٠٩٦) .

(٢) انظر : مقالات الإسلاميين (٤٣٣ - ٤٣٤) البدء والتاريخ (٤ : ٥)
مفاتيح العلوم (٢٦) الفرق بين الفرق (٣٥٤) أصول الدين للبغدادي
(٣١٩) الفصل (١ : ٣٦ - ٤٣ - ٤٥) الأصول والفروع (١٥٢ -
١٥٤) التبصير (٨٩) الفرق المفرقة (٩٨) تلبيس إبليس (٤٩ - ٥١)
النية والأمل (٦١ - ٦٢) . (٣) با١ با٢ : كالمُنقوش .

(٤) لهم أسماء مختلفة كالملاحدة والزنادقة والمهملة ، انظر عنها وآرائها :
رسالة المنيرة لابن كمال باشا (١٤) مقالات الإسلاميين (٤٣٠) البدء
والتاريخ (٤ : ٢ - ٦) مفاتيح العلوم (٢٥) الفرق بين الفرق (٣٥٤)
أصول الدين للبغدادي (٣١٩) الفصل (١ : ٣٧ - ٤٧ - ٥٥) الأصول
والمفردات (١٥٤ - ١٦٦) التبصير (٨٩) الفرق المفرقة (٩٨) الملل
(٦١ : ٢) الداعي إلى الإسلام (١٩٩) تلبيس إبليس (٥٢ - ٥٣) شرح
المقاصد (٥ : ٢٢) النية والأمل (٦٣ - ٦٤) .

والثالث : أصحاب الهيولي (١) .

والرابع : أهل الطبايع (٢) .

والخامس : الفلاسفة (٣) : وهم ينكرون الحساب ولا يخافون العذاب . وكذا الجهمي أصول الدين (٤) والمنجمية (٥) الذين رأوا (٦) الأفعال من

(١) انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٣٣٣) مفاتيح العلوم (٨٢) الفرق بين الفرق (٣٥٤) أصول الدين للبغدادي (٥٣ - ٥٧ - ٣٢٠) التبصير (٨٩) الفرق المقتربة (٩٨) .

(٢) انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٣٠٩ - ٣٣٣ - ٣٤٨) البدء والتاريخ (٤ : ٢٥) مفاتيح العلوم (٨٢) تمهيد الأوائل (٥٣ - ٦٦) الفرق بين الفرق (٣٥٤) أصول الدين للبغدادي (٥٣ - ٥٤ - ٣٢٠) التبصير (٨٩) الداعي إلى الإسلام (٢٣٧ - ٢٥٠) الفرق المقتربة (٩٨) الملل (٢ : ٦١) تلبس إبليس (٥٣ - ٥٤) .

(٣) انظر عنها وآرائها : مقالات الإسلاميين (٣٠٤ - ٣٠٧ - ٤٨٣ - ٥١٨) مفاتيح العلوم (٧٩ - ٨٤) الفرق بين الفرق (٣٥٤) أصول الدين للبغدادي (٣٢٠ - ٣٢١) الفصل (١ : ١٧١ - ١٧٥) الأصول والفروع (١٩٦ - ٢٠١) التبصير (٨٩) الفرق المقتربة (٩٨) تلبس إبليس (٥١ - ٥٢ - ٥٦ - ٦١) اعتقادات الفرق (٩١) .

(٤) كذا في جميع النسخ التي راجعتها .

(٥) ت ق : المجسمية . انظر عنها وآرائها : تمهيد الأوائل (٦٦ - ٧٨) الفرق بين الفرق (٣٥٤) أصول الدين للبغدادي (٣٢٠ - ٣٢٢) التبصير (٨٩) الداعي إلى الإسلام (٢٥١ - ٢٧٠) الفرق المقتربة (٩٨) تلبس إبليس (٩٠ - ٩١) غاية المرام (٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١٢) المنية والأمل (٧٦ - ٧٨) .

(٦) ع : يروا .

النجوم ، والثنوية ^(١) الذين قالوا بالنور والظلمة ، والمجوس ^(٢)
بيزدان ، وأهرمن ، والخرمية ^(٣) وهم المباحية ، وعبد النار ^(٤)

(١) انظر عنها وآرائها : كتاب التوحيد (١٧٢ - ١٧٦) مقالات
الإسلاميين (٣٢٧ - ٤٨٥) البدء والتاريخ (٤ : ٢٤ - ٢٥) مفاتيح
العلوم (٢٥ - ٢٦) تمهيد الأوائل (٧٨ - ٨٧) أصول الدين للبغدادي
(٥٣ - ٥٤ - ٣٢٤) الإرشاد (٢٧٤ - ٢٨٧) تبصرة الأدلة (١ : ٩٩ -
١٠٨) الداعي إلى الإسلام (٢٢١ - ٢٢٢) الفرق المفترقة (٩٩) الملل
والنحل (٢ : ٤٩ - ٥٧) تلبس إبليس (٥٤ - ٥٥) اعتقادات الفرق
(٨٨ - ٨٩) المنية والأمل (٦٧ - ٧٢) رسالة في تصحيح لفظ الزنديق
(٢ : ٢٤١ - ٢٤٢) .

(٢) انظر عنهم وأصنافهم : البدء والتاريخ (٤ : ٢٦ - ٣٠) مفاتيح العلوم (٢٥ -
٢٦) تمهيد الأوائل (٨٧ - ٩٣) الفهرست (٤٧٩ - ٤٨٣) الفرق بين الفرق
(٣٥٤ - ٣٥٥) أصول الدين للبغدادي (٨٣ - ٨٦) الفصل (١ : ٨٦ - ٨٧ -
١٠٤ - ١٠٥ - ١٩٦ - ١٩٨) الأصول والفروع (١٧٥ - ١٧٦) التبصير
(٨٩) تبصرة الأدلة (١ : ٩٣ - ٩٨) الملل والنحل (٢ : ٣٨ - ٤٩) الداعي
إلى الإسلام (٢٢٣ - ٢٧١ - ٢٧٧) الفرق المفترقة (٩٩) تلبس إبليس
(٨٧ - ٩٠) اعتقادات الفرق (٨٦) المنية والأمل (٧٢ - ٧٥) رسالة في
تصحيح لفظ الزنديق (٢ : ٢٤١ - ٢٤٢) .

(٣) ت ع ١١ : الخدمية . انظر عنها وآرائها : فرق الشيعة (٣٢ - ٣٤ - ٤١ -
٤٢) مقالات الإسلاميين (٤٣٨) التنبيه والرد (٢٢) البدء والتاريخ (٤ :
٨ - ٣٠ - ٣١) التنبيه والرد (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٦٦ - ٢٦٩) أصول
الدين للبغدادي (١٥٨ - ٣٢٣) الفصل (١ : ٨٧) الأصول والفروع (١٧٦)
التبصير (٧٩ - ٨٠) بحر الكلام (٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٦٢) تلبس إبليس
(٧٣) اعتقادات الفرق (٧٤ - ٨٩) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨ - ٢٨٩) .
(٤) انظر : مفاتيح العلوم (٢٦) البدء والتاريخ (٤ : ٢٦ - ٣٠) الفرق بين

والبراهمة ^(١) وهم الموحدون بالله وينكرون الرسل ومنهم براهمة الهند وهم يقرون بهم ولكن يقولون : إنهم الملائكة والصابئة ^(٢) والحلوية ^(٣) وأهل التناسخ ^(٤)

= الفرق (٣٥٣) أصول الدين للبغدادي (٣٢٠ - ٣٢١) الملل والنحل (٣ : ١٠٦ - ١٠٧) (الداعي إلى الإسلام (٢٧١ - ٢٧٢) تلبس إبليس (٧٣ - ٧٤) .
 (١) انظر عنها وقرنها : البدء والتاريخ (٤ : ٩ - ١٩) مفاتيح العلوم (٢٥) تمهيد الأوائل (١٢٦ - ١٥٦) الفهرست (٤٤٥ - ٤٤٧) الفرق بين الفرق (٣٥٥) أصول الدين للبغدادي (٣٢٣ - ٣٢٤) الفرق المقتربة (٩٨) الفصل (١ : ١٣٧ - ١٦٤) التبصير (٨٩) الإرشاد (٢٦٣ - ٣٠٢ - ٣٠٣) الملل والنحل (٣ : ٩٥ - ٩٦) الداعي إلى الإسلام (٢٧٩ - ٢٨٨ - ٢٩٠) الفرق المقتربة (٩٨) تلبس إبليس (٧٦ - ٨٢) غاية المرام (٣١٨) المنية والأمل (٨٠ - ٨١) رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق (٢ : ٢٤٤ - ٢٤٥) .

(٢) انظر عنها وآرائها : مقالات الإسلاميين (١٠٣ - ١٠٤) البدء والتاريخ (٤ : ٢٤) مفاتيح العلوم (٢٥) أصول الدين للبغدادي (٣١٩ - ٣٢٤) الفرق بين الفرق (٣٥٥) الفصل (١ : ٨٨ - ٩٠) الأصول والفروع (١٧٧ - ١٧٨) التبصير (٨٩) الفرق المقتربة (٩٩) الملل والنحل (٢ : ٦٣) تلبس إبليس (٨٦ - ٨٧) اعتقادات الفرق (٩٠) غاية المرام (٣١٨) المنية والأمل (٧٥ - ٧٦) .

(٣) انظر عنها وآرائها : مقالات الإسلاميين (٢١٤) التنبيه والرد (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٥٤ - ٢٦٦) أصول الدين للبغدادي (٣٢٢ - ٣٣١) التبصير (٧٥٧) أصول الدين للتزدوي (٢٥٤) الفرق المقتربة (٩٨) اعتقادات الفرق (٧٣) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٨٩) .

(٤) ت : أهل الناسخ . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٤) كتاب الزينة (٣٠٨ - ٣١٠) التنبيه والرد (٢٢ - ٢٣) مفاتيح العلوم (٢٥) الفرق =

واليهود^(١)، والنصارى^(٢)، والسامرية^(٣)، وعبدة الأوثان^(٤)،
وعبدة رؤوس البقر^(٥).....

= بين الفرق (٢٧٠ - ٢٧٦) أصول الدين للبغدادي (٣٢٢) الفصل (١ : ١٦٥ -
١٦٩) الأصول والفروع (١٤٥ - ١٤٨) التبصير (٨٠ - ٨٢) الإرشاد (٢٧٩ -
٢٨٠) الملل والنحل (٢ : ٥٨ - ٥٩) الفرق المقترة (٩٨) تلبس إبليس
(٩٢ - ٩٤) غاية المرام (٢٩٢ - ٢٩٧ - ٢٩٩) .
(١) انظر عنهم وآرائهم وفرقهم : البدء والتاريخ (٤ : ٣٤ - ٤١) مفاتيح العلوم
(٢٤) تمهيد الأوائل (١٥٦ - ١٧٢) الفصل (١ : ١٧٧ - ٢٠٠) التبصير
(٨٩ - ٩٠) الفرق المقترة (٩٩) الملل والنحل (٢ : ١٥ - ٢٤) الداعي إلى
الإسلام (٣١٧ - ٣٥٨) تلبس إبليس (٨٢ - ٨٥) اعتقادات الفرق (٨٢ -
٨٣) المنية والأمل (٨٤ - ٨٥) .

(٢) انظر عنهم وآرائهم وفرقهم : البدء والتاريخ (٤ : ٤٢ - ٤٨) مفاتيح
العلوم (٢٣) تمهيد الأوائل (٩٣ - ١٢٤) الفصل (١ : ١٠٩ - ١٧١)
الأصول والفروع (١٨٧ - ١٩٦) التبصير (٩٠ - ٩١) الفرق المقترة
(٩٩) الملل والنحل (٢ : ٢٥ - ٣٣) الداعي إلى الإسلام (٣٥٩ - ٣٩٢)
تلبس إبليس (٨٥ - ٨٦) اعتقادات الفرق (٨٤ - ٨٥) غاية المرام
(٢٠٦ - ٢١٢ - ٢١٤) المنية والأمل (٨١ - ٨٤) .

(٣) انظر عنهم وآرائهم : البدء والتاريخ (٤ : ٢٥ ٣٤ ٥ : ٣٠) مفاتيح
العلوم (٢٤) الفصل (١ : ١٧٧ - ١٧٨) التبصير (٩١) الملل والنحل
(٢ : ٢٣) الداعي إلى الإسلام (٣٤٧) اعتقادات الفرق (٨٢) .
(٤) انظر عنها وآرائها : البدء والتاريخ (٤ : ٢٥ - ٢٦) مفاتيح العلوم (٢٦)
الفرق بين الفرق (٣٥٣) أصول الدين للبغدادي (٢٣٢ - ٢٣٣ - ٣٢٤)
التبصير (٨٨) الفرق المقترة (٩٩) الملل والنحل (٣ : ٨٠ - ١٠٤ - ١٠٦)
الداعي إلى الإسلام (٢٧١ - ٢٧٢) تلبس إبليس (٦٣ - ٧٢ - ٩٢) .
(٥) انظر عنها : الفرق بين الفرق (٣٥٣) التبصير (٨٩) المنية والأمل (٧٨ - ٧٩) .

والمتجبرة^(١) ، الذين لا دين لهم ، والباطنية^(٢) شر من جميعهم

قال البغدادي : « وحكم جميع عبدة الأصنام والملائكة والنجوم والنيران : تحريم ذبائحهم ، ونكاح نسائهم على المسلمين » .

(١) ت : المتجبرة . قال في رسالة اعتقاد أهل السنة لمؤلف مجهول ضمن مجموعة في لالا إسماعيل (السليمانية) رقم (٦٨٥) (٢٧) : « واختلفوا في المتجبرة ، والصواب إكفارهم لقولهم : ليس للعبد فعل أصلاً » . وقال الإمام الزاهد الصفار (إبراهيم بن إسماعيل ت . ٥٣٤ هـ) كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٩) : « واختلفوا في المجبرة : والصواب إكفارهم في قولهم ليس للعبد فعل أصلاً » . انظر عنها وآرائها : مفاتيح العلوم (٢٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦ - ١٤٧) التنبيه والرد (٩٦ - ١٤٤) الفرق بين الفرق (٢١١ - ٢١٤) الملل والنحل (١٤٥ - ١٤٧) الملل والحل (١ : ٨٥ - ٩١) الفرق المفرقة (٦١ - ٧٤) اعتقادات الفرق (٦٨ - ٦٩) شرح المواقف (٣ : ٢٩٤) التعريفات (٥٠) الخطط (٢ : ٣٤٩) الطريقة المحمدية (٢٠) المنية والأمل (١١٢) .

(٢) قال الشهرستاني في الملل والنحل (١ : ١٩٢) : « وأشهر ألقابهم الباطنية وإنما لزمهم هذا اللقب لحكمهم بان لكل ظاهر باطنًا ولكل تنزيل تأويلًا . ولهم ألقاب كثيرة سوى هذه على لسان قوم قوم : فبالعراق يسمون الباطنية والقرامطة والمزدكية وبخراسان التعليمية والملحدة . وهم يقولون : نحن الإسماعيلية ؛ لأننا تميزنا عن فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص » . انظر عنها وفرقها وآرائها : فرق الشيعة (٥٨ - ٦٠) كتاب الزينة (٢٨٧ - ٢٨٩) البدء والتاريخ (٤ : ٨ - ٥١ : ١٣٣ - ١٣٤) مفاتيح العلوم (٢٢) الفرق بين الفرق (٢٨١ - ٣١٢) أصول الدين للبغدادي (٣٢٩ - ٣٣١) التبصير في الدين (٨٤ - ٨٧) الفصل (١ : ١٦٥ - ٣٢٦) التبصير (٨٣ - ٨٨) الإرشاد (٣٧ - ٣٩) الفرق المفرقة (١٠٠ - ١١٤) تلبس إبليس (١١٩ - ١٢٩) الملل والنحل (١ : ١٩١ - ١٩٨) اعتقادات الفرق (٧٦ - ٨١) التعريفات (١٧) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨ - ٢٩٠) المنية والأمل (١٠٣ - ١١٠) .

وأكثر كفرًا نبينه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

ثم إن السوفسطائية والدهرية والهيولية والجهمية والمنجمية والطبائعية والخرمية والحلولية ^(١) لا تُقبل منهم الجزية (إلا الإسلام أو القتل ^(٢) .

واليهود والنصارى والسامرية والصابئة تقبل منهم الجزية ^(٣) ويؤمنون ^(٤) .

وأما عبدة الأوثان : فقليل : كاليهود والنصارى والسامرية ^(٥) والصابئة ، وقليل : كالدهرية ^(٦) .

وذبيحة اليهود والنصارى والسامرية جائزة ^(٧) وكذا نكاح

(١) ت ع ق : الهيولية .

(٢) انظر كذلك : أصول الدين للبغدادي (٣١٨ - ٣٢٤) الفرق بين الفرق (٣٥٤ - ٣٥٦) . (٣) ما بين القوسين سقط في ع .

(٤) قال البغدادي في الفرق بين الفرق (٣٥٥) : « أجمع فقهاء الإسلام على استباحة ذبائح اليهود والسامرة والنصارى ، وعلى جواز نكاح نسائهم وعلى جواز قبول الجزية منهم » . انظر أيضًا : فتح القدير (٦ : ٤٨) .

(٥) ت با ١ : - والسامرية .

(٦) انظر أيضًا : الفتاوى الخانية لقاضي خان (٣ : ٥٨٨) الكتاب للقدوري مع شرحه للباب للميداني (٤ : ١٤٤) أصول الدين للبغدادي (٣٢٥ - ٣٢٧) الفرق بين الفرق (٣٥٣ - ٣٥٥) فتح القدير (٦ : ٤٨ - ٤٩) الاختيار (٤ : ١٣٧) .

(٧) با ١٦ : ٢١ : والسامري جائز . انظر أيضًا : الكتاب للقدوري مع شرحه للباب للميداني (٣ : ٢٢٣) فتح القدير (٩ : ٤٨٨) أصول الدين للبغدادي (٣١٩) .

نسائهم دون المجوس (١) ويجوز (٢) أخذ الجزية من المجوس (٣) .
 ودية أهل الذمة كدية المسلم عند أبي حنيفة (٤) . وقال
 الشافعي : دية اليهود والنصارى كدية المسلم على ثلث ودية
 المجوس على خمسها - أي على خمس (٥) اليهود (٦) - فيقتل (٧)
 بالذمي عند أبي حنيفة خلافاً للشافعي (٨) .

ولا تقبل الجزية من المرتد ، ولا تجوز ذبيحته ونكحته (٩) ، ومن
 قتله (١٠) فلا قصاص ولا دية ولا كفارة عليه وإن كان له (١١) في
 دار الكفر أو لا (١٢) .

(١) انظر كذلك : الكتاب للقدوري مع شرحه للباب للميداني (٣ : ٧)
 فتح القدير (٣ : ٢٣٠) أصول الدين للبغدادي (٣١٩ - ٣٢٧) .
 (٢) ت : فيكون .

(٣) انظر كذلك : الكتاب للقدوري مع شرحه للباب للميداني (٤ : ١٤٤)
 الفرق بين الفرق (٣٥٣ - ٣٥٥) فتح القدير (٦ : ٤٨) .

(٤) انظر أيضًا : أصول الدين للبغدادي (٣١٩ - ٣٢٧) الفرق بين الفرق
 (٣٥٥ - ٣٥٦) . (٥) ت : خميس .

(٦) انظر كذلك : أصول الدين للبغدادي (٣١٩ - ٣٢٧) الفرق بين الفرق
 (٣٥٦) . (٧) ت ع ق : فيقبل .

(٨) انظر أيضًا : أصول الدين للبغدادي (٣١٩ - ٣٢٧) الفرق بين الفرق
 (٣٥٦) .

(٩) انظر : الفتاوى الخانية (٣ : ٥٨٠) فتح القدير (٦ : ٤٩ : ٩ : ٤٨٨ : ٣ :
 ٤١٧) .

(١٠) ت : وفي قتل . (١١) با ٢ : - له .

(١٢) انظر أيضًا : الكتاب للقدوري مع شرحه للباب للميداني (٤ : ١٤٤)

أصول الدين للبغدادي (١٩٨ - ٣٢٨ - ٣٢٩) رسالة في تصحيح لفظ =

وأما الضالة فمنهم :

الروافض والخوارج والقدرية والجهمية والنجارية والمشبهة^(١)
والجسمة^(٢) وكل ما يختص بنوع بدعة يورث الكفر .
والروافض^(٣) ثلاثة :

= الزنديق وتوضيح معناه الدقيق (٢ : ٢٤٧) .

- (١) انظر عنها وآرائها : مقالات الإسلاميين (٣١ - ٣٥ - ١٥٢ - ١٥٣)
(٢٠٧ - ٢١٢) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩ - ١٤١) مفاتيح العلوم (٢٠)
التنبية (٢٤) الفرق بين الفرق (٢٢٥ - ٢٣٠) أصول الدين (٣٣٧ -
٣٣٨) الفصل (٢ : ٢٧٧ - ٢٨١) التبصير (٧٠ - ٧١) الملل والنحل
(١ : ١١٣ - ١٠٣) الغنية (٩٣) تلبيس إبليس (٢٩) الفرق المفرقة
(٧٤ - ٨٥) اعتقادات الفرق (٦٣ - ٦٦) المواقف (٤٢٩) منهاج السنة
(٢ : ٥٢٢ - ٥٢٩) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) شرح المواقف (٣ :
٢٩٤ - ٢٩٥) الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٤٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ١٦٥ - ب .
(٢) ت : والجسمية . انظر عنها وآرائها : مقالات الإسلاميين (٢٠٧ - ٢١٢)
(٢١٧) أصول الدين للبغدادي (٣٣٧ - ٣٣٨) الفرق المفرقة (٧٦) .
(٣) هم الذين رفضوا إمامة أبي بكر وعمر كما قال الأشعري أو الذين رفضوا
زيد بن علي (عند ما خرج على هشام بن عبد الملك سأله عن رأيه في أبي بكر
وعمر فترحم عليهما فتركوه فقال لهم : رفضتموني ! فشموا رافضة لرفضهم
إياه . واستعملت الكلمة هنا بمعنى الشيعة . قال الجيلاني في الغنية (٨٦) :
« وأما الشيعة فلهم أسام منها الشيعة والرافضة والغالية والطيارة » . انظر عن
فرقهم وآرائهم : كتاب الزينة (٢٧٠ - ٢٧١) مقالات الإسلاميين (١٦ - ١٧)
البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ - ١٣٤) التنبية (١٨ - ٣٥ - ١٥٦ - ١٦٥)
مفاتيح العلوم (٢٠ - ١١٢ - ١١٥) الفرق بين الفرق (٢٩ - ٧٢) الملل
والنحل للبغدادي (٤٧) الفصل (٤ : ١٤٩ - ١٧٩) التبصير (١٦ - ٢٦) =

غالية (١) ، وزيدية ، وإمامية .

فالغالية (٢) سبعة : السبئية ، والبيانية ، والمغيرية ، (٣) والمنصورية والخطائية ، والكاملية ، والغرايبة .
والزيدية (٤)

= أصول الدين للبردوي (٢٤٦ - ٢٤٨) الملل والنحل ١ : (١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٧ - ٩٠) تلبس إبليس (١١٢ - ١١٦) الفرق المفرقة (٣٠ - ٤٣) اعتقادات الفرق (٥٢ - ٦١) منهاج السنة (١ : ٢٣٥ : ٣٩٦ : ٤٧٠ - ٤٧١) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٩١) .
(١) ما بين الهلالين سقط في ق نتيجة سبق نظر .

(٢) سموها الغالية لأنهم غلوا في علي وقالوا فيه قولاً عظيماً . انظر عنها : فرق الشيعة (١٩ - ٢٠ - ٣٠ - ٤١ - ٥٨ - ٦٤) كتاب الزينة (٣٠٣ - ٣٠٧) مقالات الإسلاميين (٥) الفرق بين الفرق (٢٣٠ - ٢٦٩ - ٣٢١) تبصرة الأدلة (١ : ١١٩) الملل والنحل للبغدادي (٥٤ - ٥٦) الغنية (٨٧ - ٨٨) الفرق المفرقة (٣١ - ٤١) اعتقادات الفرق (٥٦ - ٦١) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٩٠) .
(٣) ت ع ق : المغرية . ر : المقرية .

(٤) هم المنسوبون إلى زيد بن علي بن زين العابدين . ويقال لهم أيضاً الرافضة لرفضهم زيد بن علي وقوله لهم : رفضتموني . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٤٨ - ٥٢) كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٣) مروج الذهب (٣ : ٢٢٠) كتاب الزينة (٣٠٠ - ٣٠٢) مقالات الإسلاميين (٦٥ - ٧٥) التنبيه (٣٣ - ٣٥ - ١٦٤) مروج الذهب (٣ : ٢٢٠ - ٢٢١) مفاتيح العلوم (٢١) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٣ - ١٣٤) الفهرست (٢٥٣ - ٢٥٤) الفرق بين الفرق (٢٩ - ٣٧ - ٣٢١) الفصل (٤ : ١٥٧) التبصير (١٦ - ١٩) أصول الدين للبردوي (٢٤٨) الملل والنحل (١ : ١٥٤ - ١٦٢) الغنية (٨٩) تلبس إبليس (٣٠) : الزيدية الفرق المفرقة =

والإمامية (١) فوق فرقة (٢) .

والخوارج (٣) : أزارقة

(٣٥ - ٣٧) اعتقادات الفرق (٥٢) محصل أفكار المتقدمين (٣٦٠ - ٣٦١) =

الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) المواقف (٤٢٣) شرح المواقف (٣ : ٢٩٠)

المنية والأمل (٩٦ - ٩٩) الخطط (٢ : ٣٥٢) عدها فرقة من الروافض .

(١) هم الذين قالوا بالنص الجلي على إمامة علي (وكفروا الصحابة . انظر

عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٢) فرق الشيعة (٩٠ -

٩٣) مقالات الإسلاميين (١٦ - ٦٤) البدء والتاريخ (٥ : ١٢٥ - ١٢٨)

الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٢) الفرق بين الفرق (٥٣ - ٧٢ - ٣٢١) الفصل

(٥ : ٣٨ - ٤٢) التبصير (٢١ - ٢٤) أصول الدين للبرزدي (٢٤٨)

الملل والنحل (١ : ١٦٢ - ١٧٣) الغنية (٩٠) تلبس إبليس (٢٩) الفرق

المفترقة (٣٤ - ٣٥) اعتقادات الفرق (٥٣ - ٥٦) محصل أفكار المتقدمين

(٣٥٣) المواقف (٤٢٣) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) شرح المواقف

(٣ : ٢٩٠ - ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥١) مختصر التحفة الاثني عشرية

(١٢ - ٩٩ - ١١٥) . (٢) ر : فرق مفارقة .

(٣) يقال لهم كذلك : الحرورية والشرافة والنواصب والمارقة والحكمية أو المحكمة .

انظر عن فرقهم وآرائهم : كتاب الزين (٢٧٦ - ٢٨٥) مقالات الإسلاميين

(٨٦ - ١٣١) مروج الذهب (٣ : ١٤٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٤ -

١٣٩) الفهرست لابن النديم (٢٥٦ - ٢٥٩) التنبيه والرد (٤٧ - ٩١

١٧٨ - ١٨٥) مفاتيح العلوم (١٩ - ١١١) الكامل للمبرد (٣ : ١٦٣ -

٣٦٦) الفرق بين الفرق (٧٢ - ١١٤) الملل والنحل للبغدادى (٥٧ - ٧٩)

الفصل (٥ : ٥١ - ٥٦) التبصير (٢٦ - ٣٦) أصول الدين للبرزدي

(٢٤٢ - ٢٤٨ - ٢٤٩) الملل والنحل (١ : ١١٤ - ١٣٨) الغنية (٨٥

- ٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١٠ - ٢٩) اعتقادات الفرق

(٤٦ - ٥١) المواقف (٤٢٤ - ٤٢٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) =

ونجدات وصفيرية (١) وعجاردة (٢) وميمونية (٣)

= شرح المواقف (٣ : ٢٩١ - ٢٩٣) الخطط (٢ : ٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٥٦).

(١) هم أصحاب زياد بن الأصفر . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الزينة (٢٨٣) مقالات الإسلاميين (١٠١) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥٢ - ١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (٩٠ - ٩٣) الملل والنحل للبغدادي (٦٧ - ٦٨) التبصير (٣١) الملل والنحل (١ : ١٣٧ - ١٣٨) الغنية (٨٥) اعتقادات الفرق (٥١) المواقف (٤٢٤) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) الخطط (٢ : ٣٥٤) المنية والأمل (١١١) .

(٢) با ١١ با ٢١ : عجازية وهي خطأ . هم أصحاب عبد الكريم بن عجرد . انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٩٣ - ١٠٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥٢ - ١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين الفرق (٩٣ - ٩٤) الملل والنحل للبغدادي (٦٩ - ٧٣) التبصير (٣٢) الملل والنحل (١ : ١٢٨ - ١٣١) الغنية (٨٦) اعتقادات الفرق (٤٧) المواقف (٤٢٥) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) التعريفات (٩٨) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

(٣) هم أصحاب ميمون بن عمران أو ابن خالد . كان على مذهب الخوارج العجاردة ثم خالفهم ورجع إلى مذهب القدرية في باب القدر والإرادة والاستطاعة ، ثم اختار من دين المجوس استحلال بنات البنات وبنات الإخوة والأخوات وأباح لأتباعه التزوج بهن وكان ينكر سورة يوسف ويقول : إنها ليست من القرآن ولذلك يعتبرونها من الفرق الخارجة عن الإسلام . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٧٨) مقالات الإسلاميين (٩٣ - ٩٥) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) الفرق بين الفرق (٢٨٠ - ٢٨١) أصول الدين (٣٣٢ - ٣٣٣) الفصل (٥ : ٥٣) التبصير (٨٣) الملل والنحل (١ : ١٢٩) الغنية (٨٦) تلبس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (٢٤ - ٢٦) اعتقادات الفرق (٤٨) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) المواقف (٤٢٥) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) التعريفات (١٦٢) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

وشعبيية (١) وصلتية (٢) ويزيدية .
والجهمية (٣) فوق فرقة واحدة .

(١) ع ق با : سعية . هم أصحاب شعيب بن محمد كان مع ميمون من جملة العجاردة . انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٩٤ - ٩٥) مفاتيح العلوم (١٩) الكامل للمبرد (٣ : ٣٠٦) الفرق بين الفرق (٩٥ - ٩٦) الملل والنحل للبغدادي (٦٩ - ٧٠) التبصير (٣٢) الملل والنحل (١ : ١٣١) اعتقادات الفرق (٤٩) المواقف (٤٢٦) التعريفات (٨٦) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) .

(٢) ع ت ق ر : صليلية . وهي خطأ . هم أصحاب صلت بن عثمان أو عثمان ابن أبي الصلت . انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٩٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٥ - ١٣٨) التنبيه (٥٣) الفرق بين الفرق (٩٧ - ٩٨) الملل والنحل للبغدادي (٧٢ - ٧٤) التبصير (٣٣) الملل والنحل (١ : ١٢٩) الغنية (٨٦) الفرق المفترقة (٢٧) اعتقادات الفرق (٤٨) المواقف (٤٢٦) التعريفات (٩٠) شرح المواقف (٣ : ٢٩٢) الخطط (٢ : ٣٥٥) .

(٣) هم أصحاب جهم بن صفوان الترمذي قالوا : لا قدرة للعبد أصلاً لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفتيان وقالوا بنفي الصفات عن الله تعالى . انظر عن فرقهم وآرائهم : فرق الشيعة (٦) كتاب الزينة (٢٦٨) مقالات الإسلاميين (١٣٢ - ٢٧٩ - ٢٨٠) البدء والتاريخ (٥ : ١٤٦) التنبيه (٩٦ - ١٤٥) الفرق بين الفرق (٢١١) الإرشاد (٩٦ - ٢١٥) الملل والنحل للبغدادي (١٤٥ - ١٤٧) الفصل (٢ : ٢٩٦ - ٣٠٢) التبصير (٦٣ - ٦٤) الغنية (٩٠ - ٩١ - ٩٤) . وأما صاحب مفاتيح العلوم (٢٠) والملل والنحل (١ : ٨٦ - ٨٨) واعتقادات الفرق (٦٨) والجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٢) والخطط (٢ : ٣٤٩) عدوا الجهمية فرقة من الجبرية . وعدّها العراقي في الفرق المفترقة (٨٧) فرقة من المعطلة . وذكرها الجرجاني في التعريفات (٥٥) والمقرئزي في الخطط (٢ : ٣٥١) كفرقة مستقلة .

والنجارية^(١) ثلاثة : حشيشية ، وزعفرانية ، وذربايقية^(٢) .
والكرامية^(٣) : فرقة واحدة .

والحلولية من المشبهة . وهؤلاء كلهم مبتدعون يجب على
السلطان أن يتوب عليهم وإلا قتلهم .

وغالية الروافض من المرتدين ؛ لأن بعضهم قالوا : إن

(١) هم أتباع الحسين بن محمد النجار يوافقون الجبرية في خلق الأعمال
والاستطاعة . انظر عنهم وآرائهم : كتاب التوحيد (٣٢١ - ٣٢٢) مقالات
الإسلاميين (٥ - ٢٨٣ - ٢٨٥) مفاتيح العلوم (٢٠) البدء والتاريخ (٥ :
١٤٦ - ١٤٧) الفرق بين الفرق (٢٠٧ - ٢١١) أصول الدين (٣٣٤) الملل
والنحل للبغدادي (١٤٢ - ١٤٤) الفِصَل (٤ : ٨٠) التبصير (٦١ - ٦٣)
الملل والنحل (١ : ٨٦ - ٨٨ - ٩٠) الغنية (٩١ ٩٤) تلبس إبليس (٣٠)
الفرق المفترقة (٦٦) اعتقادات الفرق (٦٨) المواقف (٤٢٨) منهاج
السنة (٢ : ٣٦٧) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦٣) التعريفات
(١٦٢) شرح المواقف (٣ : ٢٩٤) الخطط (٢ : ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٢) ق : دربايقية . ع : زبايقية . ت ح ب : ذربايقية .

(٣) هم أتباع أبي عبد الله محمد بن كرام السجستاني المتوفى سنة
٢٥٥هـ انظر عنهم وفرقهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (١٤١) البدء والتاريخ
(٥ : ١٤١) الفرق بين الفرق (٢١٥ - ٢٢٥) أصول الدين (٧٣ - ٣٣٧)
- الملل والنحل للبغدادي (١٤٩ - ١٥٤) الفِصَل (٤ : ٥ - ١١)
التبصير (٦٥ - ٧١) الإرشاد (٤٢ - ٤٦) أصول الدين للبرودي (٢٤٢)
تبصرة الأدلة (١ : ١٢٠) الملل والنحل (١ : ١٠٨ - ١١٣) الغنية (٩١)
اعتقادات الفرق (٦٧) المنية والأمل (١١٧ - ١١٨) الخطط (٢ : ٣٤٩)
التجسيم عند المسلمين - مذهب الكرامية سهير مختار ، مصر (١٩٧١ م) .

عليًا إله (١) .

والسابعة^(٢) قالوا: علي في الغيم، والرعد صوته، والبرق سوطه،
فإذا سمعوا صوت الرعد قالوا: عليك السلام يا أمير المؤمنين .

والبيانية^(٣) قالوا: روح الإله انتقل من قالب علي إلى أولاده

(١) قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) :
« يجب إكفار الروافض في قولهم يرجع الأموات إلى الدنيا ، وبنسخ
الأرواح ، وانتقال روح الإله إلى الأئمة ، وأن الأئمة آلهة ، وفي قولهم
بمخرج إمام ناطق بالحق وانقطاع الأمر والنهي إلى أن يخرج » . انظر أيضًا:
الفرق بين الفرق (٢٣٢ - ٣٢١ - ٣٥٦ - ٣٥٧) أصول الدين
للبرودي (٢٤٧) الملل والنحل (١ : ١٧٣) .

(٢) هم أتباع عبد الله بن سبأ . انظر عنهم وآرائهم: فرق الشيعة (١٩ - ٢٠)
مقالات الإسلاميين (١٥) التنبيه والرد (١٨ - ١٩ - ١٥٨) البدء والتاريخ
(٥ : ١٢٥ - ١٢٩) الفرق بين الفرق (٢٢٥ - ٢٣٤ - ٢٣٦) أصول
الدين للبغدادي (٣٣٢) التبصير (٧١ - ٧٢) الغنية (٨٨) الفرق المتفرقة
(٤٠ - ٤١) الملل والنحل (١ : ١٧٤) اعتقادات الفرق (٥٧) منهاج
السنة (٢ : ٥١٠ - ٥١١) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦) التعريفات (٧٩)
الخطط (٢ : ٣٥٢) .

(٣) ع ت : السابعة . ق : السابعة . هم أتباع بيان بن سمعان التميمي . انظر
عنهم وآرائهم: فرق الشيعة (٣٠ - ٣٢) كتاب الزينة (٢٩٧) مقالات الإسلاميين
(٢٣٦ - ٢٣٧) التنبيه والرد (١٥٦ - ١٥٧) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٠) التنبيه والرد
(٢٣) الفرق بين الفرق (٤٠ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤)
(٣٥٥) الملل والنحل (٥٤) أصول الدين للبغدادي (٧٣ - ٣٣١) التبصير
(٧٠ - ٧١) أصول الدين للبرودي (٢٤٧) الغنية (٨٨) اعتقادات الفرق (٥٧)
شرح المواقف (٣ : ٢٨٦ - ٢٨٧) التعريفات (٣٢) الخطط (٢ : ٣٤٩ - ٣٥٢) .

إلى أن يصل (١) في بيان (٢) بن سمعان حتى صار إليها .
والخطابية (٣) قالوا : إن جعفر الصادق يكون إلهاً ثم ابن
الخطاب صار إلهاً بعده .

والجناحية (٤) منهم ادعوا الإلهية بعبد الله بن معاوية بن عبد
الله بن جعفر بن أبي طالب .

والمغيرية (٥) منهم المشبهة ادعوا أن حروف الهجاء على

(١) ر با ١ با ٢ : يقتل . وهو تحريف . (٢) ع ت ر با ١ با ٢ : بنان .

(٣) هم أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي المقتول سنة ١٤٣ هـ .
انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٣٧ - ٣٨ - ٥٨ - ٦٤) كتاب الزينة (٢٨٩)
٣٠٦) مقالات الإسلاميين (١٠ - ١٣) التنبيه والرد (١٦٢ - ١٦٤) البدء
والتاريخ (٥ : ١٣١) الفرق بين الفرق (٢٢٦ - ٢٤٧ - ٢٥٠) الملل والنحل
للبيهقي (٥٥) أصول الدين للبيهقي (٣٣١) التبصير (٧٠ - ٧٣ - ٧٤)
الغنية (٨٨) اعتقادات الفرق (٥٨) الملل والنحل (١ : ١٧٩ - ١٨٠) الفرق
المفترقة (٤١ - ٤٢) منهاج السنة (٢ : ٥٠٦) التعريفات (٦٨) شرح المواظف
(٣ : ٢٨٩) الخطط (٢ : ٣٥٢) .

(٤) نسبة إلى الجناح الذي يطير به الطائر ؛ لأنهم ينسبون أنفسهم إلى جعفر الطيار
الذي هو جد عبد الله بن معاوية كان يلقب ذا « الجناحين » كما يقال له جعفر الطيار .
انظر عنهم وآرائهم : مقالات الإسلاميين (٦) الفرق بين الفرق (٢٢٦ - ٢٤٥ -
٢٤٦) أصول الدين للبيهقي (٣٣١) التبصير (٧٣) اعتقادات الفرق (٥٩)
شرح المواظف (٣ : ٢٨٧) التعريفات (٥٤) الخطط (٢ : ٣٥٣) .

(٥) ع ت : المعرية . ق : الغرية . ر با ١ با ٢ : المقرية . وهم أتباع المغيرة بن
سعيد المعجلي من الغلاة قتله خالد القسري حرقاً بالنار سنة ١١٩ هـ . انظر
عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٥٢ - ٥٥) كتاب الزينة (٣٠٣ - ٣٠٦)
مقالات الإسلاميين (٦ - ٩ - ٢٣ - ٢٤) التنبيه والرد (١٦١ - ١٦٢) =

صورة الباري .

والمنصورية ^(١) ، منهم المشبهة جوزوا قتل المسلمين
(المعارضين) ^(٢) ، ونكاح الأخوات والبنات وشرب الخمر .
والكاملية ^(٣) ، منهم قالوا : إن أصحاب النبي كفروا حين
تركوا بيعة علي ، وهو كَفَرَ ^(٤) حين لم يُحاربهم ^(٥) .

- = البدء والتاريخ (٥ : ١٣٠ - ١٤٠) الفرق بين الفرق (٥٨ - ٢٢٦ - ٢٣٨ -
٢٤٢) أصول الدين للبغدادي (٧٤ ٣٣١) الفِصَل (٢ : ٢٧٣) (٤ : ٧٧)
التبصير (٢١ - ٢٢ - ٧٠ - ٧٣) الملل والنحل (١ : ١٧٦ - ١٧٨) الغنية
(٨٨) اعتقادات الفرق (٥٨) منهاج السنة (٢ : ٥٠٣ - ٥٠٤) شرح المواقف
(٣ : ٢٨٦ - ٢٨٧) التعريفات (١٥١) الخطط (٢ : ٣٥٣) .
(١) هؤلاء أتباع أبي منصور العجلي . انظر عنهم وآرائهم : فرق الشيعة (٣٤ -
٣٥) مقالات الإسلاميين (٩ - ١٠) التنبيه والرد (١٥٩ - ١٦٠) البدء
والتاريخ (٥ : ١٣١) الفرق بين الفرق (٢٢٦ - ٢٤٣ - ٢٤٥) الملل والنحل
للبيدادي (٥٥) أصول الدين للبغدادي (٣٣١) الفِصَل (٤ : ٧٧) التبصير
(٧٣/٧٠) الفرق المفرقة (٤١ - ٩٩) الملل والنحل (١ : ١٧٨ - ١٧٩) الغنية
(٨٨) اعتقادات الفرق (٥٨) منهاج السنة (٢ : ٥٠٤ - ٥٠٦) شرح المواقف
(٣ : ٢٨٧) التعريفات (١٦٠) الخطط (٢ : ٣٥٣) .
(٢) ت ب ر ح ق : معاضيه . ر : معاصيه . ع با ١ با ٢ : معاصيه . صوبتها اجتهدا
واستثناسا من عبارتي الملطي في التنبيه والرد والشهرستاني في الملل والنحل .
(٣) هم أتباع رجل من الرافضة يعرف بأبي كامل . انظر عنهم وآرائهم :
مقالات الإسلاميين (١٧) الفرق بين الفرق (٥٤ - ٥٦ - ٣٢٢) أصول
الدين للبغدادي (٣٣٢) التبصير (٢١) الفرق المفرقة (٣١ - ٣٢) الملل
والنحل (١ : ١٧٤ - ١٧٥) اعتقادات الفرق (٦٠) المواقف (٤١٩)
التعريفات (١٢٢) شرح المواقف (٣ : ٢٨٦) الخطط (٢ : ٣٤٩) .
(٤) ع ت : وهم كفرو . (٥) ت : لم يجازيهم .

والإمامية ، منهم يكذبون أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة
والزبير وعائشة رضوان الله عليهم أجمعين .

وهشام بن حكم ^(١) من الإمامية قال بالتشبيه وأدعى أن
الباري جسم وله حدٌّ ونهاية ، وهو سبعة أشبار بشبر نفسه .
وهشام بن سالم ^(٢) ادعى أن الله تعالى في صورة الإنسان
وله شعر أسود .

وكل الإمامية قالوا : إن القرآن بُدِّل . ولا يتقون ^(٣) بآياته .
وقوم منهم وهم ^(٤)

- (١) ع ت : هشام يحكم . هو هشام بن الحكم أحد متكلمي الشيعة المتوفى
سنة ١٩٠ هـ . انظر عنه وآرائه : فرق الشيعة (٦٦ - ٦٧) مقالات
الإسلاميين (٣١ - ٣٣ - ٣٧ - ٤٤) البدء والتاريخ (١٣٢ : ٥ - ١٣٩ -
١٤٠) التنبيه والرد (٢٤) الفرق بين الفرق (٦٥ - ٦٨ ٢٢٧) أصول
الدين للبغدادي (٧٣ - ٣٣٧) الفهرست (٢٤٩ - ٢٥٠) ص (٧) من
الاستدراك التبصير (٢٣ - ٢٤ - ٧٠) تبصرة الأدلة (١ : ١١٩) الملل
والنحل (١ : ١٨٤ - ١٨٥) الغنية (٩٣) اعتقادات الفرق (٦٤) شرح
المواقف (٣ : ٢٨٨ - ٢٩٤) المنية والأمل (٩٤) الخطط (٢ : ٣٤٨ - ٣٥٣) .
(٢) هو هشام بن سالم الجوالقي أحد متكلمي الشيعة المتوفى سنة ١٥٠ هـ .
انظر عنه وآرائه : فرق الشيعة (٦٦ - ٦٧) مقالات الإسلاميين (٣٤ -
٤٥ - ٣٤٦) الفرق بين الفرق (٦٨ - ٦٩ - ٢٢٧) أصول الدين
للبيدادي (٧٣ - ٧٤ - ٣٣٧) الفهرست (٢٥٢) التبصير (٧١) تبصرة
الأدلة (١ : ١١٩) الملل والنحل (١ : ١٨٥ - ١٨٦) اعتقادات الفرق
(٦٤) شرح المواقف (٣ : ٢٨٨ - ٢٩٤) الخطط (٢ : ٣٤٨) .
(٣) ت ع : ولا يتقون . (٤) ع ت ق : ام .

الغرايبة (١) ادَّعوا أن الله بعث جبرائيل إلى علي فغلط فيلعنونه ويلعنون جبرائيل .

وكل الإمامية يسيحون (٢) فلا يُحرمون المرأة بثلاث تطليقات .
والخوارج كلهم كفرة ؛ لأنهم كفَّروا عصاة المسلمين
وعثمان وطلحة والزبير وعائشة رضوان الله عليهم (٣) .
والأزارقة (٤) ، منهم قالوا : إن أطفال المسلمين كفرة .

(١) انظر عنها وآرائها : البدء والتاريخ (٥ : ١٢٤ ١٣١) الفرق بين الفرق (٢٥٠ - ٢٥١) التبصير (٧٤ - ٧٥) الفرق المفترقة (٣٢) اعتقادات الفرق (٥٩ - ٦٠) التعريفات (١٠٨) الخطط (٢ : ٣٥٣) .
(٢) ت ع با ٢ : يسيحون .

(٣) قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) : « يجب إكفار الخوارج في إكفارهم جميع الأمة سواهم . ويجب إكفارهم بإكفار عثمان وعلي وطلحة والزبير » . انظر كذلك : كتاب الزينة (٢٧٦ - ٢٨٥) الفرق بين الفرق (٣٥١) وأصول الدين للبغدادي (٣٣٢) التبصير في الدين (٢٩) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٢٧ أ المنية والأمل (١١٠ - ١١١) .

(٤) هم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي (ت . ٦٥ هـ) . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٦٩) كتاب الزينة (٢٨٤) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ٨٩) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٨) التنبيه (٥١ - ١٧٨) مفاتيح العلوم (١٩) الكامل للميرد (٣ : ٣٠٦) الفرق بين الفرق (٨٢ - ٨٧) الملل والنحل للبغدادي (٦٣ - ٦٤) الفصل (٤ : ١٢٧ - ١٢٩) التبصير (٢٩ - ٣٠) الملل والنحل (١ : ١١٨ - ١٢٢) الغنية (٨٦) تلبيس إبليس (٢٧) الفرق المفترقة (١١ - ١٤) اعتقادات الفرق (٤٦) المواقف (٤٢٤) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) التعريفات (١٠) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) المنية والأمل (١١١) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

والنجيدات ^(١) ، منهم أسقطوا الحدودَ في الخمر ، وعن الرجال القذفَ دون النساء .

واليزيدية ^(٢) ، منهم قالوا : يظهر بعد هذا نبي على دين الصابئية وينسخ شريعة محمد ﷺ .

والجهمية والنجارية والقدرية ، أحالوا رؤيتنا للباري تعالى ورؤيته لنفسه ، ونفوا على الباري قدرته ^(٣) في الأزل .

(١) هم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي (ت . ٥٦٩ هـ) . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الزينة (٢٨٥) مقالات الإسلاميين (٨٦ - ٩٣) البدء والتاريخ (٥ : ١٣٩) التنبيه (٥١ - ١٧٩) مفاتيح العلوم (١٩) الكامل للمبرد (٣ : ١٧٤ ٢٩٢) الفرق بين الفرق (٨٧ - ٩٠) الملل والنحل للبغدادي (٦٥ - ٦٧) الفِصَل (٤ : ١٤٩) التبصير (٣٠ - ٣١) الملل والنحل (١ : ١٢٢ - ١٢٥) الغنية (٨٥) تلبس إبليس (٢٧) اعتقادات الفرق (٤٧) المواقف (٤٢٤) الجامع لأحكام القرآن (٤ : ١٦١) شرح المواقف (٣ : ٢٩١) المنية والأمل (١١١) الخطط (٢ : ٣٥٤) .

(٢) في جميع النسخ : الزيدية . هم أتباع يزيد بن أبي أنيسة الخارجي . انظر عنهم وآرائهم : مفاتيح العلوم (١٩) مقالات الإسلاميين (١٠٣) الفرق بين الفرق (٢٧٩ - ٢٨٠) أصول الدين للبغدادي (١٥٨ - ١٦٢ - ٣٣٢ - ٣٣٣) الملل والنحل للبغدادي (٥٦ - ٧٨) الفرق بين الفرق (٢٧٩ - ٢٨٠) التبصير (٨٣) الفِصَل (٤ : ١٥٧) الملل والنحل (١ : ١٣٦) الغنية (٨٦) المواقف (٤٢٥) التعريفات (١٧٤ - ١٧٥) الخطط (٢ : ٣٥٥) رسالة في اعتقاد أهل السنة ٢٧ . قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) : « يجب إكفار الزيدية كلهم في انتظار نبي من العجم ينسخ دين سيدنا محمد ﷺ » .

(٣) ت ع ق : وقدرته . قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٩) : « يجب إكفار قوم من المعتزلة في قولهم : إن =

والجهمية ، قالوا بحدوث علمه .

والنجارية ^(١) ، قالوا : الكلام في وقت عرض لو كتب باللام فذلك اللام كلامه .

والقدرية ^(٢) قالوا : العباد خالق الأفعال ، وكذا سائر الحيوانات ^(٣) .

والنظامية ^(٤) ، منهم أحوالوا قدرة الباري على فعل العبد .

الله تعالى لا يرى شيئاً أصلاً ويجب إكفار من قال : إن الله تعالى يرى ولا يُرى .
 (١) قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨ - ٣١٩) :
 « يجب إكفار النجارية في نفهم صفات الله تعالى وفي قولهم : القرآن جسم إذا كتب وعرض إذا قرئ » .

(٢) انظر عنها وفرقها وآرائها : كتاب الرد على البدع والأهواء (٨٧ - ٩٦)
 كتاب الزينة (٢٧٢ - ٢٧٣) مقالات الإسلاميين (٤٣٠ - ٤٧٧ - ٥٤٩)
 التنبيه (١٦٥ - ١٦٧) مفاتيح العلوم (١١١) الفرق بين الفرق (١١٤ -
 ١١٥) الملل والنحل للبغدادي (٨٢ - ١٣٨) الأصول والفروع (٢٠٢ -
 ٢٠٥) التبصير (٤٠ - ٥٨) الإرشاد (٢٥٥ - ٢٥٦) أصول الدين للبتردوي
 (٢٤٩ - ٢٥٢) الملل والنحل (١ : ٤٣ - ٤٦) الغنية (٩١ - ٩٣) الفرق
 المفترقة (٤٤ - ٤٥) التعريفات (١١٦) الخطط (٢ : ٣٤٩) .

(٣) قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) : « يجب إكفار القدرية في نفهم كون الشر بخلق الله تعالى ، وفي دعواهم أن كل فاعل خالق فعله نفسه » .

(٤) ع ت ق : النصرية . هم أتباع أبي إسحاق إبراهيم بن سيار النظام (ت)
 (٢٢١ أو ٢٣١ هـ) . انظر عنهم وآرائهم : كتاب الرد على البدع والأهواء (٩٥)
 مقالات الإسلاميين (١٨٧ - ١٨٩) طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (٢٦٤)

(٢٦٥ -) الفهرست ص (٢) من الاستدراك مفاتيح العلوم (١٩) الفرق بين =

وأبو الهذيل ^(١) قال ^(٢) على مقدوره ولا يقدر على كل شيء .
ومعمر ^(٣) قال : إنه خلق الأجسام والألوان والطعوم

= الفرق (١٣١ - ١٥١) الملل والنحل للبغدادي (٩١ - ١٠٢) الفصل (٢) :
الغنية (٣٧٥ - ٣٨٥) التبصير (٤٣ - ٤٥) الملل والنحل (١ : ٥٣ - ٦٠) الغنية
(٩٢) تلبيس إبليس (٢٨) الفرق المفرقة (٥٩ - ٦٠) اعتقادات الفرق (٤١)
المواقف (٤١٦) شرح المواقف (٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤) التعريفات (١٦٤)
الخطط (٢ : ٣٤٦) طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٤٩ - ٥٢) المعتزلة
لزهدى جار الله (١٢٨ - ١٣٧) النظام وآراؤه الفلسفية والدينية لمحمد
عبد الهادي أبي ريده مصر (١٩٤٦ م) .

(١) هو محمد بن الهذيل البصري العلاف شيخ المعتزلة ومقدمهم وإمام الهذيلية
من المعتزلة . وقد اختلف في تاريخ وفاته فقيل : سنة (٢٢٦ هـ) ، وقيل :
(٢٣٥ هـ) ، وقيل : (٢٣٧ هـ) . انظر عنه وآرائه : طبقات المعتزلة للقاضي عبد
الجبار (٢٥٤ - ٢٦١) الفهرست ص (١ - ٢) من الاستدراك الفرق بين الفرق
(١٢١ - ١٣٠) الملل والنحل للبغدادي (٨٨ - ٩٠) التبصير (٤٢) الملل
والنحل (١ : ٤٩ - ٥٣) الغنية (٩٢) الفرق المفرقة (٤٩) اعتقادات الفرق
(٤١) المواقف (٤١٥) شرح المواقف (٣ : ٢٨٣) الخطط (٢ : ٣٤٦) طبقات
المعتزلة لابن المرتضى (٤٤ - ٤٩) المعتزلة لزهدى جار الله (١٢٣ - ١٢٨) أبو
الهذيل العلاف لعلي مصطفى الغرابي (١٥ - ١٢٩) .

(٢) ع ت ق : قالوا .

(٣) هو معمر بن العباد السلمي من شيوخ المعتزلة وإمام المعمرية من المعتزلة ،
توفي سنة (٢٢٠ هـ) . انظر عنه وآرائه : طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار
(٢٦٦ - ٢٦٧) الفرق بين الفرق (١٥١ - ١٥٥) الملل والنحل للبغدادي
(١١٨ - ١٢١) التبصير (٤٥) الملل والنحل (١ : ٦٥ - ٦٨) الغنية
(٩٣) المواقف (٤١٧) شرح المواقف (٣ : ٢٨٥) الخطط (٢ : ٣٤٦)
طبقات المعتزلة لابن المرتضى (٥٤ - ٥٦) المعتزلة لزهدى جار الله (١٣٨ - ١٤١) =

والآلام^(١) والأمراض والحياة والموت .

وكل القدرية^(٢) / قالوا : إن كلام الباري جنس في كلامنا
وقالوا : نحن نقدر على كلام القرآن وأفصح منه .

ومُجسمة^(٣) خراسان ، قالوا : إن الباري جسم و (له)^(٤)
حد واحد ، وإنه محل الحوادث ويقدر على حوادث في ذاته ،
ولا يقدر على إحداث شيء آخر في العالم . وقالوا : الإيمان
قول مُجرد وهو ما أجابوا في آدم به فقالوا : بلى . وقالوا : إيمان
الملائكة والأنبياء والمؤمنين^(٥) هذا كلها دليل .

وكل فريق من هؤلاء الذين بدعتهم تؤدي إلى الكفر ؛ لا يحل
لنا ذبيحتهم ، ولا منا كحُثُهم ، ويجب على السلطان استتابتهم ،
فإن تابوا فِنَعْمَ ، وإلا يقتلهم^(٦) ، ولا يُمْنَعون من المساجد . وإن

وقال في رسالة في اعتقاد أهل السنة ٢٧٧ أ : « ويجب إكفار معمر في قوله : الإنسان
غير الجسد » . وقال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى البرزاقية (٣ : ٣١٩) :
« يجب إكفار نعمان (والصواب : معمر) في قوله : الإنسان غير الجسد ، وإنه
حي قادر مختار ليس بمتحرك ولا ساكن ، ولا يجوز عليه الأوصاف الجائزة
على الأجسام » . انظر أيضًا : الطريقة المحمدية (٢٠) .

(١) ت : الألم . (٢) ع ت : وكل المقدورات .

(٣) ع ت ق با ١٦ : قحيمة . والتصويب من أصول الدين للبغدادي (٣٣٧)
وأصول الدين للبردوي (٢٥٣) . قال الإمام الزاهد الصفار كما في الفتاوى
البرزاقية (٣ : ٣١٩) : « يجب إكفار الكرامية المجسمة : مجسمة خراسان
وكيلان » .

(٤) ع ت ق : لا . (٥) في جميع النسخ : المؤمنون .

(٦) انظر أيضا : الفرق بين الفرق (٣٥٧) .

كتموا بدعتهم ، لا يُبْطِنُونَ ^(١) ، ولا يُطَلَبُونَ ، ويقبَرون في مقابر المسلمين ، إلا الباطنية والحلولية ؛ لأنَّهم في حكم المرتدين ، إما أن يتوبوا ، وإما أن يقتلوا ^(٢) . ومالك (مع القوم من الفقهاء يقولون :

(١) في الأصول : ولا يبطنون .

(٢) انظر كذلك : الفتاوى الخانية (٣ : ٥٨٨) . قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٧ : ٦١٨ - ٦١٩) : « والعلماء قد تنازعوا في تكفير أهل البدع والأهواء وتخليدهم في النار وما من الأئمة إلا من حكى عنه في ذلك قولان كمالك والشافعي وأحمد وغيرهم ، وصار بعض أتباعهم يحكي هذا النزاع في جميع أهل البدع وفي تخليدهم حتى التزم تخليدهم كل من يعتقد أنه مبتدع بعينه ، وفي هذا من الخطأ ما لا يُحصى ، وقابله بعضهم فصار يظن أنه لا يطلق كفر أحد من أهل الأهواء وإن كانوا قد أتوا من الإلحاد وأقوال أهل التعطيل والإلحاد . والتحقيق في هذا : أن القول قد يكون كفرًا كمقالات الجهمية الذين قالوا : « إن الله لا يتكلم ، ولا يُرى في الآخرة » ولكن قد يخفى على بعض الناس أنه كفر فيطلق القول بتكفير القائل كما قال السلف : من قال : « القرآن مخلوق » فهو كافر ومن قال : إن الله لا يُرى في الآخرة فهو كافر .

ولا يكفر الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجَّة » . وقال ابن الهمام في فتح القدير (٧ : ٤١٥ - ٤١٦) : « اعلم أن الحكم بكفر من ذكرنا من أهل الأهواء مع ما ثبت عن أبي حنيفة رحمه الله والشافعي رحمه الله من عدم تكفير أهل القبلة من المبتدعة كلهم مَحْمِلِه : أن ذلك المُعتَقَد في نفسه كفر ، فالقائل به قائل بما هو كفر وإن لم يكفر بناء على كون قوله ذلك عن استفراغ وسعه مجتهدًا في طلب الحق . لكن جزمهم ببطلان الصلاة خلفه لا يصحح هذا الجمع اللُّهْم ، إلا أن يُراد بعدم الجواز خلفهم عدم الحل أي عدم حل أن يفعل وهو لا ينافي صحة الصلاة وإلا فهو مشكل » . انظر للموضوع ودفع هذا الإشكال : شرح الفقه الأكبر للقاري (٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٤١ - ٢٤٢) .

وقال ابن الهمام في فتح القدير (٦ : ١٠٠) أيضًا : ف - « الخوارج =

دماة المسلمين وأموالهم ، ويسبون نساءهم ، ويكفرون أصحاب رسول الله ﷺ . وحكمتهم عند جمهور الفقهاء وجمهور أهل الحديث حكم البغاة . وعند مالك : يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا دفقا لفسادهم لا لكفرهم . وذهب بعض أهل الحديث إلى أنهم مرتدون لهم حكم المرتدين لقوله : « يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول البرية ، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتهم فاقتلهم . فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة » رواه البخاري . وعن أبي أمامة أنه « رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق فقال : كلاب أهل النار! كلاب أهل النار! كلاب أهل النار! وقد كان هؤلاء مسلمين فصاروا كفارًا . قيل يا أبا أمامة! هذا شيء تقول قال : سمعت النبي ﷺ . قال ابن المنذر : ولا أعلم أحدًا وافق أهل الحديث على تكفيرهم ، وهذا يقتضي نقل إجماع الفقهاء . وذكر في المحيط أن بعض الفقهاء لا يكفر أحدًا من أهل البدع وبعضهم يكفرون بعض أهل البدع وهو من خالف بيدعته دليلاً قطعياً ونسبه إلى أكثر أهل السنة والنقل الأول أثبت . نعم يقع في كلام أهل المذاهب تكفير كثير ، ولكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجتهدون بل من غيرهم ولا عبرة بغير الفقهاء والمنقول عن المجتهدين ما ذكرنا . وابن المنذر أعرف بنقل مذاهب المجتهدين وما ذكره محمد بن الحسن في أول الباب من حديث كثير الحضرمي يدل على عدم تكفير الخوارج وهو قول الحضرمي : دخلتُ مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة فإذا نفر خمسة يشتمون عليًا وفيهم رجل عليه برنس يقول : أعاهد الله لأقتلنه فتعلقتُ به وتفرقتُ أصحابه عنه فأتيتهُ به عليًا ، فقلت : إني سمعتُ هذا يعاهد الله ليقتلنك ، فقال : ادن ويحك من أنت ؟ فقال : أنا سوار المنقري ، فقال علي ﷺ : خل عنه ، فقلت : أخلي عنه وقد عاهد الله ليقتلنك ؟ قال : أفأقتله ولم يقتلني ؟ قلت : فإنه قد شتمك ، قال : فاشتمه إن شئت أو دعه . ففي هذا دليل على أن ما لم

لا تقبل توبة الباطنية والزنادقة (بعد أخذهم) ^(١) إلا أن يتوبوا قبل أن يُعلم حالهم .

وحكم البابكية ^(٢) في آذريجان حكم الباطنية ، وكذا

= يكن للخارجين منعة لا تقتلهم وأنهم ليسوا كفارًا لا بشتم علي ولا بقتله .
 قيل : إلا إذا استحله فإن من استحل قتلَ مسلم فهو كافر ، ولا بد من تقييده بأن لا يكون القتل بغير حق أو عن تأويل واجتهاد يؤديه إلى الحكم بحله بخلاف المستحل بلا تأويل ، وإلا لزم تكفيرهم ؛ لأن الخوارج يستحلون القتل بتأويلهم الباطل ، ومما يدل على عدم تكفيرهم ما ذكره محمد أيضا حيث قال : وبلغنا عن علي عليه السلام أنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ حكمت الخوارج من ناحية المسجد ، فقال علي عليه السلام : « كلمة حق أريد بها باطل » لن نمنعكم مساجد الله أن تذكروا فيها اسم الله ، ولن نمنعكم الفيء ما دامت أيديكم مع أيدينا ، ولن نقاتلكم حتى تقاتلونا ، ثم أخذ في خطبته . ومعنى قوله « حكمت الخوارج » نداؤهم بقولهم : « الحكم لله » وكانوا يتكلمون بذلك إذا أخذ علي في الخطبة ليشوشوا خاطره ، فإنهم كانوا يقصدون بذلك نسبه إلى الكفر لرضاه بالتحكيم في صفين ، ولهذا قال علي عليه السلام : « كلمة حق أريد بها باطل » يعني تكفيره وفيه دليل أن الخوارج إذا قاتلوا الكفار مع أهل العدل يستحقون من الغنيمة مثل ما يستحقه غيرهم من المسلمين وأنه لا يعزر بالتعريض بالشتم لأن نسبه إلى الكفر شتم عرضوا به ولم يصرحوا . انظر في مسألة تكفير المخالفين من أهل القبلة كذلك : أصول الدين للبغدادي (٣٤١ - ٣٤٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢ : ٥٨٦ - ٦٠٣) الاعتماد ٩٩ ب شرح المقاصد (٥ : ٢٢٨) الصواعق المحرقة (٣٨١ - ٣٨٦) شرح الفقه الأكبر (٢٢٩ - ٢٣٠ ٢٤١ - ٢٤٢) إكفار الملحددين للكشميري (١٦ ٥٥ - ١٢٢) . (١) ب ت ع ق : أحد بعدهم .

(٢) انظر عنها وآرائها : مروج الذهب (٤ : ٥٥) الفهرست (٤٨٠ - ٤٨٢)

حكم الخزمية وعبدة الرؤوس والاستركية ^(١) بهراة . ومن قال بالإباحة وأسقط ^(٢) الشرائع فهو كافر مرتد .

(وكل أهل السنة والجماعة والمتكلمون يدعون أن أهل السنة والجماعة) ^(٣) يقع على الفرق ^(٤) الذين يقولون بتوحيد الله وصفاته الأزلية ولا يشبهون ، ويقرون بشرية محمد عليه الصلاة والسلام إلى يوم القيامة ، ويجوزون يوم القيامة في رؤية الله تعالى ولا ينفونها ^(٥) كانوا مُحققين ^(٦) ، ويعطون ^(٧) هذه القبلة حقها ويقرون بالقيامة والجنة والنار والحوض والميزان والسؤال في القبر . ومن كان هذا دينه واعتقاده فهو سُنيٌّ ، ومن خالف في شيء منه وهو مبتدع ^(٨) .

الفرق بين الفرق (٢٦٦ - ٢٦٩) التبصير (٨٠) اعتقادات الفرق (٧٩) شرح =
المواقف (٣ : ٢٨٩) .

(١) ح ب ١١ با ٢١ : الاستركية . قال البغدادي في الفرق بين الفرق (٢٥٧) :

« وهؤلاء - أي الزمائية تقوم - بمرور وهرات يعرفون بالبركوكية » .

(٢) ر با ١١ با ٢١ : إسقاط .

(٣) ما بين القوسين في جميع النسخ هكذا : « وكل أهل السنة والجماعة يدعون أن المبتدعة والمتكلمون أهل السنة والجماعة » . صوبته اجتهادًا .

(٤) ت : الفرقة .

(٥) ع ت ق ر : وينفوه . ب با ١١ با ٢١ : ولا ينفوه .

(٦) ع ت ق : محققين . (٧) ق : يعلمون .

(٨) انظر في عقائد أهل السنة : أصول الدين (٣٠٧ - ٣١٧) الفرق بين

الفرق (١٣ - ٢٦ - ٣٢٣ - ٣٦١) أصول الدين لليزدوي (٢٤٢ -

٢٤٦) شرح المقاصد (٥ : ٢٣١) المسامرة (١٩٦ - ١٩٨) الطريقة

المحمدية (١٧ - ١٩) شرح الفقه الأكبر للقاري (٢٣٠) .

وخلاف أهل السنة والفقهاء خلاف (١) للفروع .
 وهم متفقون في التوحيد وأصوله وشروطه . والفتوى
 يدور على الفقهاء (٢) دون المبتدعة . وإن كان في البلد (٣)
 حاكم من الغالية (٤) أو القدرية أو الخوارج أو الجهمية أو النجارية أو
 المجسمة ؛ فأحكامه باطلة عند متكلمي أهل السنة ، وهو
 الأوضح . وإن قال بعضهم : لا تفسخ أحكامهم (٥) .
 وقال أبو حنيفة رحمته الله والشافعي : تقبل شهادتهم إلا الخطائية (٦) .
 وقال الشافعي في كتاب القياس : إن شهادة المعتزلة باطلة ،
 وعلى هذا لا تقبل شهادة المبتدعة (٧) كما قال مالك رحمته الله (٨) .
 تمت الرسالة بعون الله تعالى .

- (١) ع ت : خلافا . (٢) ع : والفتوى على الفقهاء يدور .
 (٣) ق : - في البلد . (٤) ت با ١ : الغالية .
 (٥) انظر أيضا : الفرق بين الفرق (٢١٦) .
 (٦) قال المقدسي في البدء والتاريخ (٥ : ١٣١) : « يرون الشهادة بالزور على من
 خالفهم بالدماء والأموال ، ومن هاهنا لم يُجز الفقهاء شهادة الخطائية » انظر
 كذلك : الفتاوى الخانية (٢ : ٤٦١) الفتاوى الهندية (٣ : ٤٦٨) فتح القدير
 (٧ : ٤١٥ - ٤١٦) الفرق بين الفرق (٢٤٧ - ٣٥٨) أصول الدين للبغدادي
 (٣٤٢) شرح المقاصد (٥ : ٢٢٨) منهاج السنة (١ : ٦٢) (٥ : ٨٧) شرح
 الفقه الأكبر (٩) . (٧) ع ت ق : المبتاعة .
 (٨) انظر أيضًا : أصول الدين (٣٤٢) الفرق بين الفرق (١٧١ - ٣٥٨)
 الشفا (٢ : ٥٩٢) فتح القدير (٧ : ٤١٥ - ٤١٦) رسالة في تصحيح لفظ
 الرنديق (٢ : ٢٤٧ - ٢٤٨) .

خَمْسُ رَسَائِلَ
فِي

الْفِرْقِ وَالْمُذَاهِبِ

الرسالة الخامسة

رسالة في تكفير الروافض

رسالة في تكفير الروافض (= قِزْلِبَاشْ)

الحمد لله العلي العظيم القوي الكريم والصلاة على محمد الهادي إلى صراط مستقيم وعلى آله الذين اتبعوه في الدين القويم . وبعد :

قد تواترت الأخبار والآثار ^(١) في بلاد المؤمنين ^(٢) أن طائفة من الشيعة قد غلبوا على بلاد كثيرة من بلاد السنين حتى أظهروا مذاهبهم الباطلة ، فأظهروا سب الإمام أبي بكر والإمام عمر والإمام عثمان رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . (فإنهم كانوا ينكرون خلافة هؤلاء الخلفاء ^(٣) الراشدين والأئمة المهديين) ^(٤) وكانوا ^(٥) يستحقرون الشريعة وأهلها ويسبون المجتهدين زعمًا منهم أن سلوك مذاهب هؤلاء المجتهدين لا يخلو عن مشقة بخلاف سلوك طريق رأسهم ^(٦) ورئيسهم الذي سمّوه بشاه إسماعيل ، فإنهم يزعمون أن سلوك طريقه في غاية السهولة ونهاية المنفعة ، ويزعمون أن ما أحلّه شاه فهو حلال وما حرّمه فهو حرام . وقد أحلّ شاه الخمر فيكون الخمر حلالاً .

(١) م : تواتر الأخبار والآثار . أ : تواترت الآثار . ب : تواتر الأخبار وتوافر الآثار . (م : المحمودية رقم ٢٥٩٧ أ : أسعد أفندي ٣/٣٥٤٨ ب : بورسة أشكي أنزلت (٤٨٥٢) عام ش : بيزتو باشا (٦٢١) .
 (٢) م : بلاد المسلمين والمؤمنين . (٣) ب : - الخلفاء .
 (٤) م : - (. . .) . (٥) م : لأنهم .
 (٦) ب : - رأسهم .

وبالجمله أن أنواع كفرهم المنقولة إلينا بالتواتر بما لا يُعدُّ ولا يُحصَى . فنحن لا نشك في كفرهم وارتدادهم ، وإن دارهم ^(١) دار حرب (وإن نكاح ذكورهم وإناثهم باطل بالاتفاق ؛ فكل واحد من أولادهم يصير ^(٢) ولد الزنا لا محالة) ^(٣) وما ذبحه واحد منهم يصير مَيْتَةً ، وإن من لبس قلنسوتهم الحمراء المخصوصة بهم من غير ضرورة كان خوف الكفر عليه غالبًا ؛ فإن في ^(٤) ذلك من أمارات الكفر والإلحاد ظاهرًا . ثم إن أحكامهم كانت من أحكام المرتدين حتى إنهم لو غلبوا على مدائنهم صارت هي دار الحرب فيحل للمسلمين أموالهم ونساؤهم ^(٥) وأولادهم . وأما رجالهم : فواجب قتلهم إلا إذا أسلموا ، فحينئذ يكونون أحرارًا كسائر أحرار المسلمين ، بخلاف من أظهر كونه زنديقًا فإنه يجب قتله ^(٦) البتة . ولو ترك واحد من الناس دار الإسلام واختار دينهم الباطل فلحق بدارهم ؛ فللقاضي ^(٧) أن يحكم بموته ويُقسَّم ماله بين الورثة ، وينكح زوجته لزوج آخر . ويجب أن يعلم أيضًا أن (الجهاد عليهم) ^(٨) كان فرض عين على جميع أهل الإسلام الذين كانوا قادرين على قتالهم .

- (١) م : ديارهم .
 (٢) م : يصيروا .
 (٣) أ : - (. . .) .
 (٤) ب : - في .
 (٥) م : - نساؤهم .
 (٦) م : - قتله .
 (٧) أ : فالقاضي .
 (٨) م : جهادهم .

وسننقل من المسائل الشرعية ما يصحح الأحكام التي ذكرنا
آنفاً . فنقول وبالله التوفيق :

قد ذكر في البزازية ، أن من أنكر خلافة أبي بكر ﷺ فهو
كافر في الصحيح ، وأن من أنكر خلافة عمر ﷺ فهو كافر في
الأصح^(١) . ويجب إكفار الخوارج بإكفارهم عثمان ﷺ^(٢) .

وذكر في التتارخانية : أن^(٣) من أنكر خلافة أبي بكر
فالصحيح أنه كافر ؛ وكذا خلافة عمر ﷺ وهو أصح
الأقوال^(٤) . وكذا سبُّ الشيخين كفر^(٥) . ولو قال : إنني

(١) الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) . انظر أيضًا : الطريقة المحمدية (٢٣)

الصواعق المحرقة (٣٨١) شرح الفقه الأكبر للقاري (٢٤١ - ٢٤٢) .

(٢) م : - عثمان ﷺ . قال الإمام الزاهد الصفار (أبو إسحاق إبراهيم بن

إسماعيل ت . ٥٥٣٤) كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) : « يجب

إكفار الخوارج في إكفارهم جميع الأمة سواهم . ويجب إكفارهم بإكفار

عثمان وعلي وطلحة والزبير . انظر كذلك : الفرق بين الفرق (٣٥١)

وأصول الدين للبغدادي (٣٣٢) التبصير في الدين (٢٩) ورسالة في اعتقاد

أهل السنة ٢٧٧ الطريقة المحمدية (٢٠) .

(٣) م : - أن . قال في كشف الظنون (١ : ٢٦٨) : « تاتارخانية في

الفتاوى للإمام الفقيه عالم بن علاء الحنفي (ت . ٨٠٠ هـ) وهو كتاب عظيم

في مجلدات جمع فيه مسائل المحيط البرهاني والذخيرة والحانية والظهرية » .

(٤) انظر : الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) البحر الرائق (٥ : ١٣١) الطريقة

المحمدية (٢٣) .

(٥) وذكر في الخلاصة كما في الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٩) : « الرافضي إن

كان يسب الشيخين ويلعنهما فهو كافر وإن كان يفضل عليًا عليهما فهو

مبتدع » . وانظر أيضًا : البحر الرائق (٥ : ١٣٦) (٧ : ٩٢) .

بريء من (مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه ، أو قال : أنا بريء من مذهب) ^(١) الشافعي يكفر ^(٢) . ومن استحل حراماً عُلم حرمة في دين الإسلام كسرب الخمر فهو كافر ^(٣) . (وإذا شدُّ الزنار أو لبس قلنسوةً جاداً أو هازلاً يكفر) ^(٤) .

وذكر في القنية ^(٥) : أن استهزاء العلم ^(٦) والعالم كفر ^(٧) .

وذكر في البزازية ^(٨) : أن أحكام هؤلاء ^(٩) أحكام المرتدين .

وذكر في الاختيار الذي هو شرح المختار ^(١٠) : أن المرتدين

(١) ب : - (. . .) . (٢) الفتاوى التاتارخانية (٥ : ٤٨٨) .

(٣) انظر : الفتاوى التاتارخانية (٥ : ٤٨٨) الفتاوى البزازية (٣ : ٣٣٤) .

(٤) أم : - (. . .) . انظر في هذه المسألة : الفتاوى التاتارخانية (٥ :

٥١٩ - ٥٢٠) الفتاوى البزازية (٣ : ٣٣١ - ٣٣٢) البحر الرائق (٥ :

١٣٣) .

(٥) قال في كشف الظنون (٢ : ١٣٥٧) : « قنية المنية على مذهب أبي حنيفة

للشيخ الامام أبي الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى سنة

(٦٥٨) . أوله : الحمد لله الذي أوضح معالم العلوم ... إلخ ... ذكر في أولها أنه

استضافها من منية الفقهاء لأستاذه بديع بن منصور العراقي وسماها قنية المنية لتتميم

الغنية ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها . . . وله قنية الفتاوى تأليف آخر

مجلدان ذكره تقي الدين . (٦) م : الاستهزاء بالعلم .

(٧) انظر : الفتاوى البزازية (٣ : ٣٣٦) شرح الفقه الأكبر للقاري (٢٦٠) .

(٨) الفتاوى البزازية (٣ : ٣١٨) .

(٩) ب : - هؤلاء .

(١٠) الاختيار لتعليل المختار للموصلي (٤ : ١٢٢) . وانظر أيضا : الفتاوى

الحانية (٣ : ٥٨٤) الهداية (٢ : ١٦٠) .

لو غَلَبُوا فقد صار دارهم ^(١) دار الحرب وأموالهم غنيمة .
 ذكر في الكافي ^(٢) : أن نكاح المرتدين باطل اتفاقاً ^(٣) ولا
 يقبل من المرتدين إذا ظهرنا أي غلبنا عليهم (إلا) ^(٤) الإسلام
 أو السيف كمشركي العرب . ويقسم الأموال والأراضي بين
 المسلمين . وتقسم أموالهم ونسائهم وذرياتهم صحيح ^(٥) .
 وفي بعض الكتب الشرعية : أن من ارتد - والعياذ
 بالله ^(٦) - ولحق بدار الحرب وحكم بموته ؛ صار عبده معتقاً ،
 وأم ولده معتقة ^(٧) .

(١) أ ب م : دار .

(٢) وهناك كتابان للحنفية بهذا العنوان الأول : الكافي في فروع الحنفية للحاكم
 الشهيد : محمد بن محمد المتوفى سنة (٣٣٤ هـ) جمع فيه كتب محمد بن
 الحسن الستة المعروفة بكتب ظاهر الرواية وهو كتاب معتمد . (مفتاح السعادة
 ٢ : ٦٠٢) كشف الظنون (٢ : ١٣٧٨) . والثاني : الكافي في شرح الوافي
 لحافظ الدين النسفي : عبد الله بن أحمد المتوفى سنة (٧١٠ هـ) . (مفتاح
 السعادة (٢ : ١٨٨) كشف الظنون (٢ : ١٣٧٨ - ١٩٩٧) .

(٣) ب : بالاتفاق . (٤) زيادة من المصادر المذكورة هنا .

(٥) انظر : الجامع الصغير للإمام محمد (٢٤٨ - ٢٤٩) الكتاب للقدوري مع
 شرحه للباب للميداني (٤ : ١٤٤) أصول الدين للبغدادي (١٩٨ - ٣٢٨ -
 ٣٢٩) الهداية (٢ : ١٦٦ - ١٦٧) الفتاوى الخانية (٣ : ٥٨٠) فتح القدير
 (٣ : ٤١٧) (٦ : ٤٩) البحر الرائق (٥ : ٨١ ٨٩ ١٤٦) رسالة في
 تصحيح لفظ الزنديق (٢ : ٢٤٧) . (٦) ب : + والعياذ بالله .

(٧) انظر : الجامع الصغير للإمام محمد (٢٤٩) الهداية (٢ : ١٦٦ -
 ١٦٧) فتح القدير (٣ : ٤١٧) (٦ : ٤٩) .

وقال صدر الشريعة ^(١) : إذا هجم الكفار على ثغر من الثغور يصير الجهاد فرض عين (على من كان بقرب منه ويقدر على الجهاد) ^(٢) عليهم إذا احتيج إليهم ثم وثم إلى أن يصير فرض عين على جميع أهل الإسلام شرقاً وغرباً ، هذا الكلام واضح . فالواجب على السلطان أن يجاهد هؤلاء الكفار كما قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ ﴾ ^(٣) .
 (حرره الفقير أحمد) ^(٤) . تمت الرسالة ^(٥) .

٦٢١ Pa/a ve Pertev Pa/a (٤٥) ٣/٣٥٤٨ Esad Efendi
 (٣١ da devamla) a : وبعدها في نسخة أسعد أفندي
 وكذلك بَزَتْوُ باشا « صورة فتوى في الروافض » باللغة التركية
 ما نصها :

« بو مسئله بياننده نه بيورر لر كه قزلباش طائفه سنك شرعا

(١) هو عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي البخاري صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر من علماء الحكمة وأصول الفقه والدين ، له كتاب تعديل العلوم ، والتنقيح في أصول الفقه ، وشرحه التوضيح ، وشرح الوقاية لجده محمود في الفروع ، النقاية مختصر الوقاية ، توفي في بخارى سنة (٧٤٧ هـ) .
 (مفتاح السعادة (٢ : ١٨٢ ١٩١) الفوائد البهية (١٠٩ - ١١٢) الأعلام (٤ : ١٩٧) .
 (٢) م : - (. . . .) .
 (٣) التوبة (٧٣) . انظر لهذه المسألة : الهداية (٢ : ١٣٥) بدائع الصنائع (٧ : ٩٨) البحر الرائق (٥ : ٧٧) .
 (٤) أ : + (. . .) .
 (٥) أ : - تمت الرسالة .

قتالي حلال اولوب عسكر إسلامدن آنلري قتل إيدن غازي والرنده مقتول اولان شهيد أولورمي بيان بيوروب مثاب أولنه .
الجواب : أولور غازي أكبر وشهادت عظيمه در . حرره
الفقيه أحمد » .

وأما معناها بالعربية : « ماذا يقول السادة في بيان هذه
المسألة : هل يجوز قتال طائفة قزلباش ^(١) شرعًا وهل يكون من
قتلهم من جيش الإسلام غازيًا والمقتول على أيديهم شهيدًا ؟
الجواب : نعم يعتبر غزوة كبرى وشهادة عظمى . حرره
الفقيه أحمد » ^(٢) .

(١) قزلباش : كلمة تركية معناها : أحمر الرأس . كان الترك يطلقونها على
حاشية إيران بعد أن صار القلو في الرفض أساس المذهب عندهم في أيام
الصفويين إلى الآن (هامش سمط النجوم العوالي (٤ : ٧١) .
(٢) وردت بعد صورة فتوى لابن كمال باشا في نسخة أسعد أفندي صورة
فتوى أخرى في نفس الموضوع والمسألة ٤٥ ب - ٤٧ ب ق وهي لتلميذه
العلامة أبي السعود الذي تولى منصب مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية بعد
ابن كمال باشا صاحب الرسالة والفتوى .

قائمة المصادر

- الآجري أبو بكر محمد بن الحسين (ت . ٣٦٠ هـ)
 الشريعة ت . محمد حامد الفقي باكستان ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .
- آديز نيهال « مؤلفات ابن كمال باشا » مجلة الشرقيات
 العددان : ٦ - ٧ إستانبول ١٩٧٢ .
- « كمال باشا أوغلي شمس الدين أحمد » الموسوعة
 التركية (التركية) إستانبول (١٩٧٥ م) ٢١ : ٤٧٨ -
 ٤٨١ .
- الآمدي سيف الدين الدين أبو الحسن علي بن أبي علي
 (ت . ٦٣١ هـ) غاية المرام في علم الكلام ت . حسن محمود
 عبد اللطيف القاهرة ١٣٩١ - ١٩٧١ .
- ابن الأثير عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم (ت .
 ٦٣٠ هـ) الكامل في التاريخ ت . محمد يوسف الدقاق بيروت
 ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .
- أحمد بن حنبل الإمام (ت . ٢٤١ هـ) المسند المكتب
 الإسلامي بيروت .
- الإسفرايني أبو المظفر شاهفور بن طاهر (ت . ٤٧١ هـ)
 التبصير في الدين ت . محمد زاهد الكوثري مصر ١٣٥٩ هـ .
- الأشعري الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت .
 ٣٢٤ هـ) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ت . هلموت

- ريتير فيسبادن ١٤٠٠-١٩٨٠ .
- ابن الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت . ٥٧٧ هـ) الداعي إلى الإسلام في أصول علم الكلام ت . سيد باغجوان بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٨ .
- أوزون جارشيلي إسماعيل حقي تاريخ الدولة العثمانية (بالتركية) مؤسسة التاريخ التركية أنقرة ١٩٧٥ م .
- التشكيلات العلمية للدولة العثمانية مؤسسة التاريخ التركية أنقرة ١٩٨٤ م .
- الإيجي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت . ٧٥٦ هـ)
المواقف في علم الكلام عالم الكتب بيروت .
- بازْمَقْسِزْ أوغلي عصمت « كمال باشا زاده » الموسوعة الإسلامية (التركية) (إستانبول ١٩٧٧ م) ٦ : ٥٦١ هـ - ٥٦٦ .
- باغجوان ، سيد ابن كمال باشا وآراؤه الاعتقادية رسالة الدكتوراة بجامعة أم القرى مكة المكرمة ١٩٩٣ م .
- الباقلاني محمد بن الطيب (ت . ٤٠٣ هـ) الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به ت . محمد زاهد الكوثري مصر ١٣٧١ .
- تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل . عماد الدين أحمد حيدر بيروت ١٤٠٧ م .

- ابن بالي علي بن بالي بن محمد (ت . ٩٩٢ هـ) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم وهو ذيل على « الشقائق النعمانية » لطاشكبري زاده بيروت ١٣٩٥ هـ .
- البخاري الإمام محمد بن إسماعيل (ت . ٢٥٦ هـ) الجامع الصحيح مع شرحه فتح الباري ت . محب الدين الخطيب مصر .
- بروسوي محمد طاهر عثمانلي مؤلفري إستانبول ١٣٣٣ هـ .
- بروكلمان كارل تاريخ الأدب العربي ترجمة عبد الحليم النجار مصر ١٩٧٧ م .
- البزازي حافظ الدين محمد بن محمد (ت . ٨٢٧ هـ) الفتاوى البزازية بهامش الفتاوى الهندية المجلدات ٤ - ٦ بيروت ١٤٠٠ هـ .
- البزدوي أبو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت . ٤٩٣ هـ) أصول الدين ت . هانز بيترلنس مصر ١٣٨٣ هـ .
- البغدادي إسماعيل باشا (ت . ١٣٤٠ هـ) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إستانبول .
- البغدادي عبد القاهر بن طاهر (ت . ٤٢٩ هـ) أصول الدين مطبعة الدولة إستانبول ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
- الفرق بين الفرق ت . محمد محيي الدين عبد الحميد دار المعرفة بيروت .

- الملل والنحل ت . البير نصري نادر ، دار المشرق بيروت
١٩٨٣ م .
- يَلْمَنُ عمر نصوحي ت . ١٩٧٢ م تاريخ التفسير
الكبير = طبقات المفسرين لإستانبول ١٩٧٤ م .
- البياضي كمال الدين أحمد (ت . ١٠٩٨ هـ) الأصول
المنيفة للإمام أبي حنيفة ت . إلياس جليبي إستانبول
١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- إشارات المرام من عبارات الإمام (ت) . يوسف عبد الرزاق
القاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
(ت - ٢٧٩ هـ السنن) ت . عبد الوهاب عبد اللطيف
وأخرين بيروت ١٤٠٠ هـ .
- البيركوي محمد بن بير علي (ت . ٩٨١ هـ) الطريقة
المحمدية والسيرة الأحمدية شركت صحافية عثمانية مطبعة سي
درسعادت ١٣١٦ هـ .
- ابن تغري بردي أبو المحاسن يوسف (ت . ٨٧٤ هـ) النجوم
الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة مصر ١٩٣٥-١٩٣٦ م .
- التفتازاني سعد الدين مسعود بن عمر (ت . ٧٩١ هـ)
شرح المقاصد ت . عبد الرحمن عميرة بيروت ١٤٠٩ هـ -
١٩٨٩ م .
- التميمي تقي الدين بن عبد القادر الغزوي

- (ت ١٠٠٥هـ) الطبقات السننية في تراجم الحنفية
ت. عبد الفتاح الحلو الرياض ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ابن تيمية أحمد بن عبد الحلیم (ت . ٧٢٨هـ) درء
تعارض العقل والنقل ت . محمد رشاد سالم الرياض
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مجموع الفتاوى إعداد محمد بن عبد الرحمن بن قاسم
الرياض ١٣٩٨ هـ .
- منهاج السنة النبوية ت . محمد رشاد سالم مصر
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- الجرجاني السيد الشريف علي بن محمد (ت . ٨١٦هـ)
التعريفات مطبعة أحمد كامل إستانبول ١٣٢٧ هـ .
- بيان الفرق الضالة ، مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت
بالمدينة المنورة مجموعة رقم ٢٢/١٣ .
- شرح المواقف للإيجي دار الطباعة العامرة إسطنبول ١٣١١ هـ .
- ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن (ت . ٥٩٧هـ) -
تلبیس إبلیس دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- الجويني إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله (ت - ٤٧٨هـ)
الإرشاد ت . محمد يوسف موسى وزميله مكتبة الخانجي مصر
١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- الجيلاني عبد القادر بن موسى الحسني (ت . ٥٦١ هـ)

الغنية لطالبي طريق الحق مكتبة مصطفى الباني الحلبي مصر
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

- حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت . ١٠٦٧ هـ)
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون إستانبول ١٩٤١ م .

- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت . ٤٠٥ هـ)
المستدرک علی الصحیحین حیدرآباد ١٣٣٤-١٣٤٢ هـ .

- ابن حجر الهيتمي أحمد بن حجر (ت . ٩٧٤ هـ)
الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة دار الكتب
العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت . ٨٥٢ هـ) فتح
الباري شرح صحيح البخاري ت . محب الدين الخطيب مصر .
- المطالب العالية ت . حبيب الرحمن الأعظمي مكتبة الباز
مكة المكرمة .

- ابن حزم الظاهري علي بن أحمد (ت . ٤٥٦ هـ)
الأصول والفروع دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م .

- الفِصَل في الملل والأهواء والنحل ت . عبد الرحمن
عميرة وزميله جدة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ابن الحنائي علي بن محمد (ت . ٩٧٩ هـ) طبقات
الفقهاء المنسوب خطأ لطاشكبري زاده ن . الحاج أحمد نيلة
بغداد .

- أبو حنيفة الإمام الأعظم نعمان بن ثابت (ت . ١٥٠ هـ) العالم والمتعلم ت . محمد زاهد الكوثري إستانبول ١٩٨٠ م .
- الفقه الأبسط ت . محمد زاهد الكوثري إستانبول ١٩٨٠ م .
- الفقه الأكبر إستانبول ١٩٨٠ .
- الوصية ت . محمد زاهد الكوثري إستانبول ١٩٨٠ م .
- الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي (ت . ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد مكتبة المثنى ١٣٤٩ .
- الخوارزمي الكاتب أبو المؤيد محمد بن محمود (ت . ٦٦٥ هـ) مفاتيح العلوم إدارة الطباعة المنيرية مصر ١٣٤٢ هـ .
- الخوارزمي أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف (ت . ٣٨٧ هـ) جامع المسانيد تصوير دار الكتب العلمية بيروت .
- الدارمي الإمام عبد الله بن عبد الرحمن (ت . ٢٥٥ هـ) السنن ت . محمد أحمد دهمان دار إحياء السنة النبوية حلب .
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت . ٢٧٥ هـ) السنن ت . عزت عبيد دعاس حمص ١٣٨٨ هـ .
- الدهلوي عالم بن علاء الأنصاري (ت . ٨٠٠ هـ) الفتاوى التاتارخانية كراتشي ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (ت . ٧٤٨ هـ)

- سير أعلام النبلاء ت . شعيب الأرنؤوط بيروت ١٤٠٢ هـ -
١٩٨٢ م .
- الرازي أبو حاتم أحمد بن حمدان (ت . ٣٢٤ هـ)
كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ت . عبد الله سلوم
السامرائي دار واسط للنشر .
- الرازي فخر الدين محمد بن عمر (ت . ٦٠٦ هـ)
اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ت . علي سامي النشار
بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين ت . طه عبد الرؤوف
سعد بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الزبيدي محمد بن محمد الحسيني (ت . ١٢٠٥ هـ)
إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين مطبعة
الميمنية مصر ١٣١١ هـ .
- الزركلي خير الدين الأعلام بيروت ١٩٨٠ م .
- زهدي جار الله المعتزلة المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- الزيلعي جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن
محمد (ت . ٧٦٢ هـ) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في
تفسير الكشاف للزمخشري ت . سلطان بن فهد الحبيشي
الرياض ١٤١٤ هـ .
- السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت . ٧٤٨

- السيف المشهور في شرح عقيدة أبي منصور ت . مصطفى صائم يرم إسطنبول ١٩٨٩ م .
- طبقات الشافعية الكبرى ت . محمود الطناحي وزميله مصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- قصيدة نونية في الخلاف في ضمن طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ٣٧٩ - ٣٨٦ .
- السمرقندي شمس الدين محمد بن أشرف (ت . بعد ٦٩٠ هـ) الصحائف الإلهية ت . أحمد عبد الرحمن الشريف الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الشاطبي أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي (ت . ٧٩٠ هـ) الاعتصام ت . مصطفى أبو سليمان الندوي الرياض ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- الموافقات عناية محمد عبد الله دراز المكتبة التجارية مصر .
- الشهرستاني محمد بن عبد الكريم (ت . ٥٤٨ هـ) الملل والنحل ت . عبد العزيز الوكيل القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الشيباني الإمام محمد بن الحسن (ت . ١٨٩ هـ) الجامع الصغير مع شرحه لعبد الحي اللكنوي إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي .
- أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت . ٣٦٩ هـ) كتاب العظمة ت . رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري

الرياض ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٥ م .

- شيخ زاده عبد الرحيم بن علي (ت . ٩٤٤ هـ) نظم
الفرائد وجمع الفوائد صححه محمد بدر الدين النعساني
مطبعة التقدم مصر .

- الصابوني نور الدين أحمد بن علي بن محمود
(ت . ٥٨٠ هـ) البداية في أصول الدين ت . بكر طوبال
أوغلي دمشق ١٣٩٦ هـ .

- طاشكبري زاده أحمد بن مصطفى (ت . ٩٦٨ هـ)
مفتاح السعادة ومصباح السيادة ت . كامل كامل بكري
وزميله مصر ١٩٦٨ م .

- الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت . ٣٦٠ هـ)
المعجم الكبير ت . حمدي عبد المجيد السلفي بيروت
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

- المعجم الأوسط ت . محمود الطحان الرياض ١٤١٥ هـ -
١٩٩٥ م .

- الطبري أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) تاريخ
الأمم والملوك دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧ هـ .

- الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد (ت . ٣٢١ هـ)
العقيدة الطحاوية المسماة « بيان عقيدة أهل السنة والجماعة على
مذهب فقهاء الملة أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن »
عناية بسام عبد الوهاب الجابي دار البشائر الإسلامية بيروت

- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ابن عابدين محمد أمين بن عمر (ت . ١٢٥٢ هـ) رد المختار على الدر المختار دار الفكر بيروت .
- ابن أبي عاصم أبو بكر عمرو الضحاك (ت . ٢٨٧ هـ) السنة ت . محمد ناصر الدين الألباني بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- أبو عذبة الحسن بن عبد المحسن الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية ت . عبد الرحمن عميرة بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- العراقي أبو محمد عثمان بن عبد الله ت . القرن السادس هـ الفِرَق المفرقة بين أهل الزيغ والزندقة ت . يشار قوتلواي أنقرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٦ م .
- ابن أبي العز علي بن علي (ت . ٧٩٢ هـ) شرح العقيدة الطحاوية ت . شعيب الأرنؤوط وزميله بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت . ٥٧١ هـ) تاريخ مدينة دمشق ت . محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي دار الفكر بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري مطبعة التوفيق دمشق ١٣٩٩ هـ .
- العظم جميل بك عقود الجواهر في تراجم من لهم

خمسون تصنيفا فمائة فأكثر بيروت ١٣٢٦ هـ .

- ابن العماد أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ)
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المكتب التجاري للطباعة
بيروت .

- الغرابي علي مصطفى أبو الهذيل العلاف ، مكتبة الحسين
التجارية مصر ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م .

- تاريخ الفرق الإسلامية مكتبة محمد علي صبيح وأولاده
مصر ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .

- الغزي نجم الدين (ت ١٠٦١ هـ) الكواكب السائرة
بأعيان المائة العاشرة ت . جبريل سليمان جبور بيروت .

- القاري علي بن سلطان محمد (ت . ١٠١٤ هـ)
الأسرار المرفوعة ت . محمد لطفي الصباغ بيروت ١٤٠٦ هـ .

- شرح الفقه الأكبر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م .

- ضوء المعالي على بدء الأمالي درسعادت .

- قاضي خان فخر الدين حسن بن منصور الأوزجندي
(ت . ٥٩٢ هـ) الفتاوى الخانية بهامش الفتاوى الهندية
المجلدات ١ - ٣ بيروت ١٤٠٠ هـ .

- القاضي عبد الجبار (ت . ٤١٥ هـ) فضل الاعتزال
وطبقات المعتزلة ت . فؤاد سيد بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٨ م .

- القاضي عياض ابن موسى الأندلسي (ت . ٥٤٣ هـ)
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ت . محمد أمين قره علي
وزملاؤه دمشق .
- القدوري أبو الحسين أحمد بن محمد (ت . ٤٢٨ هـ)
المختصر المسمي بالكتاب طبع مع شرحه اللباب مصر
١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- القرشي عبد القادر بن محمد (ت . ٧٧٥ هـ) الجواهر
المضية في طبقات الحنفية ت . عبد الفتاح الحلو مصر
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- القرطبي محمد بن أحمد الأنصاري (ت . ٦٧١ هـ)
الجامع لأحكام القرآن ط . مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
- ابن قطلوبغا قاسم (ت . ٨٧٩ هـ) تاج التراجم في
طبقات الحنفية مكتبة المثنى بغداد ١٩٦٢ م .
- شرح المسامرة مع المسامرة ، المطبعة الأميرية ببولاق مصر
١٣١٧ هـ .
- الكاساني علاء الدين أبو بكر بن مسعود (ت . ٥٨٧ هـ)
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المطبعة الجمالية مصر ١٣٢٨ هـ .
- الكشميري محمد أنور شاه الهندي (ت . ١٣٥٢ هـ)
إكفار الملحدين في ضروريات الدين بشاور ١٤٠٤ هـ -
١٩٨٤ م .
- الكفوي محمود بن سليمان (ت . ٩٩٠ هـ) كتائب

أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ، مخطوط بمكتبة
المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٢٥٧٥ .

- ابن كمال باشا أحمد بن سليمان (ت . ٩٤٠ هـ)
رسالة في الإيمان مخطوطة ضمن مجموعة في مكتبة يوسف
آغا بقونية رقم ٥٨٨ ما بين ٣٤٧-٣٤٩ و ٣٦٠ حيث
اختلفت الصفحات عند التجليد .

----- رسالة في تصحيح
لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق ضمن رسائل ابن كمال
باشا إسطنبول ١٣١٦ هـ .

----- رسالة في تحقيق
الحق وإبطال رأي الصوفية في الرقص والدوران ضمن مجموعة
بمكتبة الحرم المكي تحت رقم ١٤/١٥٠ .

----- رسالة في القضاء
والقدر ضمن رسائل ابن كمال باشا إسطنبول ١٣١٦ هـ .

----- رسالة المنيرة وفادة
أسعد أفندي مطبعة سي إستانبول ١٣٠٧ هـ .

- الكمال بن أبي الشريف محمد بن محمد المقدسي
(ت . ٩٠٦ هـ) المسامرة بشرح المسامرة لابن الهمام المطبعة
الأميرية بولاق ١٣١٧ هـ .

- اللالكائي هبة الله بن الحسن الطبري (ت . ٤١٨ هـ)
شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ت . أحمد سعد

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط مكتبة الثقافة الدينية مصر .

- الملطي أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت . ٣٧٧ هـ) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ت . محمد زاهد الكوثري مصر ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٦ م .

- الموصلي أبو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود (ت . ٥٩٩ هـ) الاختيار لتعليل المختار ت . محمود أبو دقيقة مصر .

- الميداني عبد الغني الغنيمي (ت . ١٢٩٨ هـ) اللباب في شرح الكتاب للقدوري مكتبة محمد علي صبيح مصر ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

- ابن نجيم المصري زين بن إبراهيم بن محمد (ت . ٩٧٠ هـ) البحر الرائق شرح كثر الدقائق دار المعرفة بيروت .

- ندوة شيخ الإسلام ابن كمال مطبوعات وقف الديانة التركية أنقرة ١٩٨٦ م .

- ابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت . ٣٨٥ هـ) الفهرست مصر ١٣٤٨ هـ .

- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن علي (ت . ٣٠٣ هـ) السنن عناية عبد الفتاح أبي غدة بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- النسفي حافظ الدين عبد الله بن أحمد (ت . ٧١٠ هـ) الاعتماد مخطوط لاله لي (السليمانية) رقم ٣٠٨٥ .

شرح الملل والنحل ت . محمد جواد مشكور ، دار الندى
بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

- المرغيناني برهان الدين أبو الحسين علي بن أبي بكر بن
عبد الجليل (ت . ٥٩٣ هـ) الهداية شرح بداية المبتدي الحلبي
مصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

- مَشْتَجِي زاده عبد الله بن عثمان بن موسى
(ت : ١١٥٠ هـ) المسالك في الخلافيات بين المتكلمين
والحكماء متحف قُويُونْ أوغلي (قونية) رقم ١٢٢٠١ .

- مسلم الإمام ابن الحجاج النيسابوري (ت . ٢٦١ هـ)
الصحيح ت . محمد فؤاد عبد الباقي مصر ١٣٤٧ هـ .

- المسعودي أبو الحسن علي بن الحسين (ت . ٣٤٦ هـ)
مروج الذهب ت . محمد محيي الدين عبد الحميد بيروت
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- المَقْبَلِي صالح بن المهدي اليمني (ت . ١١٠٨ هـ)
العلم الشامخ مكتبة دار البيان دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- المقدسي محمد بن أحمد (ت . ٣٨٠ هـ) أحسن التقاسيم
في معرفة الأقاليم ت . محمد مخزوم بيروت ١٤٠٨ هـ -
١٩٨٧ م .

- المقدسي المطهر بن طاهر (ت . ٣٨٧ هـ) كتاب البدء
والتاريخ ت . كلمان هوار باريس ١٨٩٩ م .

- المقرئزي أبو العباس أحمد بن علي (ت . ٨٤٥ هـ)

- النسفي أبو مطيع مكحول بن الفضل (ت . ٣١٨ هـ)
 كتاب الرد على البدع والأهواء ت . ماريه برناند أناليس
 إسلاموقولوجي ١٦ (١٩٨٠ م) ص ٣٩ - ١٢٦ .
- النسفي أبو المعين ميمون بن محمد المكحولي (ت . ٥٠٨ هـ)
 بحر الكلام ت . محمد صالح الفرفور دمشق ١٤١٧ هـ -
 ١٩٩٧ م .
- تبصرة الأدلة ت . كلود سلامة دمشق ١٩٩٣ م .
- التمهيد لقواعد التوحيد ت . جيب الله حسن أحمد
 مصر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- النشار علي سامي نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ، ط .
 دار المعارف الثامنة القاهرة .
- النوبختي أبو محمد الحسن بن موسى فرق الشيعة ت .
 هلموت ريتز مطبعة الدولة استانبول ١٩٣١ م .
- ابن الهمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد (ت . ٨٦١ هـ)
 فتح القدير شرح الهداية مصطفى البابي الحلبي مصر
 ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
- المسيرة في علم الكلام ت . محمد محيي الدين عبد
 الحميد مصر ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .
- الهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت . ٨٠٧ هـ)
 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد بيروت ١٤٠٦ هـ .

الفهرس

٥ المقدمة
١٥ منهج التحقيق
١٨ ترجمة ابن كمال باشا
١٨ ١ - اسمه ونسبه
١٩ ٢ - مولده ونشأته وطلبه العلم
٢٤ ٣ - شيوخه
٢٦ ٤ - منزلته العلمية
٢٧ ٥ - أشهر تلاميذه
٢٩ ٦ - ثناء العلماء عليه
٣٢ ٧ - علماء القاهرة أقرؤا له بالفضل والإتقان في العلوم
٣٣ ٨ - الموازنة بين ابن كمال باشا والسيوطي
٣٦ ٩ - الموازنة بينه وبين العلامة أبي السعود تلميذه
٣٦ ١٠ - ما تولاه من المناصب والوظائف
 ١١ - دفاعه عن عقيدة أهل السنة وكفاحه ضد البدع والمنكرات
٣٩ ١٢ - صفته وحليته
٤٢ ١٣ - وفاته
٤٣ ١٤ - مؤلفات ابن كمال باشا
٤٥ أولاً : التوحيد أو علم الكلام
٤٦ ثانياً : القرآن وعلومه
٤٩ ثالثاً : الحديث وعلومه
٥١
٢٢١

٥٢ رابعًا : الفقه وأصوله
٥٥ خامسًا : اللغة العربية
٥٧ سادسًا : الصرف والنحو
٥٨ سابعًا : البلاغة
٥٩ ثامنًا : الأدب
٦٠ تاسعًا : الفلسفة والمنطق
٦٣ عاشرًا : التصوف والأخلاق
٦٣ حادي عشر : التاريخ والتراجم
٦٤ ثاني عشر : الطب
٦٤ ثالث عشر : العلوم المتنوعة
٦٥ رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية
٧٨ المقالات في بيان أهل البدع والضلالات
٨٦ ذكر مقالاتهم
٩٤ أصناف الرافضة
١٠١ أصناف القدرية
١٠٨ أصناف الجبرية
١١٣ أصناف الجهمية
١١٨ أصناف المرجئة
١٢٧ رسالة في تفصيل الفرق الإسلامية
١٦٥ رسالة في بيان الفرق الضالة
١٩٥ رسالة في تكفير الروافض
٢٠٣ قائمة المصادر
٢٢١ الفهرس